

التقييم الجغرافي للجمعيات الأهلية في محافظة الجيزة دراسة في الجغرافية الاقتصادية

د / كامل مصطفى كامل سيد
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
كلية التربية - جامعة عين شمس

* ملخص:

تُعد خدمات الرعاية الاجتماعية أحد الاضلاع الرئيسة في مواجهة مثلث (الفقر - المرض - الجهل) وإذا كانت الخدمات التعليمية والصحية تحارب الجهل والمرض؛ فالخدمات الاجتماعية تحارب الفقر والاحتياج بأشكالهم لتساعد في خلق مجتمع متين النسيج، متكافل اجتماعياً يشعر فيه الفرد بروح التكامل. وتحتاج هذه الخدمات إلى تأمين توزيعها الجغرافي بالصورة المناسبة شأنها شأن باقي الخدمات؛ مما يحقق أقصى استفادة منها، ولذلك يركز متخذو القرار على تحسين الظروف الاجتماعية في خطواتهم نحو التنمية. وتُعد مصر أولى الدول العربية في نشأة الجمعيات الأهلية؛ وذلك منذ بداية القرن التاسع عشر الميلادي، ويشهد المجتمع المصري حالياً طفرة غير مسبوقة في نموها عددياً ومكانياً، علاوة على تطرقها للعديد من مجالات العمل الجديدة، وإسهامها بدور واضح مع الدولة والقطاع الخاص في تحقيق خطط التنمية. وقد جاءت استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠م" لتركز على أهمية هذا الكيان الاجتماعي ودوره الفعال في التنمية المجتمعية والاقتصادية وبخاصة في الوقت الراهن. وشغلت محافظة الجيزة المرتبة الثانية من حيث عدد الجمعيات الأهلية - بعد محافظة القاهرة - ونسبة ١١,٤% من إجمالي الجمعيات الأهلية في مصر عام ٢٠١٨م. ورغم ذلك فإن للجمعيات الأهلية بالجيزة ثقل أكبر؛ وبخاصة أن مساحة محافظة الجيزة تمثل نحو (١٣) مثل مقارنة بمساحة محافظة القاهرة، كما تتباين ملامحها الجغرافية بين المناطق الحضرية والريفية والمدن الجديدة والظهير الصحراوي القابل للتوسع والتنمية. وقد تناول البحث مفهوم الجمعيات الأهلية، ونشأتها وتطورها في محافظة الجيزة مقارنة بالجمهورية، وعرض أنماط التوزيع الجغرافي الخاصة بالجمعيات وخدماتها، وحدد العوامل المؤثرة في هذا التوزيع، وقد أظهرت الدراسة الميدانية تبايناً واضحاً بين الجمعيات الأهلية بريف وحضر المحافظة، كما تناولت خصائص مقدمي ومُتلقي الخدمة ونطاق نفوذها، وأشارت للمناطق الأولى بالرعاية، وركز البحث على قياس كفاءة الجمعيات الأهلية وخدماتها وفقاً للمعايير المختلفة، وأخيراً وضع الباحث خريطة مقترحة للجمعيات الأهلية بمحافظة الجيزة.

* مقدمة:

يعود الاهتمام بالخدمات في الدول الغربية إلى ستينيات القرن العشرين؛ بعد الاقتناع التام بأهمية هذا القطاع ودوره البارز في النواحي الاقتصادية والحضرية (مصطفى البغدادي، ٢٠٠٥، ص ١٠٥) وبمرور الوقت زادت الافتراضات المتعلقة بطبيعة الخدمات وأنماط توزيعها (Sanger, M.B, 1982, P37). وتعكس دراسة الخدمات ارتباطها بقضايا التخطيط المجتمعي؛ فقد ظهرت الخدمات بأنواعها لتلبية حاجات السكان وتقديم التسهيلات لهم، حتى أصبحت كفاءتها وكفايتها معياراً للترقية بين المناطق العمرانية وفقاً لجودة الحياة (فتحي مصيلحي، ٢٠٠٧، ص ٣٠). كما امتدت الخدمات بأنواعها إلى اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية لذلك اختلف توزيعها وتركيبها ونمو أنشطتها أيضاً (صلاح عبد الجابر عيسى، ٢٠٠٣، ص ١٦٤). وقد اكتشف الجغرافيون أثر العامل الاجتماعي في تنظيم المدينة وتشكيل نظمها الداخلية، ومن ثم توجهت الدراسات الجغرافية الحديثة نحو المشكلات الاجتماعية وتقويم خدمات الدولة وسياساتها الاجتماعية (مضر العمر ومحمد عقل، ٢٠٠٠، ص ١٥) مع التركيز على موضوعات متعددة منها المؤشرات والجماعات والتراكيب الاجتماعية في الأبعاد المكانية (فتحي مصيلحي، ٢٠٠٧، ص ٦-٧). ويُعد الاهتمام الجغرافي بالخدمات عامل مهم في فاعليتها، ومحدد أساسي لمكاسب الفرد منها، لذلك تركز دراستها بشكل كبير علي تحديد واختيار الموقع الأنسب للخدمة (مصطفى البغدادي، ١٩٩٤، ص ٢٦٩) كما تؤكد الدراسات التنموية أيضاً علي أهمية البعد المكاني وانعكاساته الاقتصادية لعملية التنمية (David Lambert & John Morgan, 2011, P10).

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً غير مسبوق من جميع دول العالم بالمؤسسات الاجتماعية التي تقدم الخدمات المختلفة ولا تهدف إلى الربح؛ لما لها من دور واضح وفعال في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية. وتعود نشأة الجمعيات الأهلية إلى الحاجة لوجود قطاع يُسهم في إشباع حاجات الأفراد إلى جانب الدولة، حتى أصبحت بمرور الوقت شريكاً أساسياً مع الحكومة والقطاع الخاص في تحقيق التنمية

المجتمعية بصورها المختلفة (وزارة التخطيط والتنمية المحلية، ٢٠٠٥، ص ١٠٩-١١١). وتعد الجمعيات الأهلية أهم المؤسسات الاجتماعية في مصر؛ فهي أولى الخدمات الاجتماعية من حيث النشأة والظهور، والأكبر في العدد، والأكثر انتشاراً من حيث التوزيع الجغرافي، كما إنها الأشمل في مجالات العمل. ولها دوراً بالغ الأهمية في حل المشكلات المجتمعية ورعاية الفئات الأولى بالرعاية، بالإضافة إلى دعم المشروعات الاقتصادية، وتوفير الخدمات المتنوعة، علاوة على اتصالها بفئات المجتمع المختلفة مما يجعلها تشغل جانب كبير من الرأي العام؛ إذ تقوم بدور الوسيط بين المستحقين والمنفعين بالخدمة من جهة، وأهل البر والاحسان من جهة أخرى (صلاح الشامي، ٢٠٠٠، ص ص ٥١٥-٥١٦). لذلك منحت لها الدولة الاهتمام والدعم الكامل في الوقت الحالي؛ وهو ما جاء واضحاً في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠م حيث التركيز على البعد الاجتماعي، ومشاركة المجتمع المدني في تحقيق خطط التنمية على مستوى الدولة.

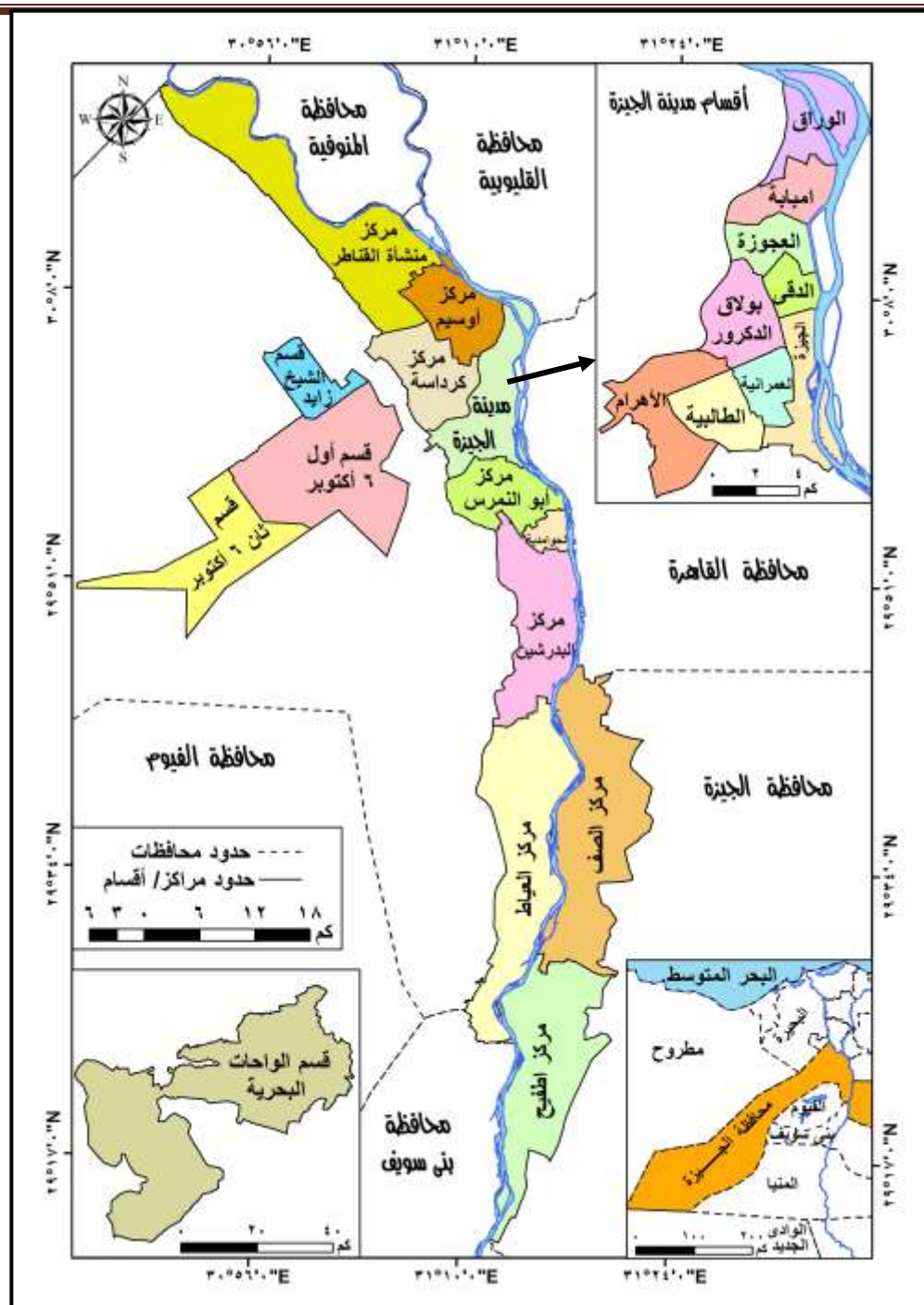
وشهدت مصر زيادة ملحوظة في عدد الجمعيات الأهلية منذ بداية القرن الحادي والعشرين، كما تشير الإحصاءات إلى النمو الواضح في مجال الخدمات الاجتماعية على مستوى الدولة؛ فقد زاد عدد الافراد المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية والتضامن الاجتماعي من ١,٥ إلى ٧,٥ مليون بزيادة قدرها ٢١,١% خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧م)، كما إرتفعت قيمة المبالغ المنصرفة لهم من ١,٧ إلى ٧,٥ مليار جنية بزيادة بلغت ٣٤١% خلال نفس الفترة(*). لذلك تركّز خطط التنمية المجتمعية حالياً على دور خدمات الرعاية الاجتماعية، كما يسعى صانعي القرار إلي تأمين توزيعها الجغرافي بالصورة المناسبة لتعظيم الاستفادة منها.

(*) الأرقام الخام مصدرها (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر في أرقام - الخدمات الاجتماعية، ٢٠١٠/٢٠١٩م، صفحات مختلفة) والنسب المئوية من حساب الباحث.

* منطقة الدراسة:

تُعد محافظة الجيزة واحدة من أهم محافظات مصر وأعرقها؛ حيث تمتد جذورها التاريخية إلى الحضارة المصرية القديمة، كما تضم أرضها العديد من الآثار القديمة والحديثة الشاهدة على تاريخها وحضارتها. وكان للجيزة مكانة مهمة في العصر الإسلامي لقربها من عواصم مصر الإسلامية في شرق النيل (آمال اليمنى، ٢٠٠٦، ص ٢٣) فقد لعبت دور رأس الجسر أمام الفسطاط، وكانت همزة الوصل بين العاصمة والصعيد (جمال حمدان، ١٩٩٦، ص ٨٣). وشهدت الجيزة في العصر الحديث نقلة حضارية وعمرانية؛ وبخاصة بعد ربطها بالعاصمة عن طريق المعابر، فتغير طابعها العمراني وزاد نموها السكاني مما انعكس على مستوى الخدمات بها.

وتمثل محافظة الجيزة إحدى محافظات إقليم القاهرة الكبرى بجانب القليوبية والقاهرة، كما تتشابه خصائصها مع خصائص العاصمة؛ إذ تضم الوزارات والهيئات والقنصليات والسفارات الأجنبية، علاوة على الفنادق والمناطق الأثرية، والمراكز العلمية والبحثية والترفيهية والخدمية. وتقع محافظة الجيزة (شكل ١) في الجهة المقابلة للقاهرة وتمتد بالكامل غرب النيل عدا مركزي الصف وأطفيح فيقعان شرق النيل. ويصل امتدادها على نهر النيل إلى ١٦٥ كم (محمد ربيع قطوش، ٢٠١٧، ص أ). وتشكل الجيزة همزة الوصل بين محافظات الوجه البحري وصعيد مصر، كما تربط إقليم القاهرة الكبرى بالأسكندرية والساحل الشمالي وغرب الدلتا عبر الطرق الشريانية، ويخرج من أرضها طريق القاهرة/الأسكندرية الصحراوي، وهو أول طريق حر في مصر. كما تمتد أرضها في الصحراء الغربية حتى الواحات البحرية مما جعلها تجمع بين سمات المجتمعات الحضرية والريفية والصحراوية معاً. وتشترك حدود الجيزة الشمالية مع محافظتا القليوبية والمنوفية، ويحدها شرقاً القاهرة، وجنوباً الفيوم وبنى سويف، وغرباً محافظة مطروح (شكل ١) كما تصل حدودها لعدة محافظات. وتمتد فلكياً بين دائرتي عرض ٢٧° ٥٠' و ٣١° ٣٠' شمالاً، وبين خطي طول ٣٠° ٢٨' و ٣٠° ٣١' شرقاً.



المصدر: من إعداد الباحث: اعتماداً على:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وحدة نظم المعلومات الجغرافية GIS، ٢٠١٨م.

شكل (١) الموقع الجغرافي والتقسيم الإداري لمحافظة الجيزة عام ٢٠١٨م

وتتقسم إداريًا إلى مدينة الجيزة وتضم أقسام (الوراق، إمبابة، العجوزة، الدقي، بولاق الدكرور، الطالبيّة، العمرانية، الجيزة، الأهرام) بالإضافة إلى مدينتي ٦ أكتوبر والشيخ زايد، علاوة على مراكز: منشأة القناطر، أوسيم، أبو النمرس، كرداسة، الحوامدية، البدرشين، العياط، الصف، أطفح... وأخيرًا قسم الواحات البحرية الممتد في الصحراء الغربية. وتبلغ مساحة المحافظة ٣٦٥٨٢,٨ كم^٢ تمثل ٣,٦% من مساحة الجمهورية (المرتبة الخامسة بين المحافظات المصرية)، في حين بلغ سكانها عام ٢٠١٧م ٨,٦ مليون نسمة يمثلون ٩,١% من سكان الجمهورية (المرتبة الثانية بعد القاهرة). وقد تطورت الجمعيات الأهلية بالجيزة بصورة ملحوظة فقد زادت من ١٩١٤ جمعية عام ٢٠١٠م إلى ٥٦٤٧ جمعية أهلية عام ٢٠١٨م بزيادة نسبتها ١٩٥% بين الفترتين، ومن ثم انتشرت في جميع الوحدات الإدارية بالمحافظة.

* أهداف البحث:

- ١- دراسة نشأة الجمعيات الأهلية وتطورها في محافظة الجيزة.
- ٢- إعداد قاعدة بيانات جغرافية للجمعيات الأهلية مع تحديد ملامحها وتبايناتها المكانية.
- ٣- تحديد العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع الجمعيات الأهلية بمحافظة الجيزة.
- ٤- رصد خصائص المتعاملين مع الجمعيات الأهلية وخدماتها بالجيزة سواء مقدمي أو متلقي الخدمة، مع التعرف على مشكلاتهم ووضع حلول مقترحة لها.
- ٥- تقييم كفاءة الجمعيات الأهلية وخدماتها بالجيزة اعتماداً على القياسات الكمية.
- ٦- وضع خريطة مقترحة للجمعيات الأهلية على مستوى مراكز وأقسام المحافظة.

* أسباب إختيار البحث:

- ١- ندرة الدراسات الجغرافية عن موضوع الدراسة.
- ٢- رغبة الباحث في إعداد بحث جغرافي متخصص يتناول الجمعيات الأهلية وخدماتها مما يُعد إضافة للمكتبة الجغرافية.

٣- حيوية موضوع الدراسة في ظل تنامي منظمات المجتمع المدني ودورها المجتمعي، ودراسة أحد الموضوعات التطبيقية من خلال تقنيات نظم المعلومات الجغرافية.

* أهمية البحث:

١- تعظم الدور الاجتماعي والاقتصادي لمنظمات المجتمع المدني في الفترة الأخيرة وعلى رأسها الجمعيات الأهلية، وتركيز "رؤية مصر الاستراتيجية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م" على دورها ومشاركتها للحكومة والقطاع الخاص في تحقيق خطط التنمية.

٢- اتساع الفجوات الاجتماعية والاقتصادية وظهور التباينات الجغرافية بين مراكز وأقسام المحافظة، علاوة على زيادة أعداد الجمعيات الأهلية والمتعاملين معها بصورة واضحة.

٣- النمو الملحوظ للجمعيات الأهلية وخدماتها منذ عام ٢٠١٠م وزيادة مكانتها ودورها بين طوائف الشعب المصري؛ ومحاولة الدولة لكبح جماحها وتعديل أوضاعها والاستفادة منها اجتماعيًا واقتصاديًا وتنمويًا. ومن ثم معالجة واحدة من المشكلات التي برزت على الساحة في الآونة الأخيرة، مما يساير التوجهات الحديثة في علم الجغرافيا.

٤- تركيز البحث على أهمية علم الجغرافيا بمناهجه وأساليبه الحديثة مثل نظم المعلومات الجغرافية GIS في دراسة الجمعيات الأهلية؛ ووضع قاعدة بيانات شاملة لها ولخدماتها والعوامل المؤثرة فيها، بما يخدم متخذ القرار في ظل إدارة تسعى لمستقبل أفضل.

* الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات متعلقة بموضوع الدراسة : وتنقسم لقسمين كالتالي

(أ) دراسات جغرافية:

- لا يوجد دراسة جغرافية - في حدود علم الباحث حتى إنتهاء هذا البحث- تناولت الجمعيات الأهلية وخدماتها بشكل خاص، ولكن جاء ذكرها بشكل عام بين دراسات تناولت الخدمات وأخرى تهتم بالجغرافيا الاجتماعية، ومن الدراسات الجغرافية مايلي:

- دراسة مصطفى محمد البغدادي (١٩٩٤): وهي من أولى الدراسات العربية التي تمحورت حول منهجية علم الخدمات وتعريفها ومغزاها في الاقتصاديات العالمية، وأهم الاتجاهات الحديثة في جغرافية الخدمات^(١).
- دراسة مضر خليل العمر محمد أحمد عقلة (٢٠٠٠): بعنوان "المشكلات الاجتماعية" وهي دراسة في ثلاث أجزاء، عنيت بتعريف الجغرافيا الاجتماعية والتباين المكاني للمشكلات الاجتماعية، مع دراسة نماذج لأهم المشكلات ووضع الحلول لها^(٢).
- دراسة عبد الفتاح صديق ومنسي السيد الجمل (٢٠٠٦): بعنوان المدخل إلى الجغرافيا الاجتماعية، بداية من مفهومها وتطورها، مع دراسة المشكلات الاجتماعية في الوطن العربي وبخاصة مشاكل المدن في المملكة العربية السعودية^(٣).
- دراسة فتحي مصيلحي (٢٠٠٧): تحت عنوان الجغرافيا الاجتماعية الإطار النظري وتطبيقات عربية؛ وشملت سبعة عشر فصلاً، بداية من علاقة الجغرافيا الاجتماعية بباقي فروع الجغرافيا وختاماً بدورها في تحقيق التنمية البشرية^(٤).

(ب) دراسات أخرى

- دراسة أماني قنديل وسارة بن نفيسة (١٩٩٤): وهي من أهم الدراسات المرجعية عن الجمعيات الأهلية في مصر وتناولت تاريخها ونشأتها وفلسفتها وأهم مشكلاتها^(٥).
- Gavin Shatkin (2000): وتناولت دراسة منظمات المجتمع المدني بشكل عام في الفلبين، وركزت على دورها في تحقيق التنمية الحضرية ونموها المستقبلي^(٦).

(١) مصطفى محمد البغدادي، دراسة منهجية عن علاقة علم الجغرافيا بالخدمات، حولية كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد ١٧، ١٩٩٤م.

(٢) مضر خليل العمر ومحمد أحمد عقلة، جغرافية المشكلات الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الكندي، الأردن، ٢٠٠٠م.

(٣) عبد الفتاح صديق عبد اللاه ومنسي السيد الجمل، المدخل إلى الجغرافيا الاجتماعية، مكتبة الرشد، الرياض بالسعودية، ٢٠٠٦م.

(٤) فتحي مصيلحي، الجغرافيا الاجتماعية الإطار النظري وتطبيقات عربية، دار الماجد، القاهرة، ٢٠٠٧م.

(٥) أماني قنديل وسارة بن نفيسة، الجمعيات الأهلية في مصر، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ١٩٩٤م.

(٥) Gavin Shatkin, Politics and Civil Society, In Netropolition Manila, Philippines Urban Studies Journal, Vol 37, No12, 2000.

(٦) Peter Cranpton & Anthony Dowell, Thired Sector Primary Care For Vuluerable Populations, Social Science and Medicine Journal, Vol 53, No 11, 2001.

– **Peter Cranpton & Anthony Dowell (2001):** وركزت الدراسة على أهمية القطاع الثالث في نيوزيلندا ومدى مشاركته للقطاع الحكومي في تقديم الخدمات المختلفة وبخاصة الخدمات الطبية^(١).

– **Kinneck Katherine (2002):** وتناولت الدراسة المنظمات غير الحكومية ومدى دورها في المجتمع لتحقيق التنمية^(١).

– **Ian Neary (2003):** وركزت الدراسة على منظمات المجتمع المدني في اليابان، ومدى مشاركتها للحكومة^(٢).

ثانياً: دراسات متعلقة بمنطقة الدراسة:

– **عبد المنعم عبد الهادي (١٩٩٦):** وركزت على نشأة وتطور الخدمات الصحية والتعليمية بمحافظة الجيزة، وتوزيعها ومعدلاتها ومشكلاتها المختلفة^(٣).

– **أحمد السيد الزاملي (٢٠٠٠):** وتناولت أنماط توزيع مكاتب البريد بمدينة الجيزة، وارتباطها بالسكان وإمكانية الوصول إليها، مع وضع معدلات الأداء لتلك الخدمة^(٤).

– **علاء السيد محمد (٢٠٠٥):** ودرست المشكلات البيئية بمحافظة الجيزة، والمرتبطة بال عمران والصناعة والزراعة، وتناولت مشكلات البيئة الزراعة بالوراق دراسة تطبيقية^(٥).

– **محمد ربيع قطوش (٢٠١٧):** وتناولت التحليل المكاني لاستهلاك الطاقة الكهربائية بمحافظة الجيزة، من حيث الانتاج والاستهلاك، مع دراسة أهم مشكلاتها^(٦).

(١) Kinneck Katherine, The Impact of The NGO Sector and Romal Gypsy Organizations on Bulgarian Social Policy Making, Soial Policy Journal, Vol 31, 2002.

(٢) Ian Neary, State and Civil Society In Japan, Asian Affaires Journal, Vol 34, 2003.

(٣) عبد المنعم عبد الهادي، جغرافية الخدمات الصحية والتعليمية في محافظة الجيزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٦م.

(٤) أحمد السيد الزاملي، التوزيع المكاني للخدمات البريدية في مدينة الجيزة، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، المجلد ٦٠، العدد ٤، ٢٠٠٠م.

(٥) علاء السيد محمد، المشكلات البيئية في محافظة الجيزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م.

(٦) محمد ربيع فرج، التحليل المكاني لأنماط استهلاك الطاقة الكهربائية بمحافظة الجيزة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٧م.

- * مناهج البحث وأساليبه: أعتد البحث على مجموعة من المناهج نوجزها فيما يلي:
- المنهج التاريخي: واستخدم للتعرف على تاريخ نشأة الجمعيات الأهلية وتطورها سواء على مستوى محافظات مصر أو محافظة الجيزة ووحداتها الإدارية.
 - المنهج المقارن: وتم من خلاله مقارنة توزيع الجعيات الأهلية وخدماتها على مستوى الوحدات الإدارية بالجيزة وكذلك محافظات الجمهورية.
 - المنهج الموضوعي: واستخدم في دراسة الجمعيات الأهلية وعلاقتها بالعديد من العوامل والمؤشرات الجغرافية المؤثرة فيها.
 - المنهج الإقليمي: وساعد في التعرف على واقع الظاهرة المدروسة في نطاقها المكاني، ومدى أداء دورها في جيزها الجغرافي.
 - المنهج السلوكي: وتم من خلاله التعرف على خصائص المتعاملين مع الجمعيات الأهلية بأنواعهم سواء كانوا مستفيدين أو متبرعين ومتطوعين أو عاملين أيضاً.

أما عن أساليب البحث فشملت:

- الأساليب الإحصائية: واستخدمت في تحليل الجداول والبيانات مثل مقاييس النزعة المركزية، ومقاييس العلاقات بين الظواهر، ومقاييس معدلات الأداء للكشف عن واقع الظاهرة المدروسة إعتماًداً على برامج SPSS 25 - EXcel 2010.
- الأساليب الكارتوجرافية: وتمثلت في إنتاج مجموعة الخرائط(*) والأشكال التي اعتمدت على برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.
- الدراسة الميدانية: قام الباحث بعدة زيارات استطلاعية للجمعيات الأهلية والجهات المشرفة عليها في منطقة الدراسة منذ منتصف عام ٢٠١٨م. ثم تبعها بالدراسة الميدانية التفصيلية؛ للتعرف على حجمها وخصائصها وأنواعها والوصول إلى البيانات الدقيقة عنها، مع الكشف عن خصائص المتعاملين معها (مقدمي ومُتلقي الخدمة) ومدى

(*) اعتد البحث على خرائط التقسيم الإداري لمحافظة الجيزة والصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وتم دمج قسم ثالث ٦ أكتوبر مع قسم ثان ٦ أكتوبر في البيانات؛ وبخاصة أنه لم يتم فصلها حتى كتابة البحث وكلاهما يتبع نفس إدارة التضامن الاجتماعي، ولكنه ظهر كقسم مستحدث في بيانات الجهاز المركزي للسكان عام ٢٠١٧م.

رضاهم عن تلك الخدمات المقدمة وأبرز المشكلات التي تواجههم، وقد أجريت الدراسة خلال الفترة من سبتمبر ٢٠١٨م وحتى أبريل ٢٠١٩م.

ولذلك تم تصميم (٤) استمارات استبيان كالتالي:

* **الاولى:** للجمعيات الأهلية وخصائصها وخدماتها ومتوسط أعداد المتعاملين معها والعاملين بها: وتم تطبيق ٥١٢ استمارة كنماذج صحيحة يعتمد عليها، تمثل نحو ٩,١% من الجمعيات الأهلية بالجيزة عام ٢٠١٨م.

* **الثانية:** لمُتلقي الخدمة (المستفيدين) من خدمات الجمعيات، وعددهم ٢٢٣ استمارة.

* **الثالثة:** للمتبرعين والمتطوعين، وبلغ عددهم ٧٢ استمارة.

* **الرابعة:** لمُقدمي الخدمة (العاملين) في الجمعيات وخدماتها، وعددهم ٦٥٧ استمارة.

- **المقابلات الشخصية:** وتمثلت في مقابلة المسؤولين بوزارة التضامن الإجتماعي ومكاتب الشئون الاجتماعية والإدارات الفرعية لها بمراكز المحافظة، كذلك العاملين بالإتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الأهلية بالجيزة، علاوة على لقاء العديد من المتعاملين مع الجمعيات الأهلية سواء مُتلقي أو مُقدمي الخدمة، بالإضافة إلى رؤساء مجالس الجمعيات نفسها ومُديروها. وقد استفاد الباحث من تلك المقابلات وحصل على العديد من المعلومات التي تغفلها بيانات الجهات الرسمية عن الجمعيات الأهلية وخدماتها وأهم مشكلاتها وكذلك العوامل المؤثرة عليها.

*** عناصر البحث:**

أولاً: ماهية الجمعيات الأهلية (المفهوم- آليات العمل)

ثانياً: نشأة الجمعيات الأهلية وتطورها في محافظة الجيزة خلال الفترة ١٩٦٠-

٢٠١٨م

١- نشأة وتطور الجمعيات الأهلية في محافظة الجيزة مقارنة بالجمهورية

٢- نشأة الجمعيات الأهلية وتطورها على مستوى مراكز وأقسام محافظة الجيزة

ثالثاً: توزيع الجمعيات الأهلية وخدماتها في محافظة الجيزة

١- التوزيع العددي والنسبي للجمعيات الأهلية حسب الحضر والريف

٢- التوزيع المكاني للجمعيات الأهلية حسب الأقسام والمراكز

- ٣- التوزيع وفقاً لمصادر التمويل (جمعيات مُعانة- غير مُعانة)
 - ٤- التوزيع وفقاً لنوع الخدمات والنشاط (جمعيات رعاية- جمعيات تنمية)
 - ٥- التوزيع وفقاً لنوع الجمعية ونطاق نفوذها (جمعية مركزية- محلية)
 - ٦- التوزيع وفقاً لمتوسط حجم العمالة (عمالة دائمة- مؤقتة)
- رابعاً: العوامل المؤثرة علي الجمعيات الأهلية وخدماتها في محافظة الجيزة

- ١- توزيع السكان وتركيبهم النوعي وكثافتهم
 - ٢- التركيب العمري للسكان ومعدل الإعالة
 - ٣- الحالة التعليمية ومؤشرات التسرب من التعليم
 - ٤- مؤشرات الحالة الزوجية ومعدلات الطلاق والترمّل
 - ٥- حجم المشتغلين ومعدلات البطالة
- خامساً: التقييم الجغرافي للجمعيات الأهلية وخدماتها في محافظة الجيزة
- ١- تقييم خدمات الجمعيات الأهلية وفقاً لنصيبها من المساحة والسكان
 - ٢- تقييم كفاءة مُقدمي الخدمة بالجمعيات الأهلية (العاملين)
 - ٣- تقييم أداء الجمعيات الأهلية، بالنسبة لمُتلقي الخدمة (المستفيدين)
 - ٤- أهم مشكلات الجمعيات الأهلية ومقترحات حلها
- سادساً: خريطة مقترحة للجمعيات الأهلية في محافظة الجيزة

أولاً: ماهية الجمعيات الأهلية (المفهوم- آليات العمل)

ارتبط المجتمع المدني وعناصره عالمياً بنشأة العولمة وتفاعلها مع المجتمعات البشرية، ولعبت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية في دول العالم المختلفة دوراً مهماً في إعلاء قيم العمل الاجتماعي والتطوعي، حتى أصبح للمؤسسات غير الحكومية مكانة أصيلة في بناء وتطوير المجتمعات منذ مطلع الألفية الثالثة. وتسعى هذه المؤسسات لتنظيم الأنشطة الاجتماعية للأفراد وتحقيق أقصى العوائد الاجتماعية لهم (فتحي مصيلحي، ٢٠٠٧، ص ٣١٣). وتعد مصر أولى الدول العربية في نشأة الجمعيات الأهلية بداية من القرن التاسع عشر الميلادي، ويشهد المجتمع المصري حالياً طفرة غير مسبوقة في نمو هذه الجمعيات كمياً ونوعياً وجغرافياً، بالإضافة

لتطرقها للعديد من مجالات العمل الجديدة في تقديم الخدمات، واسهامها بدور واضح مع الدولة والقطاع الخاص في تحقيق التنمية (استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠م).

وتُعرف الجمعيات الأهلية علي مستوى العالم بعدة مُسميات منها: المنظمات غير الحكومية **Non Governmental Organizations** وهو الاسم الأكثر شهرة عالمياً، وكذلك المنظمات غير الهادفة للربح **Non Profit Organizations** وهو الاسم المتداول في الولايات المتحدة، كما تُعرف في أوروبا الغربية بمنظمات الهدف والصالح العام، ويطلق عليها المنظمات الإجتماعية في أوروبا الشرقية، في حين تُسمى في الدول العربية الجمعيات الأهلية والمنظمات التطوعية أو غير الحكومية (مصطفى كسبه، ١٩٩٧، ص ٥ - أمانى قنديل وسارة بن نفسية، ١٩٩٥، ص ١٥). ويُعرفها Sullivan بأنها كل منظمة تتكون من ١٠ أفراد ولا تهدف إلي الربح (Denis J. Sullivan, 1994, P12). وقد حدد المشرع المصري - قانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢- مفهومها علي أساس: أنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو منهما معاً، بحيث لا يقل عددهم عن ١٠ أشخاص وبشرط ألا تهدف للربح (الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء، ٢٠٠٧، ص ٢). ومع اختلاف التعريف، اختلفت النظرة حول القطاع الذي تنتمي إليه تلك الجمعيات ما بين: القطاع الثالث **Third Sector** علي أساس أن القطاع الأول يمثل الحكومة والثاني يمثل القطاع الخاص، والقطاع غير الهادف للربح **Non Profit Sector**، والقطاع التطوعي **Voluntary Sector**، والقطاع الخيري **Philanthropic Sector**، والقطاع المستقل **Independent Sector**، والقطاع المعفي من الضرائب **Tax Exempted Sector**، والقطاع الأهلي كما في مصر والدول العربية لاسيما لاتصاله بالسكان وظروفهم المجتمعية.

وينظم عمل الجمعيات الأهلية في مصر مجموعة من القوانين والتشريعات؛ التي تختلف عن تلك المنظمة للجمعيات المهنية والاتحادات والنقابات العمالية، ومن أهمها القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٤٥م والذي صدر بعد انشاء وزارة الشؤون الاجتماعية عام

١٩٣٩م، والقانون رقم ٣٨٤ لسنة ١٩٦٥م، والقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤م وتعديلاته
 بالقانون رقم ٨ لسنة ١٩٧٢م، والقانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢، وأخيراً القانون رقم ٧٠
 لسنة ٢٠١٧م الذي صدر بعد تضاعف أعداد الجمعيات الأهلية في مصر بعد عام
 ٢٠١٠م وحتى عام ٢٠١٧م لينظم عملها في ١٨ مجال هم (رعاية الطفولة والأمومة،
 رعاية الأسرة، المساعدات الاجتماعية، رعاية الشيخوخة، رعاية الفئات الخاصة
 والمعاقين، الخدمات العلمية والثقافية والدينية، تنمية المجتمع المحلي، التنظيم والإدارة،
 رعاية المسجونين، تنظيم الأسرة، الصداقة مع الشعوب، النشاط الأدبي، الدفاع
 الاجتماعي، أرباب المعاشات، حماية البيئة، التنمية الاقتصادية، حماية المستهلك، حقوق
 الإنسان) (للمزيد مراجعة: <http://www.fngo.org.eg>).

وتشرف علي الجمعيات منذ إنشائها ومباشرة عملها وزارة التضامن الاجتماعي -
 الشؤون الاجتماعية سابقاً- والاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية بالقاهرة، والذي
 يتفرع منه الاتحاد الاقليمي لكل محافظة علاوة علي الاتحاد النوعي. وبذلك يكون
 محور عملها الرئيسي هو تعبئة جهود الأفراد والمجموعات لتحقيق التنمية في المجتمع
 بالتعاون مع الدولة (للمزيد مراجعة: <http://www.cairo.gov.eg>). وتبين من
 الدراسة الميدانية أن الجمعيات Associations قد تعمل في مجال واحد رئيسي أو
 عدة مجالات في ضوء ما حدده القانون. كما تختلف الجمعيات عن المؤسسات
 Organizations في أن الأخيرة يلزمها تخصيص وإيداع مبلغ مالي مناسب للإنفاق
 علي أهدافها، في حين تعتمد الأولى علي التبرعات والاعانات والهبات والاشتراكات
 وجهود الأفراد في تدبير احتياجاتها (مقابلة شخصية، مدير مركز المعلومات، مديرية
 التضامن الاجتماعي بالجيزة، يناير ٢٠١٩م). نستنتج مما سبق.. أن الجمعيات
 الأهلية أحد سمات المجتمعات الحديثة، وهي عبارة عن منشآت مستقلة تقع ما بين
 القطاعين العام والخاص، وتباشر عملها في إطار الدولة لخدمة المجتمع، وتعتمد في
 ذلك علي تدبير مواردها المالية والعمل التطوعي ولا تهدف للربح، كما تسهم في تنمية
 المجتمعات وحل مشكلاتها من خلال تقديم الخدمات والمشاركة في المشروعات.

ثانياً: نشأة الجمعيات الأهلية وتطورها في محافظة الجيزة خلال الفترة ١٩٦٠-٢٠١٨م

تُعد دراسة نشأة وتطور الجمعيات الأهلية في الجيزة غاية في الأهمية؛ لما لها من دلالات واضحة في تحديد اتجاهات العمل الأهلي، ومعرفة الأطر الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي تحكمه، يضاف لذلك دورها المستقبلي في دعم خطط التنمية ورعاية الفئات المستحقة "الأكثر تضرراً **Vulnerable Groups**".

١- نشأة وتطور الجمعيات الأهلية في محافظة الجيزة مقارنة بالجمهورية

كان لمصر السبق في انشاء الجمعيات الأهلية، أما الدول العربية(*) فلم تعرفها إلا في النصف الثاني من القرن العشرين. وقد ظهرت أول جمعية أهلية في مصر في مطلع القرن الـ١٩م؛ وهي الجمعية اليونانية بالإسكندرية ١٨٢١م وكانت تضم أكبر الجاليات الأجنبية في مصر ذلك الوقت لتفعيل سُبُل التواصل بينهم. ويعود تاريخ الجمعيات الأهلية بالجيزة إلى النصف الثاني من القرن العشرين وكانت البداية لجمعية "أبناء اتريس" التي نشأت بمنطقة إمبابة عام ١٩٦٦م، وتخصصت في تقديم المساعدات الاجتماعية اعتماداً على الجهود الذاتية ولا تزال واحدة من الجمعيات غير المعانة بالمحافظة وتمارس عملها إلى الآن. ومن خلال جدول (١) والأشكال (٢-٣-٤) يمكن استنتاج ثمة حقائق وهي:

- تطورت الجمعيات الأهلية في مصر منذ نشأتها وحتى الآن بصورة واضحة؛ حتى أن أعدادها عام ١٩٠٠م لم تمثل سوى ٠,١% مما وصلت إليه عام ٢٠١٨م. وبلغ معدل الزيادة السنوي لها نحو ٤٢٠ جمعية خلال الفترة ١٩٠٠-٢٠١٨م، وهو رقم محدود إذا ما قورن بالزيادة السنوية للسكان خلال نفس الفترة والتي بلغت ٨٠٣,٤ ألف نسمة. وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين عدد السكان والجمعيات في محافظات الجمهورية (ملحق ١ والشكل ٢) نحو (٠,٨٥) هو معدل "مرتفع"، يفسر العلاقة الطردية بين نمو السكان والزيادة في أعداد الجمعيات من أجل تقديم مزيد من الخدمات المختلفة.

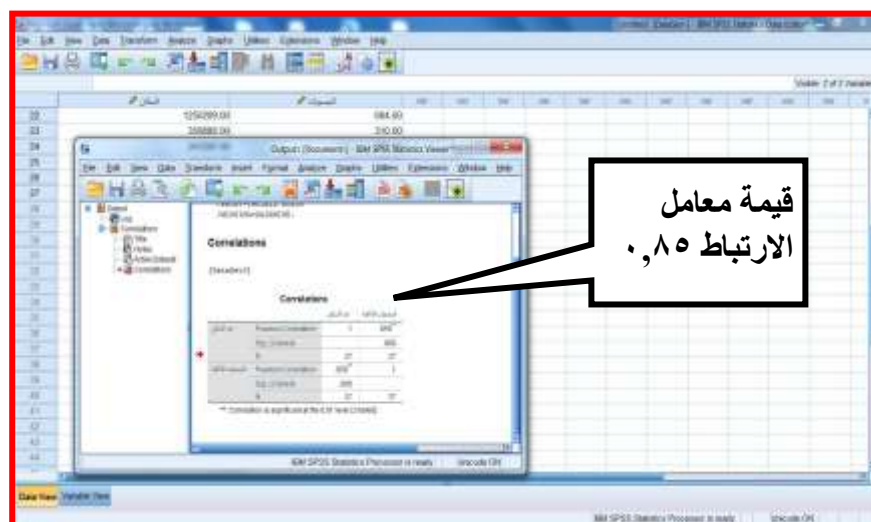
(*) تأثرت الدول العربية في نشأة الجمعيات الأهلية ببعض المتغيرات في الغرب ومنها ظهور "حركة جمعيات الاحسان Charity Organizations" التي ظهرت في بريطانيا لأول مرة عام ١٨٦٩م واهتموا بمساندة الدولة عبر الجمعيات الخيرية. كذلك حركة المحلات الاجتماعية Social Settlements Movement (للمزيد مراجعة: صالح صقور، ٢٠١٠، ص ص ٩٧-١٥٨).

جدول (١) نشأة الجمعيات الأهلية وتطورها في محافظة الجيزة مقارنة بالجمهورية خلال الفترة ١٩٠٠ - ٢٠١٨م

السنة	الجمهورية			محافظة الجيزة			
	العدد	معدل التغير		العدد	معدل التغير	معدل النمو	% المحافظة من الجمهورية
		عدد	%		عدد	% السنوي	
١٩٠٠	٦٥	----	----	٠	----	----	----
١٩٢٤	٢٦٠	١٩٥	٣٠٠	٠	----	----	----
١٩٤٤	٨٩٣	٦٣٣	٢٤٣.٥	٠	----	----	----
١٩٥٠	١٤٠١	٥٠٨	٥٦.٩	٠	----	----	----
١٩٦٠	٣٤٩٤	٢٠٩٣	١٤٩.٤	٠	----	----	----
١٩٧٠	٣٠٧٠	٤٢٤	١٢.١	١٨٨	١٨٨	٠	٦.١
١٩٨٠	٩٤١٣	٦٣٤٣	٢٠٦.٦	٣٦٢	١٧٤	٩٢.٦	٣.٨
١٩٩٠	١٢٨٣٢	٣٤١٩	٣٦.٣	٧٩٥	٤٣٣	١١٩.٦	٦.٢
٢٠٠٠	١٦٠٠٠	٣١٦٨	٢٤.٧	٩٥٦	١٦١	٢٠.٣	٦
٢٠١٠	٣٠٢١٤	١٤٢١٤	٨٨.٨	٢٨٧٠	١٩١٤	٢٠٠.٢	٩.٥
٢٠١٨	٤٩٦١٢	١٩٣٩٨	٦٤.٢	٥٦٤٧	٢٧٧٧	٩٦.٨	١١.٤

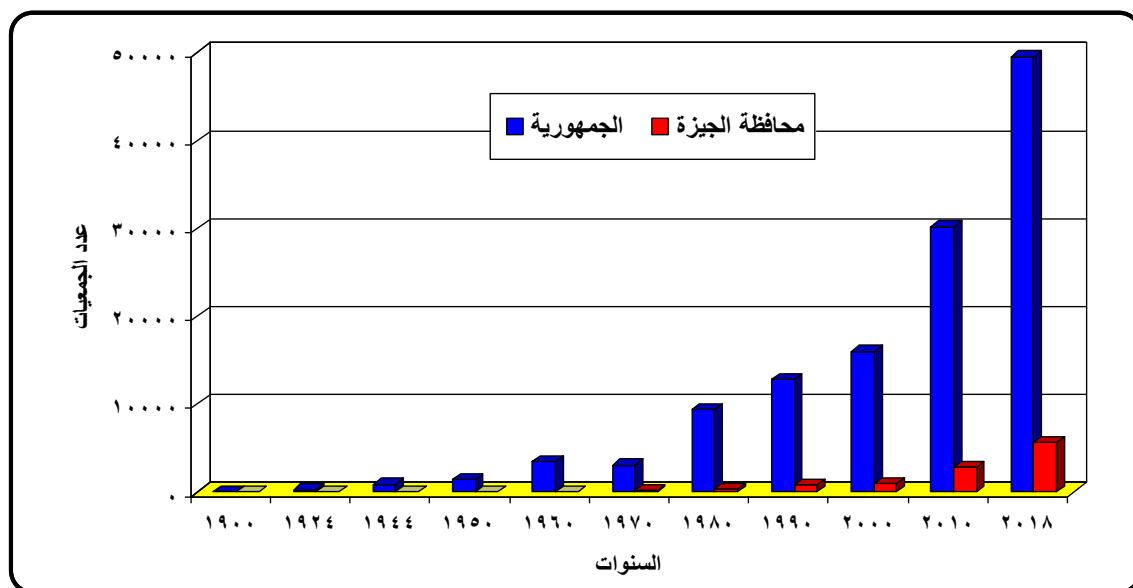
المصدر: من حساب الباحث اعتماداً على:

- وزارة التضامن الاجتماعي، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، الجيزة، ٢٠١٨م.
- مديرية التضامن الاجتماعي، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، الجيزة، ٢٠١٨م.
- الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، بيانات الجمعيات الأهلية والمؤسسات، القاهرة، سنوات مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة، سنوات مختلفة.
- أممي فتويل، وسارة بن نسي، ١٩٩٥ - مصطفى سموي كسبه، ١٩٩٧.
- حسب معدل النمو السنوي % على أساس أن: ر = (لو ك - لو ك١) / (ن - ١) * ١٠٠.
- حيث (ر) هو معدل النمو، (ك) الجمعيات في الفترة الثانية، (ك١) الجمعيات في الفترة الأولى، (ن) المقدار الزمني بين الفترتين. (د)
- قيمة ثابتة ٠.٤٣٤٣، للمزيد مراجعة (فتحي أبو عيالة، ١٩٨٧، ص ص ٢٣٨ - ٢٣٩) بكسر قسمة.



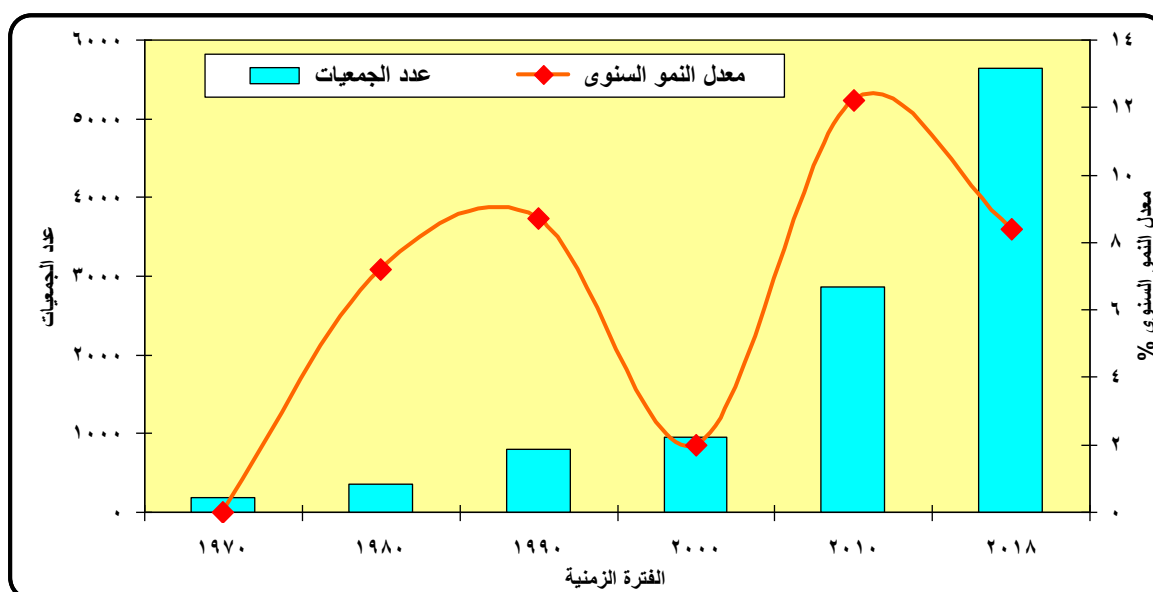
المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على برنامج SPSS.V20 والملحق (١).

شكل (٢) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الجمعيات الأهلية وعدد السكان بمحافظات الجمهورية عام ٢٠١٧م



المصدر: من عمل الباحث إعتماذاً على جدول (١)

شكل (٣) تطور الجمعيات الأهلية في محافظة الجيزة مقارنة بالجمهورية خلال الفترة ١٩٠٠ -



المصدر: من عمل الباحث إعتماذاً على جدول (١)

شكل (٤) تطور الجمعيات الأهلية في الجيزة ومعدل نموها السنوي % خلال الفترة ١٩٧٠ -

- نمت الجمعيات الأهلية في مصر سريعاً؛ وفي النصف الثاني من القرن الـ١٩م ظهرت الجمعيات الأهلية الثقافية مثل جمعية معهد مصر ١٨٥٩م، وجمعية المعارف ١٨٦٨م، والجمعية الجغرافية المصرية ١٨٧٥م. وفي الربع الأخير من القرن الـ١٩م ظهرت الجمعيات الأهلية الدينية مثل الجمعية الخيرية الإسلامية ١٨٧٨م، وجمعية المساعي الخيرية القبطية ١٨٨١م، والتوفيق القبطية ١٨٩١م، والخيرية الإسلامية الثانية ١٨٩٢م (للمزيد مراجعة: أمانى قنديل و سارة بن نفسية، ١٩٩٥ - الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، ١٩٨٠م) ومن مبررات زيادة الجمعيات الدينية هنا؛ رغبة الجمعيات الخيرية الإسلامية مثلاً بإنشاء مدارس إسلامية تقابل المدارس الأجنبية للتدخل الأجنبي.

- وشهد نمو الجمعيات الأهلية في مصر مجموعة من الطفرات التي ارتبطت بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة، وجاءت الطفرة الأولى بعد دستور ١٩٢٣م الذي أقر بالحق في تكوين الجمعيات؛ ليشهد عام ١٩٢٤م ظهور ٦٣٣ جمعية أهلية بمعدل زيادة بلغ ٣٠٠% مقارنة بسنة الأساس. واستمرت الزيادة لتبلغ ٢٤٣,٥% عام ١٩٤٤م مقارنة بعام ١٩٢٤م لاسيما في ظل التفاعل الإيجابي من المصريين إزاء المشكلات الاجتماعية ونمو الشعور الوطني عندهم. ومع الدعم الاجتماعي لثورة يوليو ١٩٥٢م نمت الجمعيات الأهلية بنسبة ١٤٩,٤% عام ١٩٦٠م مقارنة بالفترة السابقة.

- وعرفت فترة الستينيات التناقص الوحيد في نمو الجمعيات الأهلية في مصر؛ وظهر ذلك واضحاً في عددها عام ١٩٧٠م ليسجل تناقص بلغ -١٢,١% مقارنة بعام ١٩٦٠م، متأثراً بالتوجه للاشتراكية من جهة وأحداث العدوان علي مصر وضيق الحالة الاجتماعية من جهة أخرى. وعادت الجمعيات نموها في فترة السبعينيات لتبلغ نسبة زيادتها ٢٠٦,٦% عام ١٩٨٠م مقارنة بعام ١٩٧٠م، بعد التوجه للرأسمالية والانفتاح الاقتصادي الذي أضر ببعض الفئات وأفاد الأخرى، وهنا شاركت الجمعيات الأهلية في تحمل مسؤوليتها الاجتماعية ورعاية الفئات المستحقة بالدعم والمساعدة.

- وجاء نمو الجمعيات الأهلية في العقدين الأخيرين من القرن العشرين محدوداً ولا يعكس تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وزيادة معدلات الفقر والبطالة وتدهور الخدمات ونمو العشوائيات وغيرها من المشكلات والمؤشرات ذات الصلة بدورها. وفي مطلع القرن الواحد والعشرين زاد الفكر التكافلي والشعور الاجتماعي والرغبة في مساعدة الفئات المستحقة لتصل نسبة نمو الجمعيات الأهلية عام ٢٠١٠م ٨٨,٨% مقارنة بعام ٢٠٠٠م.

- ووصلت الجمعيات الأهلية عام ٢٠١٨م لأكبر نمو عددي لها في تاريخها؛ وبنسبة زيادة قدرها ٦٤,٢% مقارنة بعام ٢٠١٠م متأثرة بالظروف السياسية والاجتماعية بالدولة، لتغطي جميع المحافظات المختلفة من أجل المساهمة في مشروعات التنمية، ورعاية المستحقين، ومواجهة المشكلات الاجتماعية بالمشاركة مع الدولة والقطاع الخاص.

- ورغم تأخر ظهور الجمعيات الأهلية في الجيزة إلى النصف الثاني من ستينيات القرن العشرين؛ فإنها أخذت تنمو بشكل سريع منذ ذلك الحين في المناطق المختلفة بالمحافظة، حتى انتشرت بجميع المراكز والأقسام الإدارية للمحافظة عدا مدينتي ٦ أكتوبر والشيخ زايد؛ حيث كان ظهورهم كمدن جديدة في الظهير الصحراوي للمحافظة مع أواخر القرن العشرين(*) لذلك لم تظهر الجمعيات الأهلية في الأولى إلا في فترة الثمانينيات ولم تعرفها الثانية إلا في مطلع القرن الحادي والعشرين.

- وباستقراء الجدول والأشكال السابقة نلاحظ النمو المتواصل للجمعيات الأهلية بالجيزة؛ حيث زادت من ١٨٨ جمعية في فترة السبعينيات إلى ٥٦٤٧ جمعية عام ٢٠١٨م، وهو ما يقدر بنحو (٢٩) مثل عما كانت عليه الجمعيات بالفترة الأولى. كما اتضح أن الزيادة في أعداد الجمعيات قد تباين من فترة إلى الأخرى متأثراً بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية بل والسياسية المحيطة، وقد زادت الجمعيات

(*) أنشأت مدينة ٦ أكتوبر بموجب القرار الجمهوري ٣٢٥ لسنة ١٩٧٩م، وأنشأت مدينة الشيخ زايد بموجب القرار الجمهوري ٥٠٤ لسنة ١٩٩٥م. (للمزيد مراجعة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة <http://www.newcities.gov.eg>، والبوابة الالكترونية لجهاز تنمية مدينة ٦ أكتوبر <http://www.6october.gov.eg>).

الأهلية في مطلع القرن الحادى والعشرين بصورة كبيرة تُقدر بنحو ١٩١٤ جمعية وبنسبة زيادة بلغت ٢٠٠% مقارنة بفترة التسعينيات السابقة لها، كما بلغ معدل نموها السنوى ١٢,٢%، ويُعزى ذلك إلى نمو الشعور الوطنى بالمسؤوليات الاجتماعية وتراجع المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية المحلية، أضف إلى ذلك عدم تضيق الدولة على العمل الأهلى في تلك المرحلة لاسيما بعد الاهتمام العالمى الكبير بمنظمات المجتمع المدني ودورها التنموي. وحدثت الطفرة الأكبر في تاريخ الجمعيات الأهلية بالجيزة خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٨م لتزيد أعداد الجمعيات الأهلية خلال هذه المرحلة بمقدار ٢٧٧٧ جمعية، بنسبة زيادة تبلغ ٩٧% مقارنة بالفترة السابقة لها، وبمعدل نمو سنوى بلغ ٨,٤%، متأثرة في ذلك بالأحداث السياسية التى شهدتها البلاد منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

يتضح مما سبق... أنه إذا كان الانتشار الكبير والسريع للجمعيات الأهلية وخدماتها في ربوع المحافظة يصب في مصلحة التنمية الاجتماعية والاقتصادية وخدمة المحتاجين والفقراء وتوفير الرعاية المناسبة للفئات الأكثر احتياجًا وتحقيق العدالة الاجتماعية... فإنه كان للبعض منه مآرب أخرى! فقد تبين من الدراسة الميدانية أن الدولة قد أغلقت وحلت العديد من الجمعيات الأهلية لخروجها عن العمل المنوط بها بل ومحاولتها لاثارة الفتن والقلائل بين طوائف الشعب، لذلك تم وضع قانون جديد للتعامل مع الجمعيات الأهلية - قانون ٧٠ لسنة ٢٠١٧م - من أجل توفير أوضاعها وتنظيمها بالصورة التى تسمح لها بالمشاركة الجادة في خطط التنمية مع الدولة والقطاع الخاص.

٢- نشأة الجمعيات الأهلية وتطورها على مستوى مراكز وأقسام محافظة الجيزة

تطورت الجمعيات الأهلية بالجيزة منذ نشأتها على مستوى الحضر والريف، وداخل المراكز والأقسام الإدارية بالمحافظة ويتبين بدراسة جدول (٢) والاشكال (٥-٦) ما يلي:

- حدث تطور كبير للجمعيات الأهلية بمراكز وأقسام محافظة الجيزة منذ سبعينيات القرن العشرين، وقد كانت البداية آن ذاك في أقسام الجيزة وامبابة والعمرانية وبخاصة بعد تأسيس الجمعية الشرعية وفروعها بالجيزة (الدراسة الميدانية، ٢٠١٩م). كما شهد

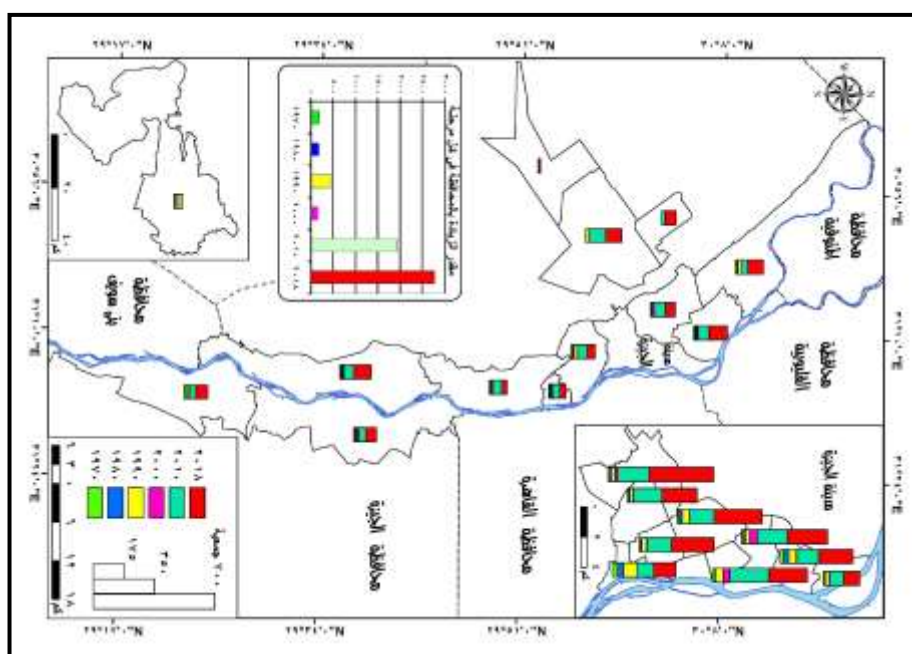
جدول (٢) تطور الجمعيات الأهلية على مستوى مراكز وأقسام الجيزة خلال الفترة ١٩٧٠-٢٠١٨م

[illegible]

مصدر: من إعال الجاهل أَعْمَلًا عليه.

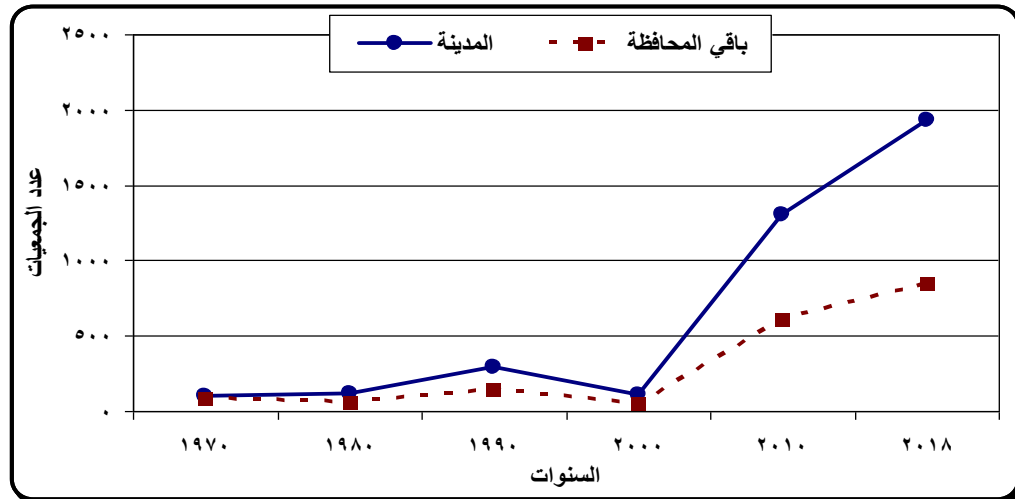
مدرسة التخصص الإقليمي، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة عن أعداد الجمعيات الأهلية، الجزء ١، ٢٠١٨.

مكتب إدارات التأمين الاجتماعي، بيانات غير منشورة عن إنشاء الجمعيات، الجزء ١، ٢٠١٨.



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على جدول (٢)

شكل (٥) التطور العددي للجمعيات الأهلية في مراكز وأقسام الجزيرة خلال الفترة ١٩٧٠-٢٠١٨م



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على جدول (٢)

شكل (٦) تطور الجمعيات بمدينة الجيزة مقارنة بباقي المحافظة خلال الفترة ١٩٧٠ - ٢٠١٨م

- وسجل مطلع القرن الحادي والعشرين طفرة حقيقية في أعداد الجمعيات الأهلية بالجيزة؛ حيث زادت بنسبة ٨٣% من جملة الجمعيات بالمحافظة خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٨م)، وشهد قسم الأهرام الزيادة الأكبر في عدد الجمعيات؛ بفضل نموه السكاني وموقعة الذي يربط بين ريف وحضر المحافظة والمدن الجديدة بها. ورغم ذلك بقي العدد محدود في بعض المناطق؛ مثل قسيمي ثان أكتوبر والواحات البحرية؛ ويرجع ذلك إلى أن الأول يغلب عليه الطابع الاستثماري الصناعي والتجاري، في حين يتسم الثاني بالتكافل الأسري والقبلي علاوة على قلة سكانه من جهة أخرى.

- وسجلت مدينة الجيزة تطوراً أسرع وأكبر في نمو الجمعيات الأهلية مقارنة بباقي أجزاء المحافظة؛ بمتوسط بلغ ٦٥,٩% مقارنة بـ ٣٤,١% لباقي المناطق من جملة الجمعيات الأهلية بالمحافظة خلال الفترة ١٩٧٠ إلى ٢٠١٨م. حيث إرتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في المدينة مقارنة بالريف الذي لا يزال يغلب عليه نظام التكافل الأهلي في تقديم المساعدات، بل وتراجع الظروف الاقتصادية والاجتماعية في كثير من مناطق أحياناً، يضاف لذلك طبيعة الحياة وجودتها في المدينة مما يدفع سكانها للإهتمام بالعمل الاجتماعي والإشتراك في خدمات المجتمع المدني بصورة مختلفة.

ثالثاً: توزيع الجمعيات الأهلية وخدماتها في محافظة الجيزة

تبنت استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م الاهتمام بالبعد الاجتماعي إلي جانب البعدين الاقتصادي والبيئي؛ من خلال تفعيل خطط الاندماج المجتمعي والشراكة بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني. وتعتمد المجتمعات البشرية علي نوعين من الخدمات؛ الأول: هو الخدمات السيادية وتؤديها الدولة، والثاني: هو الخدمات الاجتماعية وفيها يشترك المجتمع المدني والقطاع الخاص والدولة (صلاح الشامي، ٢٠٠٠، ص ٢٨٢) وتركز الدراسة الجغرافية للخدمات علي إدراك التوزيعات وتباينها، مع الاهتمام بالموقع وتأثيره (مصطفى البغدادي، ١٩٩٤، ص ٢٦٩) في نجاح الخدمة ووصولها للمستحقين. ويعرض المحور الحالي تحليلاً مفصلاً عن نمط توزيع الجمعيات الأهلية وخدماتها في منطقة الدراسة؛ للوقوف على حجم وكفاءة تلك الخدمة في مراكز وأقسام المحافظة. ونلاحظ أن الخدمات الاجتماعية تقوم بدور مزدوج؛ حيث تنتقل هي بحثاً عن الممولين والمتبرعين والمتطوعين من جهة باستخدام الدعاية وأساليب التواصل المختلفة، وينتقل إليها المستفيدين وأصحاب الحاجات من جهة أخرى، ولذلك تختلف الخدمات الاجتماعية في طبيعتها عن باقي الخدمات الأخرى.

١ - التوزيع العددي والنسبي للجمعيات الأهلية حسب الحضر والريف

تتأثر مواقع الجمعيات الأهلية في محافظات مصر بالنمو السكاني والعمراني لكل محافظة، علاوة على ظروفها الجغرافية والتنمية، بالإضافة لمستوى الخدمات بها. ويتضح بدراسة ملحق (٢) وجدول (٣) والأشكال (٧-٨) ما يلي:

- يمكن من خلال ملحق (٢) والشكل (٧) تقسيم محافظات مصر وفقاً لما تضم من الجمعيات إلى فئتين كالتالي: الفئة الأولى (نوع واحد من الجمعيات): وتضم هذه الفئة ٥ محافظات بنسبة ١٨,٥% من محافظات الجمهورية وهي (القاهرة، جنوب سيناء، الوادي الجديد، البحر الأحمر، الإسكندرية) وينتشر فيها الجمعيات الأهلية في المناطق الحضرية فقط. الفئة الثانية (نوعان من الجمعيات): وهي أكثر الفئات المنتشرة بين المحافظات المصرية ويمثلها جميع المحافظات الباقية بنسبة ٨١,٥% من محافظات

الجمهورية، وفيها تظهر خدمات الجمعيات الأهلية في منطقتين معاً هما الحضر والريف، مما يشير للتباين المكاني لتلك الجمعيات الأهلية.

- وامتلكت محافظة الجيزة بنية متكاملة مكانياً ونوعياً من الجمعيات الأهلية؛ حيث ضمت ما نسبته من الجمعيات الأهلية في مصر عام ٢٠١٧م علي مستوى الحضر والريف (١٣,٢ - ١٥,١) % علي الترتيب، لتسجل المرتبة الثانية بين المحافظات بالنسبة لجمعيات الحضر بعد القاهرة التي بلغت نسبتها ٢٧,٨ %، والمرتبة الأولى في جمعيات الريف بين محافظات الجمهورية، مما يساعد في تنمية المحافظة بالشكل الفعال وتقديم مزيد من الخدمات الاجتماعية للسكان.

- وتتباين الجمعيات الأهلية في محافظة الجيزة بين الحضر والريف ويكمل كل منهما الآخر في مسيرة التنمية؛ وقد لوحظ خلال الدراسة الميدانية ضعف موارد الجمعيات الأهلية بالريف؛ مما يجعلها تعتمد علي جمعيات الحضر في توفير بعض المساعدات وبخاصة في الأعياد والمواسم، ورغم ذلك قد يكون من الصعب أن يستفيد أهالي الريف بخدمات الجمعيات الأهلية في الحضر بصورة مستمرة وهو الجانب الأكثر أهمية.

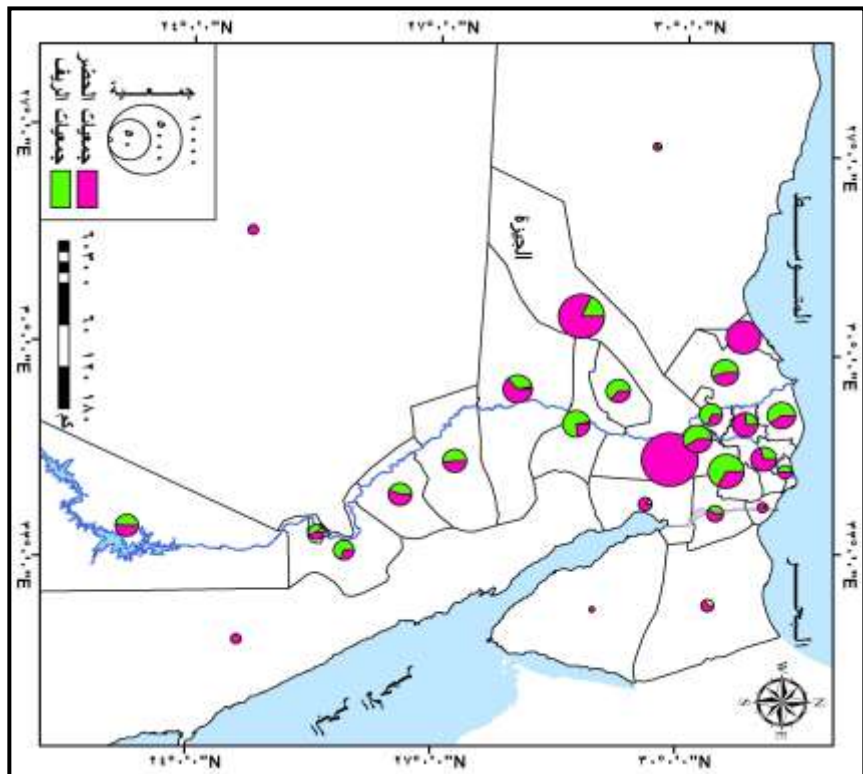
- ويلاحظ بدراسة جدول (٣) إنه على الرغم من من إنتشار المناطق الريفية بنسبة ٥٠ % من الوحدات الإدارية للجيزة فإن نسبة الجمعيات الأهلية في الريف لم تتجاوز ١٧,٨ % في مقابل ٨٢,٢ % لجمعيات الحضر من جملة الجمعيات الأهلية بالجيزة عام ٢٠١٨م. وإذا كان أهلي الريف يجدون في الجمعيات الأهلية بالحضر لاسيما داخل المدينة ملاذاً آمناً لتوفير احتياجاتهم بصورة دورية أو في المناسبات والمواسم؛ فإنه من الصعب أن يستفيدوا بخدماتها بشكل دائم، وخاصة لعاملي المسافة والزمن وإرتباط ذلك بتكلفة الإنتقال وصعوبته لبعض الفئات المستفيدة كأصحاب العجز الكلي مثلاً، مما يجعل الخدمات التعليمية والصحية على سبيل المثال أكثر قسوة في الريف لغير القادرين، وبخاصة بعد أن توسعت الجمعيات الأهلية بمدينة الجيزة في تقديم خدمات تعليمية وصحية مناسبة إلى جانب الخدمات والمساعدات الاجتماعية وهو ما تفتقر إليه الكثير من جمعيات الريف.

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للجمعيات الأهلية على مستوى المراكز والأقسام في محافظة الجيزة عام ٢٠١٨م

اسم المركز	التوزيع العددي للجمعيات		التوزيع النسبي بالحضر والريف	
	عدد	%	حضر	% ريف
أسيوط	١٣٢,٥٩٩	٤١,٣	٤١٣	٨,٩
البحر الأحمر	٣٧٨,٤٧٩	٨,٦	٤٨٩	١٠,٥
البحر المتوسط	٧٠,٩٢٦	٩,٥	٥٣٧	١١,٢
الجيزة	٢٨٥,٧٢٣	٣١,٢	٣١٢	٧,٨
بهايا الكوثر	٩١,٠٣١	٤,٨٠	٤٨٠	١٠,٣
الغربية	٣١١,٠١١	٤,١١	٤٢١	٩,١
القليوبية	٤٥٧,١٦٧	٧,٠	٣١٤	٨,٥
الأقلام	١٥٩,٣٠٥	٥,٩٩	٥٩٩	١٢,٩
بنو النمرين	٣١٧,١١٣	١٥,٠	٣١٧	٥,٤
الحدائقية	١٩,٠٨٤٧	١,٠٧	١٠٧	٥,٥
البرشين	٥٣٧,١٣٣	١١,٢	١١٢	٥,٧
المنيا	٤٩٢,١٧٨	١٩,٥	١٩٥	١١,٥
المنيا	٤١٨,٣٢٧	١٤,٢	١٤٢	١١,٥
المنيا	٣١٨,٢٩٣	١٤,٢	١٤٢	١١,٥
كوكسيه	٤٤٧,٥٩٣	١٥,٤	١٥٤	١١,٥
المنيا	٣٨٩,١٧٩	١٥,٤	١٥٤	١١,٥
المنيا	٧١٩,٠٨٣	١٥,٤	١٥٤	١١,٥
المنيا	٥١٥,٥١٩	١٥,٤	١٥٤	١١,٥
المنيا	١٩٢,١١٢	١٥,٤	١٥٤	١١,٥
المنيا	٢٥٥,٨٥٨	١٥,٤	١٥٤	١١,٥
المنيا	٣١,٩٤٨	١٥,٤	١٥٤	١١,٥
المنيا	٨١٢٩,٠١١	٥٩٤٧	٤٤٤١	١٠٠,٠

المصدر: من أعمال الباحث اعتماداً على:

- وزارة التضامن الاجتماعي، مركز الدراسات، بيانات غير منشورة، الجيزة ٢٠١٨م.
- مديرية التسييل الاجتماعي، مركز الدراسات، بيانات غير منشورة من الجمعيات الأهلية، الجيزة ٢٠١٨م.
- مكتب ودارت التسييل الاجتماعي، بيانات غير منشورة من شبكات الجمعيات، الجيزة ٢٠١٨م.



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على ملحق (٢)

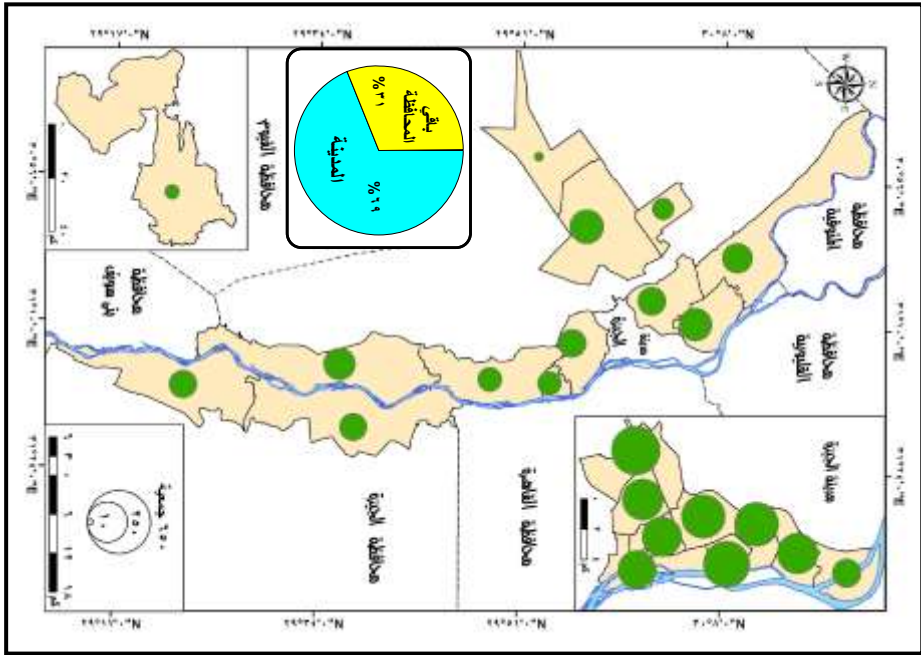
شكل (٧) مقارنة محافظة الجيزة بمحافظات الجمهورية من حيث حجم ونوع الجمعيات الأهلية عام ٢٠١٧م

- ويضم قسم الأهرام العدد الأكبر من جمعيات الحضر بنسبة ١٢,٩% من الجمعيات الحضرية بالمحافظة، وتخلو مدينة الجيزة من الجمعيات الريفية إلا في قسم الوراق لإنتشار المناطق الريفية به وحادثة إنضمام المدينة، في حين يضم مركز منشأة القناطر النسبة الأكبر من الجمعيات الريفية لتبلغ ١٦,١% من جملة الجمعيات الريفية بالجيزة. وبحساب معامل التمرکز(*) علي أنواع الجمعيات بمنطقة الدراسة بلغ (٠,٨٢) لجمعيات الحضر و(٠,١٧) لجمعيات الريف؛ ويرجع ذلك لإنتشار الجمعيات الأهلية في الحضر مقارنة بالريف حيث وفرة المتطوعين والمتبرعين ونشاط العمل الاجتماعي، في حين لايزال نمط التكافل القروي أو القبلي هو السائد في المناطق الريفية. وبحساب معامل ارتباط بيرسون تبين وجود علاقة ارتباطية بين توزيع الجمعيات الأهلية وعدد السكان في منطقة الدراسة؛ وبلغت قيمة (٠,٣٣) وهو ارتباط موجب يشير لأثر السكان في نمو الجمعيات، على إعتبار أنهم أساس العمل الاجتماعي سواء كانوا متبرعين ومتطوعين أو مستفيدين أيضاً.

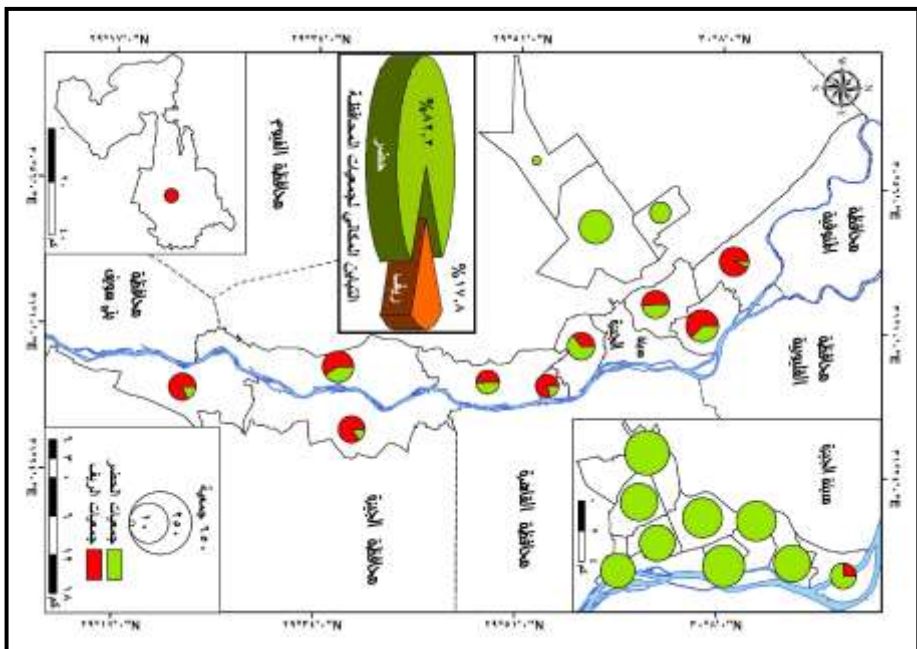
٢- التوزيع المكاني للجمعيات الأهلية حسب الأقسام والمراكز

شغلت الجيزة المرتبة الثانية من حيث عدد الجمعيات الأهلية على مستوى الجمهورية عام ٢٠١٧م، بعد القاهرة بنسبة بلغت ١٣,٩% من جملة الجمعيات الأهلية في مصر. واستمرت في نفس المرتبة عام ٢٠١٨م ولكن تناقصت نسبتها إلى ١١,٤% بسبب تناقص الجمعيات الأهلية بنحو ١٠٣٣ جمعية - كانت في ٢٠١٧م ٦٦٨٠ جمعية وأصبحت ٥٦٤٧ في عام ٢٠١٨م- بنسبة تناقص ١٥,٥% مقارنة بعام ٢٠١٧م؛ وذلك بعد إصدار قانون الجمعيات الأهلية الجديد رقم ٧٠ لسنة ٢٠١٧م وإقراره من مجلس الشعب ليترتب عليه حل وإلغاء مجموعة من الجمعيات، وإغلاق البعض الآخر لحين توفيق أوضاعها، مع ضم جمعيات أهلية لأخرى، وهي خطوة جادة من الدولة لتصحيح مسار العمل الاجتماعي وتحسين أوضاعه تمهيداً لدورة في التنمية المجتمعية.

(*) معامل التمرکز = Location Ratio = جملة جمعيات الحضر أو الريف/ إجمالي الجمعيات الأهلية بالمنطقة. وكلما اقتربت قيمة معامل التمرکز من (واحد صحيح) دل ذلك علي انتشار هذا النمط من الجمعيات، وكلما اقتربت قيمته من (الصفر) كان لتوزيع غير متوطن.



المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا علي: جدول (٣).
شكل (٨) التوزيع الجغرافي للجمعيات الأهلية بمراكز
وأقسام محافظة الجيزة عام ٢٠١٨م



المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا علي: جدول (٣).
شكل (٨) التوزيع العددي للجمعيات الأهلية وفقًا للحضر
والريف بمحافظة الجيزة عام ٢٠١٨م

ويتضح من جدول (٣) وشكل (٩) تباين التوزيع الجغرافي للجمعيات داخل مراكز وأقسام المحافظة؛ حيث ضمت مدينة الجيزة وحدها ٣٨٩٧ جمعية بنسبة ٦٩% في مقابل ٣١% لباقي مراكز وأقسام المحافظة من جملة الجمعيات الأهلية بالجيزة عام ٢٠١٨م، وساعد في ذلك زيادة نسبة سكان المدينة لتبلغ ٥١,٤% من جملة سكان المحافظة بالإضافة إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي بالمناطق الحضرية مقارنة بريف وهوامش المحافظة، مما كان له أثر واضح في نشاطهم بالعمل الاجتماعي من خلال الجمعيات الأهلية وخدماتها المتنوعة.

وجاء قسم الأهرام في المرتبة الأولى من حيث عدد الجمعيات الأهلية وضم ٥٩٩ جمعية بنسبة ١٠,٦% من الجمعيات بالمحافظة ويرجع ذلك إلى اتساع مساحته وارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لسكانه، بالإضافة إلى إنتشار الجمعيات الأهلية الملحقة بالمساجد فيه، علاوة على موقعة الذي يربط بين إمتدادات المحافظة في الغرب والجنوب عبر طرق النقل المختلفة. يلية قسمي الدقي والعجوزة بنسبة ٩,٥% و ٨,٦% لكل منهما من جملة الجمعيات بمنطقة الدراسة. وعلى الرغم من أن حى الوراق هو ثاني الأحياء من حيث حجم السكان (٧٢٢ ألف نسمة) فإنه في المرتبة الحادية عشر من حيث الجمعيات وهنا يبرز قيمة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للسكان وانعكاس ذلك على المشاركة في العمل الاجتماعي ومدى الاهتمام به. وبلغت الجمعيات الأهلية أدنى نسبة لها في قسم ثان ٦ أكتوبر ٠,٣% من جملة الجمعيات بالمحافظة، وذلك لأنه من المناطق حديثة النشأة كما يعتمد سكانه على الجمعيات المنتشرة بمناطق الشيخ زايد وقسم أول ٦ أكتوبر لقربهم منه.

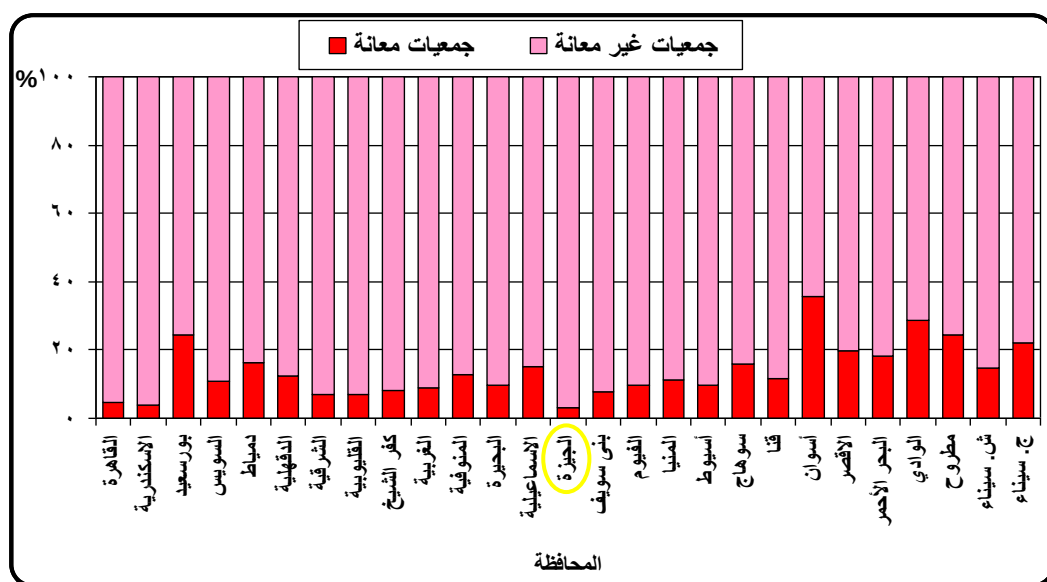
نستنتج مما سبق... أن هناك إنتشار واضح للجمعيات الأهلية داخل جميع مراكز وأقسام المحافظة سواء على مستوى الريف أو الحضر، ولكن مقومات الحياة وجودتها في المناطق الحضرية هي ما يزيد من فاعلية الجمعيات الأهلية ونموها بصورة أكبر من مثيلها في الريف، وهو ما ظهر واضحاً في مستوى الخدمات بتلك الجمعيات وحقق تنوعاً ملموساً.

٣- التوزيع وفقاً لمصادر التمويل (جمعيات مُعانة- غير مُعانة)

تمثل مصادر التمويل المُحرك الأساسي للعمل الاجتماعي وخدماته بجانب جهود المتطوعين من الأفراد، وتعتمد العديد من الجمعيات الأهلية في توفير نفقاتها على الجهود الذاتية فقط، وبلغت نسبة مُساهمة المتبرعين المصريين نحو ٩٨% من نفقات الجمعيات الأهلية عام ٢٠١٧م (مقابلة شخصية مع مدير مركز المعلومات، مديرية التضامن الاجتماعي، ديسمبر ٢٠١٨م). كما تحصل بعض الجمعيات علي دعم وإعانة من الدولة ممثلة في صندوق دعم الجمعيات والمؤسسات الأهلية التابع لوزارة التضامن الاجتماعي، أو من غيرها من الجهات المانحة، كما يحق للجمعيات أن تجمع بين إعانات الدولة ودعم الجهات المانحة - داخلية وخارجية- والجهود الذاتية وتبرعات الأفراد أيضاً على أن يتم ذلك تحت إشراف ورقابة الجهات المختصة. وكلما تعددت مصادر التمويل وتنوعت كلما زادت الخدمات المقدمة وتحقق الدور التنموي للجمعيات الأهلية. ووفقاً لهذا العرض وبدراسة ملحق (٣) وشكل (١٠) تنقسم الجمعيات لنوعين وهم كالتالي:

(أ) الجمعيات المُعانة: وهي الجمعيات التي تتلقى دعم وإعانة مالية من وزارة التضامن الاجتماعي أو غيرها من الجهات المانحة؛ من أجل المساهمة في العمل التنموي والاجتماعي، وقد تصرف هذه الاعانات بشكل دوري أو استثنائي أو حسب الحاجة (مقابلة شخصية مع رئيس الاتحاد الاقليمي للجمعيات الأهلية والمؤسسات بالجيزة، ١٠/٩/٢٠١٨م) وتقوم بتوفير باقي احتياجاتها معتمدة علي الجهود الذاتية المتمثلة في العمل التطوعي وتبرعات الأفراد. وقد بلغ ما خُصص لتلك الجمعيات في العام المالي ٢٠١٧/٢٠١٨م أكثر من ٨٨ مليون جنية (جمهورية مصر العربية، وزارة المالية، ٢٠١٩) من وزارة التضامن الاجتماعي وحدها، بخلاف ما قُدم من أجور لنحو ١٥ ألف موظف منتدب للعمل بالجمعيات المعانة علي مستوى الدولة، بالإضافة إلي ما حصلت عليه تلك الجمعيات من إعفاء لبعض الرسوم الجمركية والضريبية (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠٠٩، ص ٢٠٤). وبلغ حجم هذه الجمعيات عام ٢٠١٧م نحو ٤٣٠٩ جمعية تمثل ٩% من جملة الجمعيات الأهلية في مصر.

(ب) الجمعيات غير المُعانة: وهى الجمعيات التى لا تتلقى دعم مالي من وزارة التضامن الاجتماعي أو الجهات المانحة، وتعتمد في توفير نفقاتها علي الجهود الذاتية والتبرعات واشتراكات الاعضاء فقط. وتقوم هذه الجمعيات بنفس الدور الاجتماعي والتنموي للنوع الأول، بل يلاحظ أنها الأكثر انتشاراً داخل المحافظات والمناطق المختلفة، وبلغ عددها عام ٢٠١٧م نحو ٤٣٧٤٨ جمعية تمثل ٩١% من جملة الجمعيات الأهلية في مصر.



المصدر: من عمل الباحث إعتماًداً على ملحق (٣)

شكل (١٠) مقارنة محافظة الجيزة بمحافظات الجمهورية من حيث الجمعيات الأهلية المُعانة وغير المُعانة عام ٢٠١٧م

- ويوضح ملحق (٣) تباين نسبة الجمعيات المُعانة وغير المُعانة علي مستوى محافظات الجمهورية؛ ويلاحظ انتشار الجمعيات المُعانة بصورة أكبر في المحافظات الحدودية والوجة القبلي خاصة، في حين تنتشر الجمعيات غير المُعانة في المحافظات الحضرية ووجة بحري وإقليم القاهرة الكبرى، وذلك تحديداً لإرتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي وقدرة الأفراد علي المساهمة مع الجمعيات الأهلية في حل المشكلات المختلفة وتوفير الخدمات والمساعدات.

- واستحوذت محافظة الجيزة على ٣,٢% من الجمعيات المُعانة على مستوى الجمهورية عام ٢٠١٧م؛ وهي أقل المحافظات في تلك النسبة حيث تتجه خطط الدولة لتمويل الجمعيات في المناطق الأكثر احتياجًا وبخاصة محافظات الحدود وصعيد مصر وذلك لدعم المشروعات التنموية التي تخدم سكان تلك المناطق، كما ضمت ٩٦,٨% من الجمعيات غير المُعانة على مستوى محافظات الجمهورية لنفس العام.

- ويتبين من جدول (٤) والشكل (١١) أن نسبة الجمعيات المُعانة بالجيزة بلغت ٣,٨% في مقابل ٩٦,٢% للجمعيات غير المُعانة وذلك من جملة الجمعيات الأهلية على مستوى محافظة الجيزة عام ٢٠١٨م. ويتباين توزيع الفئتين داخل المحافظة حيث تتركز في مدينة الجيزة الجمعيات غير المُعانة بنسبة ٧٠,٧% من جملة جمعيات المحافظة؛ لقدرة سكانها على المشاركة في العمل الاجتماعي وارتفاع مستواهم الاقتصادي والثقافي نسبيًا مقارنة بالمناطق الريفية بالمحافظة، في مقابل ٢٧,٤% من الجمعيات المُعانة. في حين تضم المراكز الريفية وباقي المحافظة ٢٩,٣% من الجمعيات غير المُعانة، و٧٢,٦% من الجمعيات المُعانة وذلك من أجل المساهمة في دعم الخدمات والمشروعات بتلك المناطق. وتظهر النسبة الأكبر من الجمعيات الأهلية المُعانة في مناطق مثل البدرشين والعياط والصف بنسبة (١٢,٦، ١٠,٢، ٨,٤)% على الترتيب لكل منهم من جملة الجمعيات المُعانة بالمحافظة.

٤- التوزيع وفقًا لنوع الخدمات والنشاط (جمعيات رعاية- جمعيات تنمية)

تهدف الجمعيات الأهلية بأنواعها إلى تعبئة جهود الأفراد من أجل مؤازرة الدولة في تلبية الحاجات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية (WWW.Fngo.org.eg). وبدراسة جدول (٤) وشكل (١٢) يمكن تصنيف الجمعيات وفق نشاطها وخدماتها في فئتين هم:

(أ) جمعيات الرعاية الاجتماعية: وتهدف إلى تحقيق استقرار الأسرة وحمايتها من التفكك، ومعاونتها لتحقيق وظيفتها في المجتمع، مع رعاية الفئات المختلفة من ذوى الحرمان وتخليص المجتمع من انحراف بعض الفئات، بالإضافة إلى رعاية المعرضين للانحرافات وتقديم الدعم لذوى الاحتياجات الخاصة والمعاقين

(WWW.moss.gov.eg). وتشمل خدمات هذه الجمعيات جميع الفئات؛ فمثلاً تقدم للأطفال (المكتبات والأندية والحدائق، دور الحضانة، المؤسسات الإيوائية)، كما تقدم للمسنين (دور الرعاية، ومكاتب الخدمة)، علاوة على خدماتها للمعاقين من (مؤسسات الرعاية والتأهيل، دور الحضانة المتخصصة، مراكز التنقيف والعلاج الطبيعي) وهكذا تتنوع خدمات هذه الجمعيات للفئات المختلفة.

جدول (٤) توزيع الجمعيات الأهلية على مستوى المراكز والأقسام في محافظة الجيزة وفقاً لمصادر التمويل ونوع الخدمات والنشاط عام ٢٠١٨م

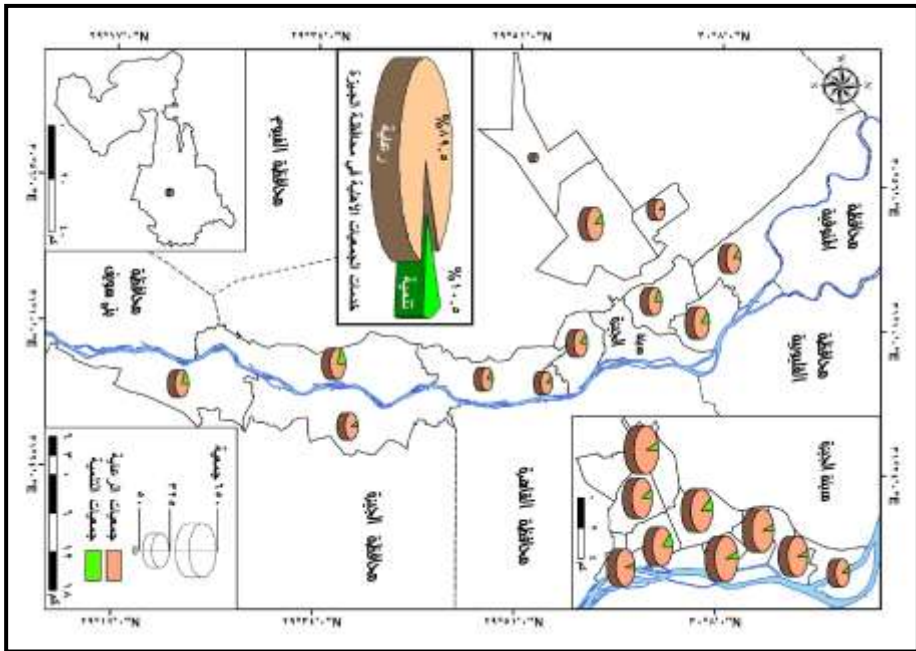
قسم / مركز	الجمعيات وفقاً لمصادر التمويل				الجمعيات وفقاً لنوع الخدمات			
	معامنة	%	غ.معامنة	%	رعاية	%	تنمية	%
إمبابة	٩	٤.٢	٤٠٤	٧.٤	٣٨٦	٧.٦	٢٧	٤.٦
العجوزة	١	٠.٥	٤٨٥	٨.٩	٤٥٦	٩.٠	٣٠	٥.١
الدقي	٢	٠.٩	٥٣٥	٩.٨	٤٩٨	٩.٩	٣٩	٦.٦
الجيزة	٥	٢.٣	٣٥٧	٦.٦	٣٤٢	٦.٨	٢٠	٣.٤
بولاق الدكرور	٩	٤.٢	٤٧١	٨.٧	٤٢٠	٨.٣	٦٠	١٠.١
العمرانية	٧	٣.٣	٤١٤	٧.٦	٣٨٠	٧.٥	٤١	٦.٩
الطالبة	٥	٢.٣	٣٨٩	٧.٢	٣٤٠	٦.٧	٥٤	٩.١
الأهرام	٦	٢.٨	٥٩٣	١٠.٩	٥٥٦	١١.٠	٤٣	٧.٣
أبو النمرس	١٤	٦.٥	١٣٦	٢.٥	١٢٩	٢.٦	٢١	٣.٥
الحوامدية	١٢	٥.٦	٩٥	١.٧	٩٥	١.٩	١٢	٢.٠
البدرشين	٢٧	١٢.٦	٨٥	١.٦	٩٦	١.٩	١٦	٢.٧
العياط	٢٢	١٠.٢	١٧٣	٣.٢	١٥٦	٣.١	٣٩	٦.٦
الصف	١٨	٨.٤	١٢٥	٢.٣	١٣١	٢.٦	١٢	٢.٠
أطفيح	١٦	٧.٤	١٣١	٢.٤	١١٨	٢.٣	٢٩	٤.٩
كرداسة	٩	٤.٢	١٤٥	٢.٧	١٢٦	٢.٥	٢٨	٤.٧
أوسيم	١٢	٥.٦	١٩٧	٣.٦	١٧٩	٣.٥	٣٠	٥.١
الوراق	١٥	٧.٠	١٩٠	٣.٥	١٨٣	٣.٦	٢٢	٣.٧
منشأة القناطر	١٤	٦.٥	١٦٠	٢.٩	١٥١	٣.٠	٢٣	٣.٩
الشيخ زايد	٢	٠.٩	٨٨	١.٦	٨٣	١.٦	٧	١.٢
أول ٦ أكتوبر	٦	٢.٨	٢١٨	٤.٠	١٩٦	٣.٩	٢٨	٤.٧
ثان ٦ أكتوبر	١	٠.٥	١٤	٠.٣	١٣	٠.٣	٢	٠.٣
الواحات البحرية	٣	١.٤	٢٧	٠.٥	٢٠	٠.٤	١٠	١.٧
الإجمالي	٢١٥	١٠٠	٥٤٣٢	١٠٠	٥٠٥٤	١٠٠	٥٩٣	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على: - الدراسة الميدانية خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م

- وزارة التضامن الاجتماعي، مركز المعلومات، أنواع الجمعيات بيانات غير منشورة، الجيزة، ٢٠١٨م.

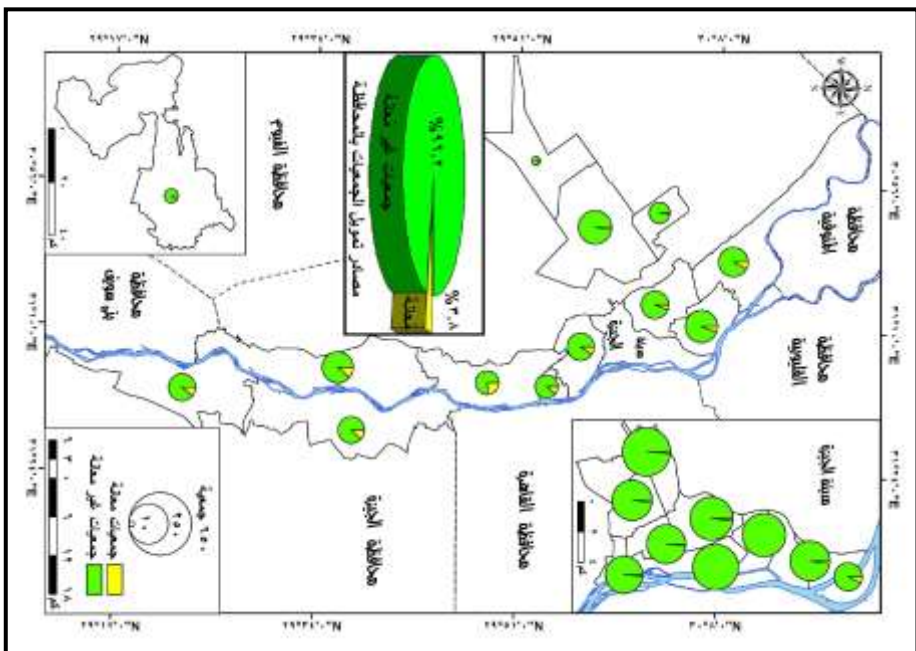
- مديرية التضامن الاجتماعي، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة حول خدمات الجمعيات، الجيزة،

٢٠١٨م.



المصدر: من عمل الباحث إعتقاداً علي: جدول (٤).

شكل (١٢) توزيع الجمعيات الأهلية وفقاً لنوع الخدمات والنشاط (رعاية- تنمية) بمحافظة الجيزة عام ٢٠١٨م



المصدر: من عمل الباحث إعتقاداً علي: جدول (٤).

شكل (١١) توزيع الجمعيات الأهلية وفقاً لمصادر التمويل (مُعانة- غير مُعانة) بمحافظة الجيزة عام ٢٠١٨م

(ب) جمعيات التنمية الاجتماعية: وتقوم هذه الجمعيات بسلسلة من العمليات التي تهدف إلى الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة مع حشد إمكانات الأفراد، من أجل تحويلهم من مستهلكين إلى منتجين (WWW.moss.gov.eg). وذلك عبر مجموعة من البرامج ونظم التعليم والتدريب المستمر، مع العمل على إيجاد شراكة بين الجهات الحكومية والخاصة من جهة ومؤسسات المجتمع المدنية من جهة أخرى. وتقدم هذه الجمعيات خدماتها لجميع فئات المجتمع؛ فمثلاً تقدم للشباب (مراكز الخدمة العامة والتكوين والتدريب المهني)، وتقدم للأسرة فرص (التسويق والمعرض، ومشروعات الأسر المنتجة).

- وإذا كان إشهار الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية في مصر يتم وفقاً لمجموعة من الاشتراطات والاجراءات الملزمة والتي حددها المشرع المصري؛ فإن تقديم أى من الجمعيات لخدمة ما يستلزم موافقة الجهات المسئولة (WWW.moss.gov.eg). ورغم ذلك نجد من الصعب وضع حدود فاصلة بين أنواع الجمعيات وفقاً لخدماتها؛ واتضح من الدراسة الميدانية أن غالبية الجمعيات بالمحافظة تقدم المساعدات المالية والعينية للفئات المستحقة، سواء بصورة دورية أو في المناسبات والاعياد والظروف الطارئة.

- ويشير جدول (٤) وشكل (١٢) إلى زيادة جمعيات الرعاية الاجتماعية بالمحافظة حيث بلغت ٥٠٥٤ جمعية بنسبة ٨٩,٥% من الجمعيات الأهلية بالجيزة عام ٢٠١٨م، ويفسر ذلك تعدد الفئات التي تتعامل معها وإعتمادها على جهود المتطوعين والمتبرعين بشكل كبير. في حين لم تتعد جمعيات التنمية ٥٩٣ جمعية بنسبة ١٠,٥% من جملة الجمعيات الأهلية بالمحافظة وهي نسبة محدودة تعكس ضعف مشاركة الجمعيات في المشروعات التنموية بالمنطقة. ويتصدر قسم الأهرام الوحدات الإدارية بالمحافظة من حيث جمعيات الرعاية ليضم وحدة ١١% من نسبتها على مستوى المحافظة، في حين يضم حي بولاق الدكرور ١٠,١% من جملة جمعيات التنمية بالجيزة. وتحتاج المناطق الريفية لمزيد من جمعيات التنمية للمساهمة في حل مشكلات البطالة وتوفير مشروعات

صغيرة للشباب ورفع المستوى الاقتصادي للسكان، مع ضرورة توفير الدولة للدعم المناسب لها.

٥- التوزيع وفقاً لنوع الجمعية ونطاق نفوذها (جمعية مركزية- محلية)

يُعد نوع الجمعية الأهلية أحد المحددات لنشاطها ومدى فاعليتها في حيزها الجغرافي ومن ثم نطاق نفوذ الخدمات التي تقدمها؛ ولا يوجد تعريف محدد لأنواع الجمعيات وفقاً لهذا التصنيف، ولكن من خلال البحث والدراسة الميدانية يمكن تقسيم الجمعيات الأهلية وفقاً للنوع ونطاق النفوذ إلى فئتين هما:

(أ) **الجمعيات المركزية:** وهي الجمعيات الكبرى ذات النشاط الخدمي المتنوع، وغالباً ما يكون لها أكثر من فرع في نفس المحافظة أو غيرها من محافظات الجمهورية، وتتركز بشكل أكبر في المدن والمناطق الحضرية والشوارع الرئيسية. ويميز الجمعيات المركزية وجود فريق من العاملين والمتطوعين المُدرّبين بصورة تسمح بتنوع أنشطتها وخدماتها في نفس الوقت، فهي تسهم في المشروعات الاجتماعية بمساعدة الحكومة والقطاع الخاص، وتنظم المعارض والقوافل الطبية والخدمية في المناطق المختلفة والأكثر احتياجاً، بالإضافة إلى تقديمها المساعدات الاجتماعية للمستحقين بصورة منظمة، كما تتوسع في مشروعاتها الخدمية كالمستشفيات والمراكز الطبية والتعليمية ومراكز التدريب، وبالتالي يتسع مجال نفوذها الجغرافي.

كما تستخدم غالباً الأساليب التكنولوجية الحديثة (صورة ١ بملحق الصور) في الوصول للمتبرعين والمتطوعين والمستفيدين أيضاً، ومنها مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات الانترنت والهاتف المحمول والاعلانات الممولة، كما تقوم بإعداد قواعد البيانات المنظمة للمتطوعين والمستحقين والمتبرعين بما يسمح بتنظيم دورها الاجتماعي والتموي بشكل مناسب على مستوى المحافظة.

ومن أشهر الجمعيات الأهلية المركزية بمنطقة الدراسة:

- **جمعية مسجد الدكتور مصطفى محمود:** ويرجع ظهورها لثمانينيات القرن الماضي لتقديم خدمات طبية محدودة لغير القادرين، وبمرور الوقت توسعت خدماتها وزاد

الإقبال عليها ووصلت الآن إلى ٦ فروع تنتشر في مدينة الجيزة. وتركز الجمعية على الخدمات الطبية وتقديم المساعدات الاجتماعية المختلفة لما يقدر بنحو ١٠٠ ألف سنوياً (وزارة التضامن الاجتماعي، قطاع الشؤون الاجتماعية، ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، ص ٢١٣، و <http://mostafamahmoudmosque.com>) كما تنظم القوافل الطبية وقوافل المساعدات الاجتماعية لمناطق المحافظة المختلفة.

- **جمعية رسالة:** يرجع ظهورها لعام ١٩٩٩م، ولها أكثر من ٦٠ فرع على مستوى الجمهورية، ويتطوع بها نحو ٢٠٠ ألف شخص سنوياً للمشاركة بخدماتها المتنوعة للمحتاجين مثل (محو الأمية، مراكز التدريب، مشاريع الخير، قوافل طبية وخارجية، معارض، جمع ملابس مستعملة لتوزيعها، دروس التقوية، إعمار مساجد، مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، بنك الدم... إلخ) وقد قامت بدور ملموس في مجال الخدمات الطبية بالجيزة حيث ساهمت في إنشاء مستشفى بهية، ومستشفى رسالة للأطفال بفيفل (صورة ٢-٣) (<https://resala.org/ar/activities-listing>).

- **جمعية الأورمان:** واحدة من الجمعيات الأهلية المركزية غير الهادفة للربح التي يرجع إنشائها لعام ١٩٩٣م لتقديم الخدمات الاجتماعية للمحتاجين (صورة ٤)، ولها حالياً نحو ٣٦ فرع على مستوى الجمهورية (<http://www.dar-alorman.com>). وتشارك مع الحكومة والقطاع الخاص في العديد من المشروعات منها (إعادة إعمار المنازل، توزيع رؤوس المواشي، أكشاك ثابتة، قروض حسنة، سداد ديون الغارمين، محطات تنقية المياه) وغيرها من المساعدات الاجتماعية الشهرية الثابتة، والمساعدات الاستثنائية في المواسم والأعياد ولها حيز جغرافي واسع على مستوى المحافظة في تقديم الخدمات.

(ب) **الجمعيات المحلية:** وهي النوع الأكثر انتشاراً في مراكز وأقسام المحافظة (صورة ٥) بل وعلى مستوى الجمهورية أيضاً؛ وتباشر أعمالها الخيرية من خلال مقارها التي غالباً ما تكون ملحقة بدور العبادة أو في أماكنها المستقلة. وتنتشر الجمعيات المحلية في الشوارع الداخلية والقرى والنجوع أيضاً، وعلى الرغم من كثرتها العديدة فإن خدماتها

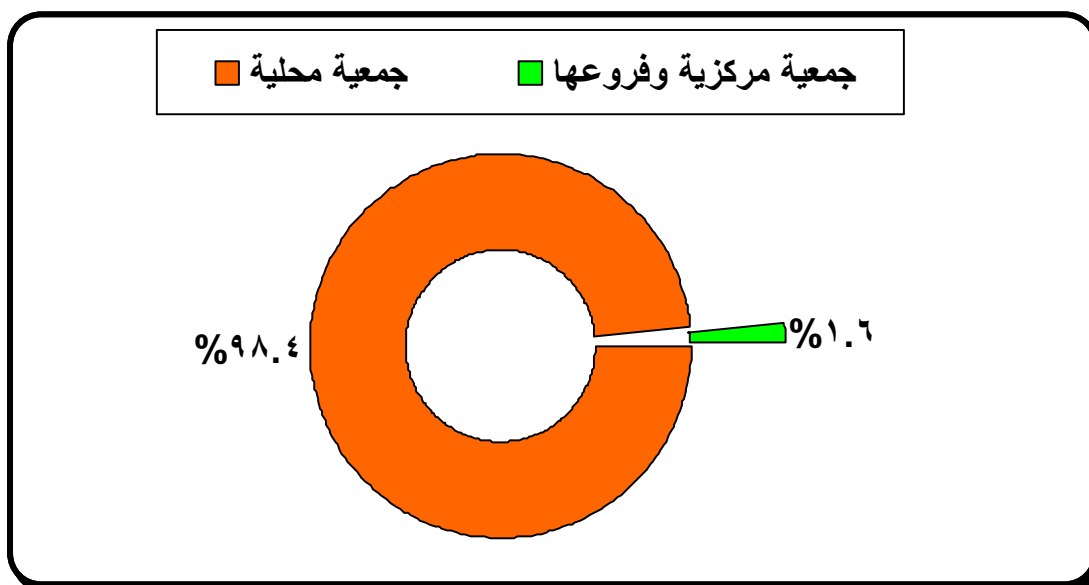
تبقى محدودة مقارنة بخدمات الجمعيات المركزية الكبرى بل وينحصر نفوذها على الوحدة الإدارية التابعة لها سواء كانت قسم أو مركز؛ نظراً لقلّة العاملين والمتطوعين بها وإعتمادها على الجهود الذاتية للأفراد بشكل كبير. ورغم ذلك لا يمكن إغفال دورها التتموي والاجتماعي حيث تركز هذه الجمعيات عملها لخدمة المحتاجين وغير القادرين من أهل المنطقة والمناطق المجاورة كلما توافرت لها الامكانيات. وتقدم الجمعيات المحلية العديد من الخدمات (صورة ٦-٧) منها (المراكز التعليمية والطبية، المعارض ومنافذ البيع، تحفيظ القرآن، سيارات تكريم الإنسان بالمجان، دور المناسبات، دورات تدريبية مخفضة ومجانية... إلخ بالإضافة إلى المساعدات الاجتماعية المادية والعينية للمحتاجين.

جدول (٥) توزيع الجمعيات الأهلية في محافظة الجيزة وفقاً للنوع عام ٢٠١٨م

جمعية محلية		جمعية مركزية / فرع لها		المجموع	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
٥٥٥٥	٩٨,٤	٩٢	١,٦	٥٦٤٧	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على:

- وزارة التضامن الاجتماعي، مركز المعلومات، أنواع الجمعيات، بيانات غير منشورة، الجيزة، ٢٠١٨م.



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على: جدول (٥).

شكل (١٣) توزيع الجمعيات الأهلية وفقاً للنوع ونطاق النفوذ بمحافظة الجيزة عام ٢٠١٨م

ويتضح بدراسة جدول (٥) والشكل (١٣) الإنتشار الواسع للجمعيات المحلية بمحافظة الجيزة؛ حيث بلغت نسبتها ٩٨,٤% من جملة الجمعيات الأهلية بالمحافظة عام ٢٠١٨م، ويرجع ذلك لسهولة تأسيسها من ناحية ومحدودية تكاليفها، وإتصالها المباشر مع جمهور المحتاجين وغير القادرين في نطاقها وتنوع أنشطتها من ناحية أخرى، كما أنه قد ينبثق عن الجمعية الواحدة عدة جمعيات فرعية للتركيز على أنشطة بعينها مثل جمعية للخدمات الصحية وأخرى لشئون المرأة وثالثة لتنظيم رحلات الحج والعمرة مثلاً. أما بالنسبة للجمعيات المركزية فلم تتجاوز ١,٦% من جملة الجمعيات الأهلية بالمحافظة، ورغم قلتها العددية فهي الأوسع نطاقاً في نفوذ خدماتها، والأكثر تنظيماً في استهداف جمهور المستحقين والوصول لهم في المناطق النائية عبر القوافل المنتظمة والمشاركة بينها وبين القطاع الخاص والحكومة.

٦- التوزيع وفقاً لمتوسط حجم العمالة (عمالة دائمة - مؤقتة)

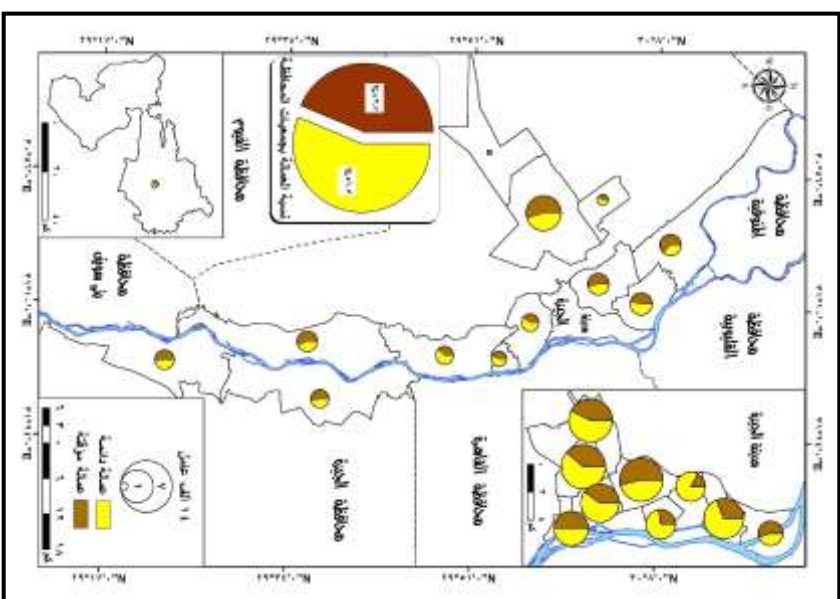
يقوم العاملون "مقدمو الخدمة" في الجمعيات الأهلية بتقديم خدمات الرعاية والتنمية للمواطنين داخل نطاق نفوذ الجمعية؛ وكلما زادت كفاءة وكفاية العاملين انعكس ذلك على جودة الخدمة المقدمة. وتختلف طبيعة العاملين بالجمعيات الأهلية عن تلك في الوحدات الاجتماعية؛ فالأخيرة تحتاج إلى جهاز وظيفي متكامل (وزارة الشئون الاجتماعية، ١٩٨٣، ص ص ٦٢-٦٤) في حين تضم الجمعيات الأهلية مجموعة من العمالة الدائمة والمؤقتة التي تُسير شئونها وتصنف إلى (أعضاء مجلس الإدارة، المديرون، الاختصاصيون، الإداريون، الكتبة والعمال، الباحثون...إلخ) وبالطبع يحصل بعضهم على أجر ثابت والبعض الآخر متطوعون (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧، ص ص ٦٥-٦٦). ومن خلال جدول (٦) والشكل (١٤) يمكن استخلاص الحقائق التالية:

جدول (٦) توزيع متوسط حجم العمالة (دائمة - مؤقتة) بالجمعيات الأهلية على مستوى مراكز وأقسام محافظة الجيزة خلال عام ٢٠١٨م

قسم / مركز	عدد الجمعيات		عمالة دائمة		عمالة مؤقتة		المجموع		متوسط العمالة الجمعية
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
إسبكية	٤١٣	٧٤٣٤	٦٩,٣	٣٣٠,٤	٣٠,٨	١٠٧٣,٨	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنصورة	٤٨٦	٤٨٦٠	٨٣,٣	٩٧٢	٦٦,٧	٥٨٣٢	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيا	٥٣٧	٤٢٩٦	٧٢,٧	١٦١١	٢٧,٣	٥٩٠٧	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
الجيزة	٣١٣	٣٩٨٢	٥٠,٠	٣٩٨٢	٥٠,٠	٧٩٦٤	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
بوابي المنصورة	٤٨٠	٥٧١٠	٤٦,٣	١٧٢٠	٣٣,٨	١٢٤٨٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيرة	٤٦١	٧٩٩٩	٦١,٣	٣٨٠٣	٣٨,٧	١٣٠٥١	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيا	٣٩٤	٥٩١٠	٦٠,٠	٣٩٤٠	٤٠,٠	٩٨٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيا	٥٩٩	٧١٨٨	٥٧,١	٣٣٩١	٤٢,٩	١٢٥٧٩	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
أبو شوش	١٥٠	١٣٥٠	٦٠,٠	٩٠٠	٤٠,٠	٢٢٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيرة	١٠٧	٩٦٣	٥٦,٣	٥٦٩	٤٣,٨	١٧١٢	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيرة	١١٢	١٤٥٦	٦١,٩	٨٩٦	٣٨,١	٢٣٥٢	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيرة	١٤٥	١٣١٥	٤٣,٨	١٧٥٥	٥٦,٣	٣١٢٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيرة	١٤٣	١١٤٤	٤٧,١	١٢٨٧	٥٢,٩	٢٤٣١	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيرة	١٤٧	١٣٢٣	٤٧,٤	١٤٧٠	٥٢,٦	٢٧٩٣	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيرة	١٥٤	١٥٤٠	٤٥,٥	١٨٤٨	٥٤,٥	٣٣٨٨	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيرة	٢٠٩	١٨٨١	٥٢,٩	١٦١٢	٤٧,١	٣٥٥٣	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيرة	٢٠٥	١٨٤٥	٤٥,٠	٢٢٥٥	٥٥,٠	٤١٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيرة	٩٠	١٧٤٨	٦١,٠	٢٠٨٨	٦٣,٦	٣٣٠٦	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيرة	٩٠	٤٤٠	٤٠,٠	٤٤٠	٤٠,٠	٨٨٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيرة	١٥	٣٢,٣	٦٠,٠	١٩,٠	٦٦,٧	١٨٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيرة	٣٠	٧٥٠,٣	٦١,٣	١٨٠	٢٥,٠	١٢٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
المنيرة	٥٦٨٧	٦٦٢٣٦	٥٦,٣	٥١٣٣٠	٤٣,٧	١١٧٥٦٦	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على:

- مديرية التعمير، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة عن متوسط العمالة، الجيزة، ٢٠١٨م.
- إحصائيات الجمعيات الأهلية وبعض الجمعيات (أ) وإدارة الجيزة (ب) وإدارة الجيزة (ج) ٢٠١٨-٢٠١٩م.
- حسب النسب والموسمات للباحث.



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على: جدول (٦).

شكل (١٤) توزيع متوسط حجم العمالة (دائمة - مؤقتة) بالجمعيات الأهلية على مستوى مراكز وأقسام محافظة الجيزة خلال عام ٢٠١٨م

- شكلت العمالة الدائمة الحجم الأكبر من العاملين بالجمعيات الأهلية بنسبة بلغت ٥٦,٣% في مقابل ٤٣,٧% للعمالة المؤقتة من جملة متوسط العاملين بالجمعيات الأهلية بالجيزة عام ٢٠١٨م. وذلك لأنهم المسؤولون عن تسيير أعمال الجمعيات بشكل رئيسي طوال العام، في حين ينضم إليهم العمالة المؤقتة في بعض الفترات كالمواسم والأعياد لتقديم مزيد من الخدمات.

- تركزت النسبة الأكبر من العمالة الدائمة في مناطق العجوزة والدقي بنسبة بلغت ٨٣,٣% و ٧٢,٧% لكل منهم على الترتيب من جملة العاملين بالجمعيات فيهم، وذلك بسبب إرتفاع المستوي الثقافي والاقتصادي للسكان في تلك الأقسام وحرصهم على المشاركة الإيجابية في العمل الاجتماعي وإدارته.

- يضم قسم العمرانية العدد الأكبر من العاملين بالجمعيات بالرغم من إنه في المرتبة الخامسة من حيث عدد الجمعيات بالمحافظة؛ وساعد في ذلك إنتشار الجمعيات المركزية الكبرى ووجود الجمعيات الملحقة بدور العبادة، ومن ثم تراحم الأفراد على العمل بها سواء بشكل دائم أو مؤقت في المواسم المختلفة.

- بلغ متوسط العاملين بالجمعية الواحدة داخل المحافظة (٢١) عامل، وهو رقم مناسب لحد كبير في الجمعيات المحلية ذات الخدمات المحدودة ومجال النفوذ المقتصر على حيزها المكاني، وبلغ المتوسط أعلاه في قسم أول ٦ أكتوبر والعمرانية، في حين بلغ أدناه في قسمي الواحات البحرية والشيخ زايد ليبلغ (٤، و ١٠) عمال في جمعياتهم على الترتيب مما يشير إلى قلة العمالة فيهم والذي يرجع لقلة الجمعيات نفسها.

رابعاً: العوامل المؤثرة علي الجمعيات الأهلية وخدماتها في محافظة الجيزة

تقوم الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية بدور مهم في تحقيق التنمية الاجتماعية جنباً إلى جنب مع الحكومة والقطاع الخاص (وزارة التخطيط وآخرون، ٢٠٠٥، ص ١٠٩). ويعتمد توطن وانتشار الجمعيات الأهلية بالجيزة علي مجموعة من العوامل، التي تؤثر في عمل الجمعيات ونشاطها من ناحية، كما تشكل مبررات وجودها واستمراريتها من ناحية أخرى. وترتبط تلك العوامل "بالمؤشرات

الاحصائية(*)" التي تعطي انطباعاً عن مورفولوجية المنطقة اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً. وتسهم دراسة تلك العوامل وبيان علاقتها بالجمعيات في وضع خطط التنمية المناسبة؛ لتحديد مناطق العجز والفئات الأولى بالرعاية وهو ما يُعد محاولة جادة في استشراف المستقبل وتقديم الدعم لمُتخذي القرار. ويتناول هذا المحور مجموعة من المؤشرات **Indications** التي تشكل عاملاً **Factor** أبعاداً **Dimension** مؤثراً في الجمعيات وخدماتها، ومن هذه العوامل ما يلي:

١- توزيع السكان وتركيبهم النوعي وكثافتهم

تمثل دراسة السكان أحد الأبعاد الرئيسة في الدراسات الجغرافية؛ حيث تُشكل خصائصهم الديموغرافية عاملاً مساعداً أو عائقاً في نجاح خطط التنمية، ويُمثل توزيعهم المرأة التي تعكس مدى توافر العناصر الطبيعية والبشرية ونجاح تفاعلها معاً (محمد السيد غلاب وصبحى عبد الحكيم، ١٩٨٤، ص ١٩٥) وتشير كثافتهم إلى حالة التركيز أو التخلخل في منطقة ما (فتحى أبو عيانة، ١٩٩٣، ص ٣٩) وهو ما يرتبط بالخدمات والأنشطة ودو الجمعيات. وقد إرتفع عدد السكان في محافظة الجيزة عام ٢٠١٧م إلى ٨,٦ مليون نسمة، مقارنة بـ ٦,٢ مليون عام ٢٠٠٦م وهي زيادة تخطت الثلث وبلغت نسبتها ٣٩% متأثرة بزيادة الهجرة الداخلية وإرتفاع معدلات الزيادة الطبيعية بالمحافظة. - وبدراسة جدول (٣) وملحق (٤) والأشكال (١٥-١٦) نلاحظ تباين السكان ونصيبهم من الجمعيات الأهلية بالمحافظة؛ فسكان مدينة الجيزة يمثلون ٥١,٤% من سكان المحافظة ورغم ذلك نصيبهم ٦٧,٨% من جملة الجمعيات الأهلية أى ما يزيد عن الثلثين، ويرجع ذلك إلى أن الجمعيات داخل المدينة وأحيائها الراقية لاسيما الدقى والعجوزة والأهرام تشكل رافداً يغزي باقي الجمعيات وبخاصة في مراكز المحافظة الريفية. وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين توزيع السكان والجمعيات الأهلية بالوحدات الإدارية لمحافظة الجيزة (٠,٣٣) مما يشير إلى العلاقة الطردية بين السكان ونمو الجمعيات. وتكشف دراسة التركيب النوعي عن الملامح الديموغرافية للسكان

(*) تستخلص المؤشرات Indicators من الإحصائيات Statistics، وتتميز عنها بأنها أغنى في المضمون وأقوى في الدلالة. للمزيد مراجعة (أحمد عبد القادر، ٢٠١٣، ص ٣).

وتحديد الفئة المنتجة اقتصادياً؛ وبلغت نسبة الذكور في محافظة الجيزة ٥٢% في مقابل ٤٨% للإناث. وبلغ متوسط نسبة النوع ١٠,٣% بالمحافظة وهي نسبة متوازنة، حيث أن النسبة غير المتوازنة تقل عن ٩٠% أو تزيد عن ١١٠% (أحمد عبد القادر، ٢٠١٣، ص ٢٩).

- ويتباين دور الجمعيات الأهلية في مساعدة الفئات المختلفة من السكان عمرياً ونوعياً وفقاً لحاجتهم، سواء بصورة دائمة أو استثنائية. ويوضح الجدول التالي حجم المستفيدين من الجمعيات الأهلية وخدماتها حسب المساعدات الشهرية وطبيعة حالتهم:

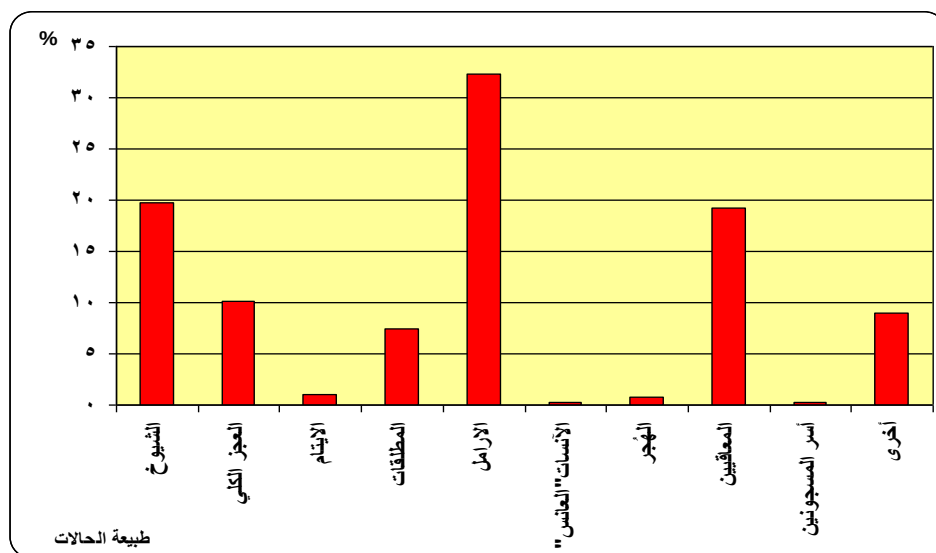
جدول (٧) توزيع المستفيدين من المساعدات الشهرية للجمعيات الأهلية بالجيزة

طبقاً لحالاتهم خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩ م

الحالات		مساعدات شهرية
%	العدد	
١٩.٨	١٩٢٩٣	الشيوخ
١٠.١	٩٨٣٦	العجز الكلي
١	٩٤٥	الايتم
٧.٥	٧٣١٤	المطلقات
٣٢.٣	٣١٥٤١	الارامل
٠.٣	٣١٢	الآنسات"العانس"
٠.٧	٧١٩	الهجر
١٩.٢	١٨٧١٦	المعاقين
٠.٢	٢٠٦	أسر المسجونين
٩.٠	٨٧٦١	أخرى
١٠٠	٩٧٦٤٣	الإجمالي

المصدر: الدراسة الميدانية

- الأعداد تم تجميعها من إجابات المديرين والعاملين بالجمعيات الأهلية التي شملتها الدراسة الميدانية، بيانات استبيان الجمعيات الأهلية وخصائصها (ملحق ١٠) خلال الفترة (سبتمبر ٢٠١٨ - أبريل ٢٠١٩ م).
- المقابلات الشخصية مع مديري الجمعيات الأهلية والعاملين بها بالمحافظة.



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على: جدول (٧).

شكل (١٧) التوزيع النسبي للمستفيدين بالمساعدات الشهرية من الجمعيات الأهلية في محافظة الجيزة وفقاً لطبيعة حالتهم خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

ويبرز جدول (٧) وشكل (١٧) أن حالات الأرمال في مقدمة السكان المستفيدين من مساعدات الجمعيات الأهلية بالجيزة بنسبة ٣٢,٣% وتمتد مساعدات الأرمال إلى رعاية أبنائهم وتوفير الخدمات المختلفة لهم. يليهم حالات الشيوخ "كبار السن" ونسبتهم ١٩,٢% ويحتاجون إلى الخدمات الطبية والدعم المادي معاً، وفي المرتبة الثالثة المعاقين ونسبتهم ١٩,٢% من جملة المستفيدين من الجمعيات في عينة الدراسة عام (٢٠١٨-٢٠١٩م).

ويرتبط السكان بشكل مزدوج مع الجمعيات الأهلية؛ فهم مصدر التمويل الأساسي، كما يمثلون المستفيد من تلك الجمعيات والأنشطة والخدمات التي تقدمها. واتضح من الدراسة الميدانية وجدول (٨) وشكل (١٨) أثر نوع السكان في التعامل مع الجمعيات الأهلية بالجيزة؛ حيث شكلت النساء ٧٢,٩% مقابل ٢٧,١% للذكور بالنسبة للمستفيدين من خدمات الجمعيات علي مستوى عينة الدراسة بالمحافظة خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م، ويُعزى ذلك للظروف القاسية التي يعيشها كثير من السيدات في ظل صعوبة

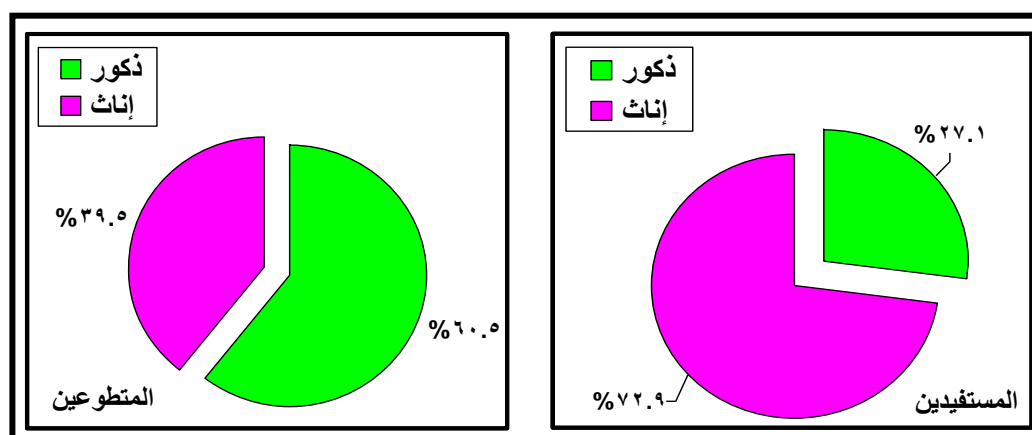
جدول (٨) التوزيع العددي والنوعي للمتعاملين مع الجمعيات الأهلية بالجيزة

خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م

النوع	المستفيدين		المتبرعين والمتطوعين	
	عدد	%	عدد	%
ذكور	٢٦٥٠٩	٢٧,١	١٣٢١٧	٦٠,٥
إناث	٧١١٣٤	٧٢,٩	٨٦١٤	٣٩,٥
مجموع	٩٧٦٤٣		٢١٨٣١	

المصدر: الدراسة الميدانية

- الأعداد تم تجميعها من اجابات المديرين والعاملين بالجمعيات الأهلية التي شملتها الدراسة الميدانية، بيانات استبيان الجمعيات الأهلية وخصائصها (ملحق ١٠) خلال الفترة (سبتمبر ٢٠١٨ - أبريل ٢٠١٩م).
- المقابلات الشخصية مع مديري الجمعيات الأهلية والعاملين بها بالمحافظة.



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على: جدول (٨).

شكل (١٨) توزيع نسبة المتعاملين مع الجمعيات الأهلية بمحافظة الجيزة

وفقاً للنوع خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

إيجاد فرص العمل، وارتفاع تكاليف المعيشة، والتعرض للطلاق أو الترميل وغيرها من المشكلات الاجتماعية... يضاف لذلك عامل نفسي آخر وهو قدرة المرأة على طلب المعونة بسهولة بخلاف الرجل. وتختلف الصورة في جمهور المتبرعين والمتطوعين حيث كان نصيب السيدات ٣٩,٥% في مقابل ٦٠,٥% للرجال علي مستوى عينة الدراسة بالمحافظة خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م وذلك بسبب قدرة الرجل على إتخاذ قرار التبرع منفرداً دون الرجوع لأحد، مما يزيد من دورهم في مساهمة الجمعيات.

٢- التركيب العمري للسكان ومعدل الإعالة

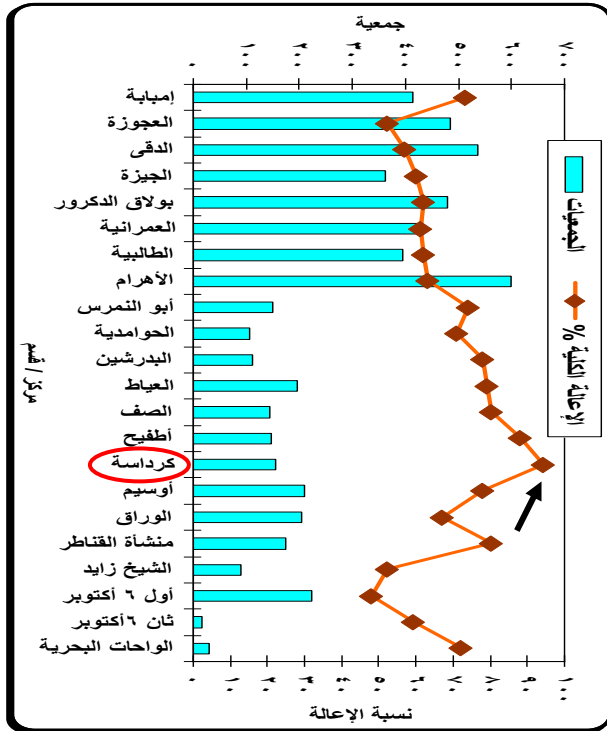
يُعبّر التركيب العمري للسكان عن مدى نشاطهم وقوتهم الانتاجية، ويشير مُعدل الإعالة إلى نسبة المعالين لجملة السكان في سن العمل، ويظهر دور الجمعيات الأهلية في تلك المجتمعات كعامل مساعد للأفراد وبخاصة كبار السن وغير القادرين علي الإنتاج في مد يد العون لهم سواء بشكل دائم أو مؤقت. وبدراسة ملحق (٥) والشكل (١٩) يتبين ما يلي:

- شكلت نسبة صغار السن (أقل من ١٥ سنة) نحو ٣٥,١% من سكان الجيزة عام ٢٠١٧م، وهى نسبة مرتفعة تعكس غياب خطط تنظيم النسل التى تتبناها الدولة حالياً؛ بل وتُعمل عليها في تحسين ظروف المعيشة. وبلغت نسبة الفئة المتوسطة (١٥ لأقل من ٦٠ سنة) ٥٨,٨% من سكان المحافظة وهى نسبة مناسبة؛ من حيث القدرة علي العمل والإنتاج والمساهمة في التنمية. وأخيراً بلغت فئة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) ٦,١% من سكان الجيزة نظراً للرعاية الصحية وتحسين الخدمات المقدمة لهم، ولكن كثير من المنتسبين لتلك الفئة يحتاجون إلي الرعاية من الفئة السابقة. ولانكر أحدًا أنه في ظل تدنى مستويات المعيشة الاقتصادية والاجتماعية؛ يلجأ البعض لخدمات الجمعيات الأهلية المقدمة بشكل مجاني أو شبه مجاني، كذلك القروض المُيسرة والمنح والمساعدات المختلفة.

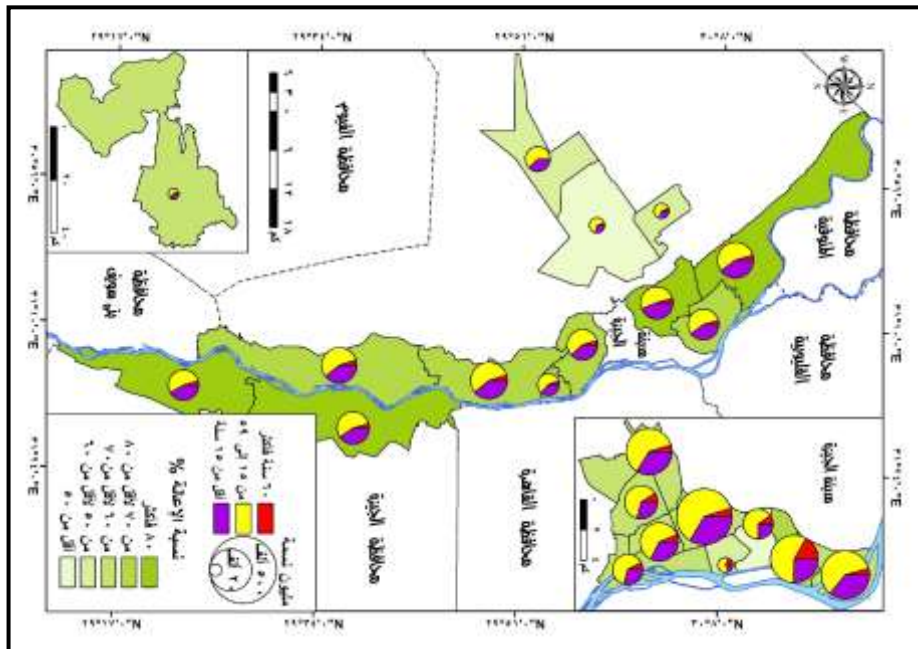
- بلغت نسبة الإعالة علي مستوى المحافظة ٥٩,٦% للصغار، و١٠,٤% للكبار، في حين بلغ متوسط الإعالة الكلية ٦٩% أى أن كل فردين تقريباً عليهم إعالة فرد آخر. وتباينت فئات الإعالة داخل منطقة الدراسة؛ وارتفعت بشكل عام في المراكز الريفية مقارنة بالمدينة، ولوحظ قلة الجمعيات في المناطق مرتفعة الإعالة كما يبينها شكل (٢٠)؛ بسبب قسوة مستويات المعيشة وقلة التبرعات التى تفي باحتياجات الأفراد أوتقديم الخدمات.

- وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الجمعيات الأهلية ونسبة الإعالة في مراكز المحافظة (٠,٤٢-) وهو معامل عكسي متوسط يعني قلة الجمعيات بمناطق الإعالة الأعلى والعكس صحيح. فقسم الأهرام مثلاً يضم أكبر عدد من الجمعيات (٥٩٩) جمعية رغم

أن نسبة الإعاقة فية أقل من المتوسط ٦٣%، في حين مركز كرداسة يضم ١٥٤ جمعية فقط لكنه أعلي المناطق في نسبة الإعاقة ٩٤% علي مستوى المحافظة.



المصدر: من عمل الباحث إعتقاداً علي: جدول (٢) وملحق (٥).
شكل (٢٠) توزيع الجماعات الأهلية مقارنة بنسبة %
الإعالة بمرکز وأقسام محافظة الجيزة عام ٢٠١٧م



المصدر: من عمل الباحث إعتقاداً علي: ملحق (٥).
شكل (١٩) التركيب العمري ونسبة الإعالة للسكان
بمحافظة الجيزة عام ٢٠١٧م

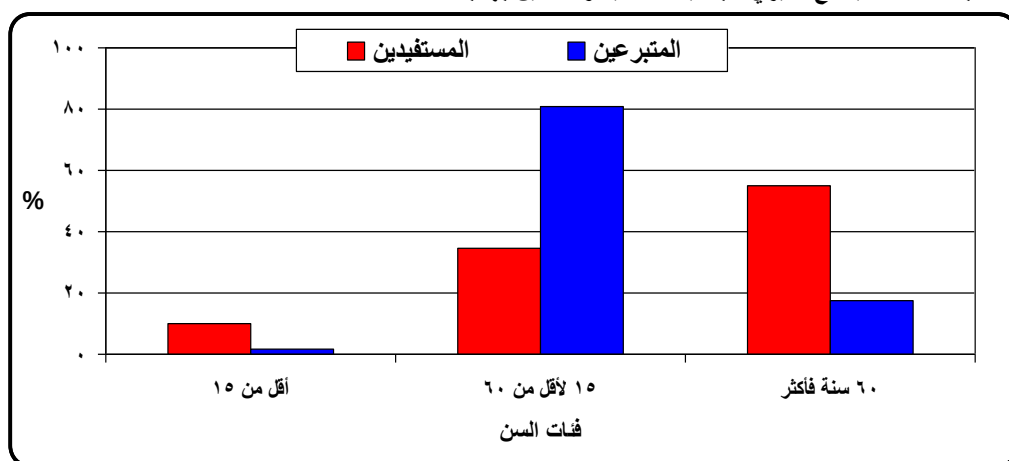
جدول (٩) التوزيع العمري للمتعاملين مع الجمعيات الأهلية وخدماتها بالجيزة

خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م

فئات السن	المستفيدين		المتبرعين والمتطوعين	
	عدد	%	عدد	%
أقل من ١٥	9854	10.1	346	1.58
١٥ لأقل من ٦٠	33847	34.7	17622	80.7
٦٠ سنة فأكثر	53942	55.2	3863	17.7
المجموع	97643	١٠٠	١٩٦٥١٤	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية

- الأعداد تم تجميعها من إجابات المديرين والعاملين بالجمعيات الأهلية التي شملتها الدراسة الميدانية، بيانات استبيان الجمعيات الأهلية وخصائصها (ملحق ١٠) خلال الفترة (سبتمبر ٢٠١٨ - أبريل ٢٠١٩م).
- المقابلات الشخصية مع مديري الجمعيات الأهلية والعاملين بها بالمحافظة.



المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا علي: جدول (٩).

شكل (٢١) التوزيع النسبي للمتعاملين مع الجمعيات الأهلية بمحافظة الجيزة

وفقًا للعمر خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

ويشير (جدول ٩، وشكل ٢١) لتباين أعمار المتعاملين مع الجمعيات الأهلية بالجيزة؛ وشكلت نسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) ٥٥,٢% من المستفيدين، و١٧,٧% من المتبرعين مما يعكس أحوال تلك الفئة التي تسعى الدولة إلى رعايتها. وبلغت نسبة صغار السن (أقل من ١٥ سنة) ١٠,١% من المستفيدين وأغلب احتياجاتهم كانت الخدمات التعليمية والصحية لأصحاب الحالات الخاصة. في حين شكلت الفئة المتوسطة (١٥: لأقل من ٦٠ سنة) ٨٠,٧% من المتبرعين لقدرتهم علي العمل والمشاركة الاجتماعية بقوة.

٣- الحالة التعليمية ومؤشرات التسرب من التعليم

يُعد التعليم أحد أهم أبعاد التنمية البشرية؛ لذلك تعطيها الدولة الأولوية في خطتها الاستراتيجية ٢٠٣٠م. وكلما ارتقى الفرد علمياً؛ حقق مستوى اقتصادي واجتماعي مناسب، في حين تنقلص فرص غير المتعلمين أو تتعذر مما يجعلهم في حاجة دائمة لدعم ومساعدة الآخرين "أفراد أو جمعيات أهلية".

وبدراسة ملحق (٦) والشكل (٢٢) نستنتج الآتي:

- اختلف توزيع السكان (١٠ سنوات فأكثر) وفقاً للحالة التعليمية وبلغت نسبته (٢٧,٤ - ٢٤,٢ - ٢١,٣ - ١٣,٩ - ١٢,١ - ٠,٦ - ٠,٥) % لكل من هم في المرحلة التعليمية "ابتدائي وإعدادي وثانوي"، ثم الأميين وأصحاب التعليم المتوسط فأعلى، يليهم الجامعيون فأعلى، وفي المرتبة الخامسة من يقرأ ويكتب دون شهادة، ثم من يتعلم بمدارس التربية الفكرية، وأخيراً من محو أميتهم.

- وقد انعكس المستوى التعليمي للسكان علي المتعاملين مع الجمعيات الأهلية (جدول ١٠) وبلغت النسبة (٦٠,٩ - ٢٤,٦ - ١٣,١ - ١,٤) % لكل من الأميون ومن يقرأ ويكتب وأصحاب التعليم الفني والمتوسط وأخيراً التعليم العالي على الترتيب من حجم المستفيدين. في حين كان كل المتبرعين من الفئة المتعلمة "تعليم عال ومتوسط" وذلك لقدرتهم علي العمل والإنتاج والمشاركة المجتمعية الفعالة.

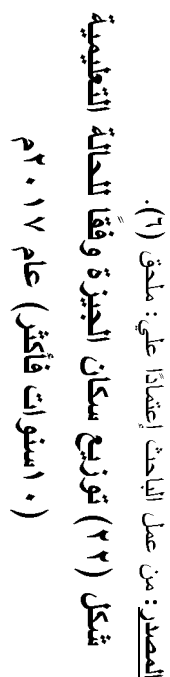
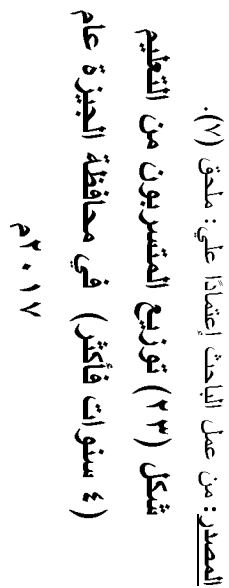
جدول (١٠) توزيع المتعاملين مع الجمعيات الأهلية وخدماتها بالجيزة

وفقاً للحالة التعليمية خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م

المستوى التعليمي	المستفيدين		المتبرعين والمتطوعين	
	عدد	%	عدد	%
أمي	59498	60.9	0	٠
يقرأ ويكتب	24015	24.6	8	٠
تعليم فني ومتوسط	12773	13.1	1684	7.7
تعليم عال	1357	1.4	20139	92.2
المجموع	٩٧٦٤٣	١٠٠	٢١٨٣١	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية

- الأعداد تم تجميعها من اجابات المديرين والعاملين بالجمعيات الأهلية التي شملتها الدراسة الميدانية، بيانات استبيان الجمعيات الأهلية وخصائصها (ملحق ١٠) خلال الفترة (سبتمبر ٢٠١٨ - أبريل ٢٠١٩م).
- المقابلات الشخصية مع مديري الجمعيات الأهلية والعاملين بها بالمحافظة.



- ولا تقدم الجمعيات الأهلية المساعدات المادية والعينية فقط، وإنما امتد دورها لتقديم الخدمات التعليمية المختلفة على مستوى المحافظة، فقد أظهرت الدراسة الميدانية توفير الجمعيات لمجموعات التقوية المدعمة للمراحل التعليمية المختلفة، كذلك معارض الأدوات المدرسية المخفضة، وفصول محو الأمية، ودفع المصروفات للمحتاجين واليتامى، بالإضافة إلى عقد الندوات وغيرها من المبادرات التي تخدم العملية التعليمية.

وتشير بيانات التعداد الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٧م إلى تصدر الجيزة للمركز الأول من حيث المتسربون من التعليم؛ بنسبة بلغت ٩% ممن التحق وتسرب، بالإضافة إلى ٨,٩% ممن لم يلتحق وذلك بين محافظات الجمهورية. وهو مؤشر خطير يعكس الحالة الاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء السكان، ويشير إلى ضرورة توعية الجمعيات الأهلية لتقديم مزيد من الخدمات التعليمية لهم جنباً إلى جنب مع الدولة. ويتبين من ملحق (٧) والشكل (٢٣) أن ٣٣,٨% من سكان الجيزة في سن التعليم (٤ سنوات فأكثر) متسربون؛ سواء ممن التحق وتسرب أو من لم يلتحق أصلاً. وهى نسبة مرتفعة جداً تحتاج تنظيم جهود الدولة والجمعيات الأهلية وباقي المؤسسات الاجتماعية لدراسة أسباب المشكلة وتقديم أفضل الحلول لها مع تذليل العقبات لعودة هؤلاء للتعليم مرة أخرى. وقد بلغت نسبة التسرب أعلاها (٩,١-٨,٨-٧,٨%) فى مناطق الوراق وبولاق الدكرور ومنشأة القناطر علي الترتيب، مما يعنى أنها المناطق الأولى بالرعاية في تقديم الخدمات التعليمية وجهود الجمعيات الأهلية.

٤- مؤشرات الحالة الزوجية ومعدلات الطلاق والترمل

ترتبط الحالة الزوجية بأوضاع السكان وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية، كما تتأثر بمستوى الدخل والقدرة علي الإنفاق ومجموعة القيم الدينية والعادات في المجتمع. وقد تعاضد دور الجمعيات الأهلية في هذا الشأن من خلال: مساعدة الشباب المقبل على الزواج بتقديم القروض الميسرة وتوفير فرص العمل، وتجهيز الفتيات غير القادرين، مع الدعم لأسر الأرمال والمطلقات، الأمر الذي يبرز الأهمية المجتمعية لتلك الجمعيات.

ويتبين بدراسة ملحق (٨) والاشكال (٢٤-٢٥) مايلي:

- بلغت نسبة السكان المتزوجين في الجيزة ٦٧,١% وهي نسبة مرتفعة تقارب مثيلتها على مستوى الجمهورية والتي بلغت ٦٨% خلال تعداد السكان عام ٢٠١٧م. وتتباين نسبة المتزوجين داخل اقسام ومراكز الجيزة لكنها ترتفع بصورة ملحوظة في المناطق الريفية حيث عادات الزواج المبكر التي لاتزال متوارثة بينهم. وتُشكل نسبة غير المتزوجين ٢٥,٢% من سكان الجيزة عام ٢٠١٧م؛ وهي نسبة مرتفعة تعكس الظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة، وتزيد تلك النسبة عن مثيلتها على مستوى الجمهورية والتي بلغت ٢٤% في نفس الفترة.

- وتقوم بعض الجمعيات بمساعدة المقبلين على الزواج من دون القادرين، ولكن اهتمامهم الأكبر ينصب علي رعاية المحتاجين من المطلقات والأرامل وبخاصة في غياب مصدر دخل مناسب ووجود أطفال في سن الرعاية. وقد بلغ معدل الطلاق(*) على مستوى الجمهورية ١٢,٤% وارتفع في الجيزة إلى ١٣,٨%، ورغم تباين تلك النسبة على مستوى الوحدات الإدارية فإنها أكثر ارتفاعاً في المدينة عنها في الريف. أما معدل الترميل فقد بلغ ٦٣,٥% على مستوى الجمهورية، وإنخفض إلى ٥٧,٥% في الجيزة، ومن الملاحظ أيضاً ارتفاعاً داخل الكتلة العمرانية القديمة للمدينة بشكل أوضح من الهوامش.

- وتبين من جدول (٧) وشكل (٢٦) أن نسبة المطلقات والأرامل والهجر قد بلغت ٤٠,٥% من جملة حالات المساعدات الشهرية للجمعيات بمحافظة الجيزة خلال عينة الدراسة في عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م. مما يشير إلى الاهتمام الواضح بتلك الفئات كلما توافرت للجمعية الامكانيات والدعم المناسب.

(*) استخدم في حساب هذا العنصر عدة معدلات ونسب هي:

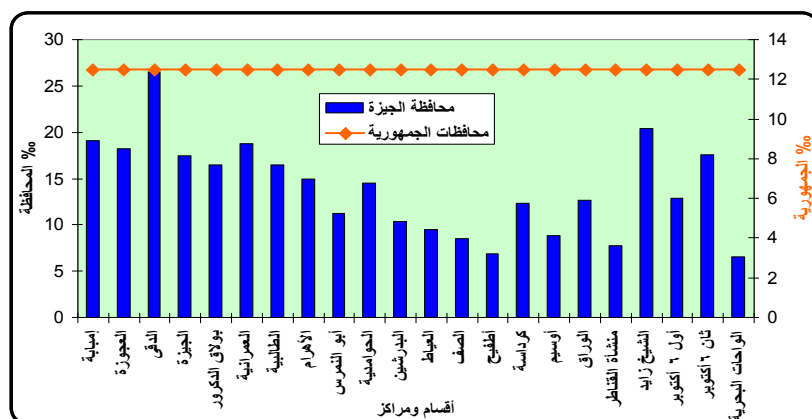
- نسبة المتزوجين = السكان المتزوجين / السكان في سن الزواج × ١٠٠

- نسبة غير المتزوجين = السكان غير المتزوجين / السكان في سن الزواج × ١٠٠

- معدل الطلاق = السكان المطلقين / السكان في سن الزواج × ١٠٠

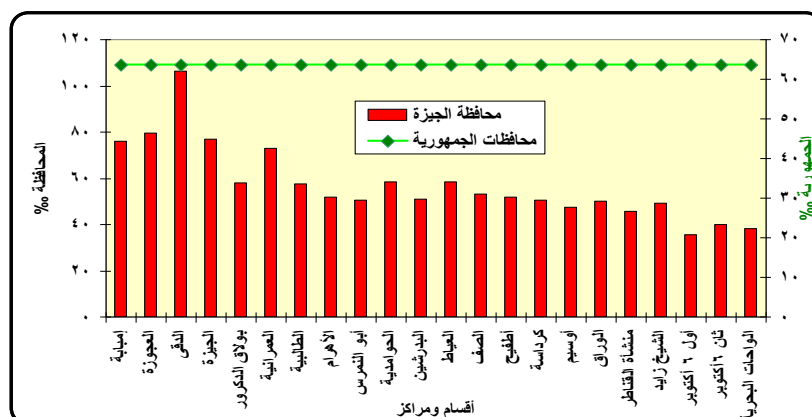
- معدل الترميل = السكان الأرامل / السكان في سن الزواج × ١٠٠

(للمزيد مراجعة: فتحى أبو عيانة، ١٩٩٣، صفحات مختلفة)



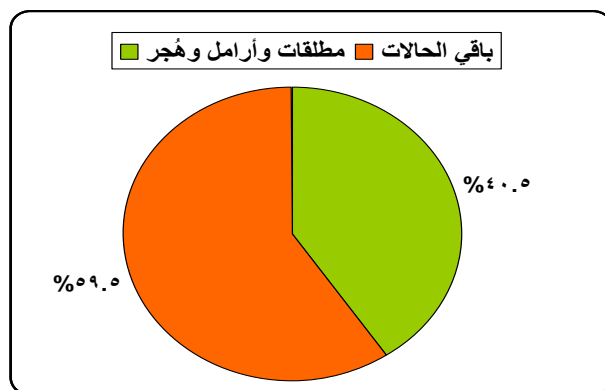
المصدر: من عمل الباحث إعتماذاً علي: ملحق (٨).

شكل (٢٤) معدل الطلاق بالآلف في أقسام ومراكز الجيزة مقارنة بالجمهورية عام ٢٠١٧.



المصدر: من عمل الباحث إعتماذاً علي: ملحق (٨).

شكل (٢٥) معدل الترمم بالآلف في أقسام ومراكز الجيزة مقارنة بالجمهورية عام



المصدر: من عمل الباحث إعتماذاً علي: جدول (٧).

شكل (٢٦) توزيع المطلقات والأرامل والهجر مقارنة بباقي الحالات لجمعية الجيزة عامي ٢٠١٨-٢٠١٩.

اتضح مما سبق... أن للجمعيات الأهلية دورًا بارزًا في حل المشكلات الاجتماعية، ومساعدة غير القادرين والحالات الخاصة والأولى بالرعاية الأمر الذي يخفف العبء عن كاهل الدولة، ويسهم بشكل فعال في مجالات التنمية المختلفة.

٥- حجم المشتغلين ومعدلات البطالة

ترتبط البطالة بالظروف الاقتصادية المحيطة؛ ويترتب عليها مجموعة من الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتشعبة (المتولي السعيد أحمد، ٢٠٠٢، ص ٤٦٨) فكلما إنخفض دخل الفرد تراجع مستواه المعيشي، واعتمد على الآخرين في توفير حاجاته، وربما كان ذلك سببًا لزيادة حالات العنف والسرقة والتسول، وتجارة المواد المخدرة، والإنخراط ضمن الجماعات الارهابية الخطرة. وتُمثل البطالة في مصر تهديدًا صريحًا للتنمية، لذلك تركز خطط الإصلاح الاقتصادي الحالية على محاربة البطالة ونتائجها بشتى الأساليب المختلفة.

ويشير عدد المتعطلين إلى عجز النشاط الاقتصادي عن استيعاب القوى العاملة المتوفرة، ويوضح تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لبيانات تم مسحها خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١١م) أن نحو ٦% من سكان مصر يعيشون في فقر متعدد الأبعاد، ونحو ٧,٢% معرضون للفقر، كما أنه يوجد ١% يعيشون في فقر مدقع (هيئة الأمم المتحدة "البرنامج الإنمائي"، ٢٠١٣، ص ١٧٦).

ويمكن للجمعيات الأهلية أن تساهم في خفض معدل البطالة من خلال التوسع في جمعيات التنمية الاجتماعية التي تشارك في المشروعات المختلفة، وزيادة حجم القروض المُيسرة، مع الاهتمام ببرامج تشغيل وتدريب الشباب. ويتباين معدل البطالة(*) لمحافظة الجيزة مقارنة بالجمهورية من فترة لأخرى؛ حيث سجل ٩,٧% عام ٢٠٠٦م في حين كان ١٠,٥% علي مستوى الدولة، وارتفع إلى ١١,٧% عام ٢٠١٥م فـي حين كان المعدل

(*) حُسب مُعدل البطالة على أساس: عدد المتعطلين / قوة العمل x ١٠٠

القومي وقتها ١٢,٨%، وبلغ ١٢,٩% في عام ٢٠١٦م متجاوزاً نظيرة علي المستوى القومي والذي كان ١٢,٣% للعام ذاتة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الاحصائي السنوي، أعوام مخرلفة. وتعداد محافظه الجيزة.

(<http://www.capmas.gov.eg>). ونستنتج من جدول (١١) والشكل (٢٧) الآتي:
- بلغ عدد المتعطلين في محافظة الجيزة ٢٢٥,٢٣١ متعطلاً منهم ٦١,٣% في مدينة الجيزة وحدها في مقابل ٣٨,٧% لباقي المحافظة، حيث تقل فرص العمل في المدينة مع نمو السكان وزيادة معدلات الهجرة بالإضافة إلى خروج المرأة لسوق العمل، في حين يتوافر العمل بالزراعة وبعض الأنشطة الأخرى في المناطق الريفية، وبلغ متوسط مُعدل البطالة **Unemployment Rate** ١١,٧% بالجيزة خلال نفس الفترة.

- تباينت قيمة مُعدل البطالة في الوحدات الإدارية للجيزة؛ وارتفعت قيمته عن المتوسط البالغ (١١,٧%) في ١٠ وحدات إدارية منهم ٧ وحدات بمدينة الجيزة، في حين سجل المعدل أدناة في منطقة الشيخ زايد حيث قلة حجم السكان من ناحية وإرتفاع المستوى التعليمي لهم من ناحية أخرى وبالطبع سهولة إيجاد فرص العمل. وبلغ المعدل أقصاه في الواحات البحرية ٢٢,٩% حيث قلة فرص العمل وضعف حركة التنمية.

وتبين من الاستبيان الخاص بالمستفيدين من الجمعيات الأهلية وخدماتها (ملحق ١٣) أن ٤٣,٩% منهم لايعمل. ولوحظ من الدراسة الميدانية أن بعض الجمعيات توفر فرص العمل للشباب من الجنسين، مثل جمعية "زوجات ضباط الشرطة" بالعجوزة، وذلك من خلال بروتوكولات تعاون بينها وبين بعض الجهات الخاصة، كما تحرص على إقامة المعارض لتسويق منتجات الشباب بصورة مستمرة.

خامساً: تقييم كفاءة الجمعيات الأهلية وخدماتها في محافظة الجيزة

تُمثل الجمعيات الأهلية أحد المنشآت غير الهادفة للربح والموجودة في المجتمع، ويعتمد تقييمها ونجاحها في أداء دورها على مجموعة من العناصر المختلفة وهم كما يلي:

١ - تقييم خدمات الجمعيات الأهلية وفقاً لنصيبها من المساحة والسكان

يمكن تقييم دور الجمعيات الأهلية وكفاءتها في تقديم الخدمات ووصولها للمستفيدين من خلال النقاط التالية:

(أ) مُعدل أداء الخدمة (جمعية / نسمة)

يشير معدل أداء الخدمة إلى الطاقة القصوى للجمعيات؛ أي عدد السكان المقابل لكل منشأة (فتحي مصيلحي، ٢٠٠٧، ص ٣١٥) وبدراسة ملحق (١) والشكل (٢٨) نجد أن متوسط نصيب الجمعية الأهلية بلغ ١٩٧٣ نسمة على مستوى محافظات الجمهورية عام ٢٠١٧م. وكان أدناه في محافظة الوادي الجديد (٨٤٦) نسمة، وبلغ أقصاه في محافظة الدقهلية (٣٧٩٠) نسمة. ورغم ذلك كان متوسط نصيب الجمعية الأهلية في محافظة الجيزة أقل من المتوسط العام على مستوى الجمهورية وبلغ ١٢٩٢ نسمة للجمعية الواحدة، لاسيما وأنها في المرتبة الثانية بعد القاهرة من حيث عدد الجمعيات كما ذكرنا من قبل.

ويشير جدول (١٢) والشكل (٢٩) إلى تباين نصيب الجمعيات الأهلية من السكان داخل محافظة الجيزة عام ٢٠١٨م؛ لتبلغ في المتوسط ١٥٠٠ نسمة متأثرة بحل وإغلاق بعض الجمعيات بعد إصدار قانون الجمعيات الجديد مع أواخر عام ٢٠١٧م. وسجل المعدل أدناه في قسم الدقى ليلبلغ ١٠٠ نسمة للجمعية الواحدة؛ حيث وفرة الجمعيات من ناحية وقلة السكان من ناحية أخرى كما أنه يُعد من المناطق الأفضل اجتماعياً واقتصادياً بالمحافظة، كما بلغ المعدل أقصاه في قسم ثان ٦ أكتوبر مسجلاً ١٧,١ ألف نسمة للجمعية؛ حيث يزيد السكان وتقل الجمعيات ويظهر الاعتماد على الجمعيات المجاورة في الشيخ زايد وقسم أول ٦ أكتوبر من قبل متلقي الخدمة. وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين الجمعيات ومعدل السكان (-٠.٤٦) أي كلما زادت الجمعيات قل نصيبها من المستفيدين مما ينعكس بالتالي على جودة الخدمات المقدمة لهم.

ووفقاً لهذا المعدل يمكن تصنيف الوحدات الإدارية بالجيزة إلى ٣ مستويات كالتالي:

- الأول: يقل فيه نصيب الجمعية الواحدة عن ١٠٠٠ نسمة ويظهر في ٥ وحدات إدارية تمثل رافداً لباقي المستفيدين من المحافظة. والثاني: تراوح فيه نصيب الجمعية من ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ نسمة وظهر في ٧ مناطق إدارية. والثالث: زاد فيه نصيب الجمعية عن ٢٠٠٠ نسمة، وظهر في ١٠ وحدات إدارية يشكلون المناطق الأولى بالرعاية وتوفير الجمعيات؛ لتلبية حاجات سكانهم وبخاصة أن أغلبهم بريف المحافظة.

جدول (١٢) معدل أداء الجمعيات الأهلية بالنسبة للسكان والمساحة

في محافظة الجيزة عام ٢٠١٨م

قسم / مركز	عدد الجمعيات	معدل السكان بالآلاف / الجمعية	معدل المساحة كم ^٢ / الجمعية
إمبابة	٤١٣	١.٥	٠.٠٢
العجوزة	٤٨٦	٠.٦	٠.٠٢
الدقي	٥٣٧	٠.١	٠.٠١
الجيزة	٣٦٢	٠.٨	٠.٠٤
بوراق الدكرور	٤٨٠	٢.٠	٠.٠٣
العمرانية	٤٢١	٠.٩	٠.٠٢
الطالبة	٣٩٤	١.٢	٠.٠٣
الأهرام	٥٩٩	١.١	٠.٠٣
أبو النمرس	١٥٠	٢.٥	٠.٤٨
الحوامدية	١٠٧	١.٨	٠.١٦
البدرشين	١١٢	٤.٨	١.٢١
العياط	١٩٥	٢.٥	١.١٤
الصف	١٤٣	٢.٩	١.٥٩
أطفيح	١٤٧	٢.٥	١.٣٢
كرداسة	١٥٤	٢.٩	٠.٥٢
أوسيم	٢٠٩	١.٨	٠.٣٤
الوراق	٢٠٥	٣.٥	٠.٠٧
منشأة القناطر	١٧٤	٣.٠	١.٢٤
الشيخ زايد	٩٠	١.٠	٠.٤٩
أول ٦ أكتوبر	٢٢٤	٠.٤	٠.٩١
ثان ٦ أكتوبر	١٥	١٧.١	٧.٨٧
الواحات البحرية	٣٠	١.٣	٦٧.٢٦
الإجمالي	٥٦٤٧	المتوسط = ١.٥	المتوسط = ٠.٦٦

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على: - بيانات السكان والمساحة لمحافظة الجيزة ملحق (٤)

- معدل جمعية/نسمة = عدد السكان في المحافظة / عدد الجمعيات الأهلية بالمحافظة

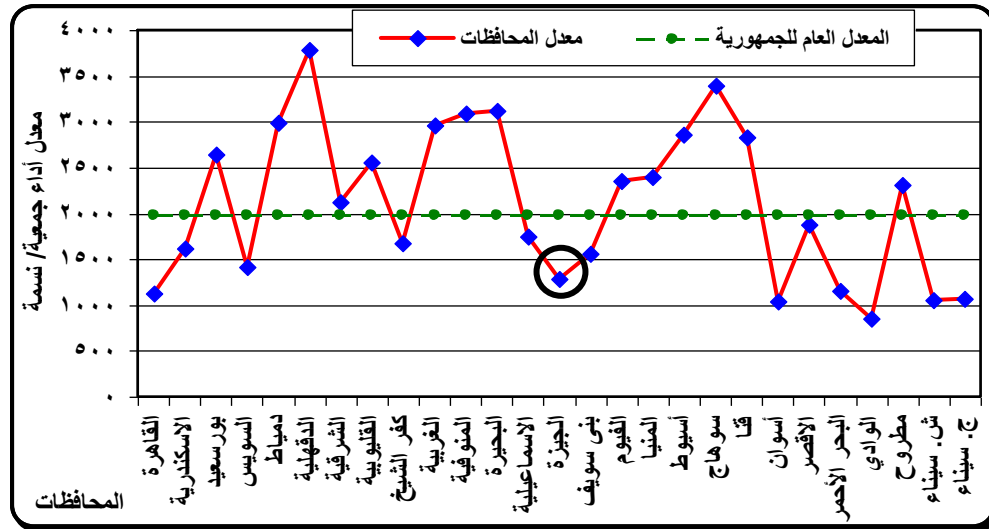
- نطاق نفوذ الجمعية = مساحة المحافظة / عدد الجمعيات الأهلية بالمحافظة

(ب) نطاق نفوذ الخدمة (جمعية/ كم^٢)

يعتمد نطاق نفوذ الخدمة على المساحة التى تخدمها الجمعية الأهلية الواحدة؛ الأمر الذى ينعكس سلباً أو إيجاباً على أداء دورها الاجتماعي والتنموي في حيزها الجغرافي. وبدراسة ملحق (١) والشكل (٣٠) نلاحظ أن متوسط نطاق نفوذ الجمعيات الأهلية بلغ ٢١ كم على مستوى محافظات الجمهورية عام ٢٠١٧م. وسجل المعدل أدناه في محافظة القاهرة (٠,٣) كم حيث وفرة الجمعيات المحلية والمركزية، وبلغ أقصاه في محافظة الوادي الجديد (١٥٠٩,٣) كم حيث اتساع المساحة من جهة، وقلة الجمعيات من جهة أخرى. وسجل نطاق النفوذ ٥,٥ كم في محافظة الجيزة على الرغم من إتساع مساحتها وإمتدادها للوحدات البحرية في صحراء مصر الغربية؛ وذلك يرجع إلى إنتشار الجمعيات الأهلية وتنوعها، لتأتي في المرتبة الثانية بعد القاهرة من حيث نصيبها من الجمعيات الأهلية.

ويتضح بدراسة جدول (١٢) وشكل (٣١) تباين النفوذ الجغرافي للجمعيات الأهلية على مستوى الوحدات الإدارية بالجيزة؛ وبلغ في المتوسط (٠,٦٦) كم، وسجل أدناه (٠,٠١) كم في قسم الدقي حيث انتشار الجمعيات وصغر المساحة، وكان أقصاه (٦٧,٢) كم في قسم الواحات البحرية بسبب إتساع مساحته من ناحية، والاعتماد على التعاون القبلي بين سكانه من ناحية أخرى كنمط يسود تلك المناطق. وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين الجمعيات والمساحة (-٠,٣٤) أى كلما زادت الجمعيات قل نصيبها من المساحة المخدومة مما ينعكس على وفرة الخدمات المقدمة. ووفقاً لمعدل النفوذ الجغرافي يمكن تقسيم الوحدات الإدارية بالجيزة وعلاقتها بالجمعيات إلى ٣ مستويات:

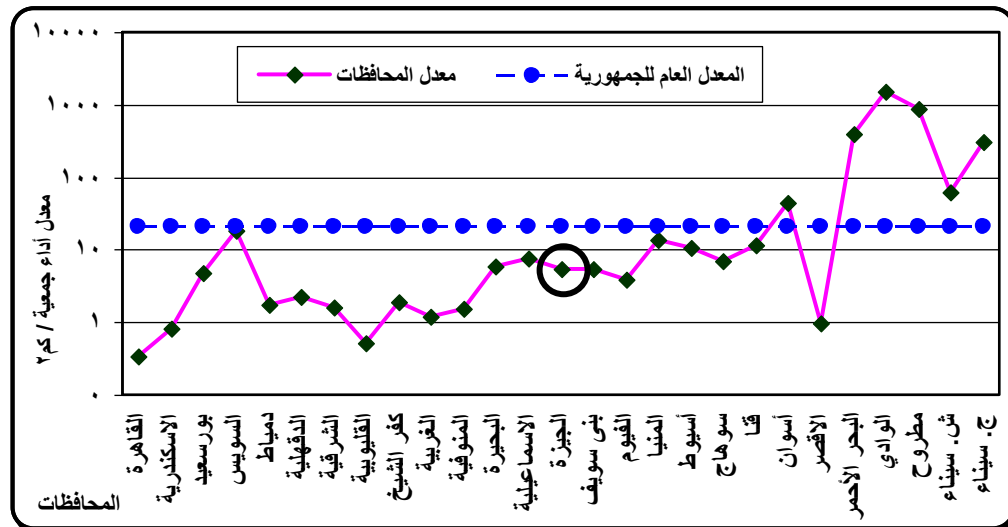
- الأول: وفيه يكون نفوذ الجمعية أقل من ١ كم ٢ ويظهر في ١٤ وحدة إدارية أغلبهم في المدينة والوحدات المجاورة لها، وهى مناطق تنتشر فيها الجمعيات الأهلية وتتعدد خدماتها وأنواعها. الثاني: وفيه يتراوح نطاق النفوذ بين ١ لأقل من ٢ كم ٢ ويظهر في ٦ وحدات إدارية يتركز أغلبهم بريف المحافظة. الثالث: يتخطى فيهم النفوذ حاجز ٢ كم ٢ ويظهر في قسم ثان ٦ أكتوبر والوحدات البحرية فقط.



المصدر: من عمل الباحث إعتماذاً علي: ملحق (١).

شكل (٢٨) معدل أداء الجمعيّات / السكان على مستوى محافظات الجمهورية

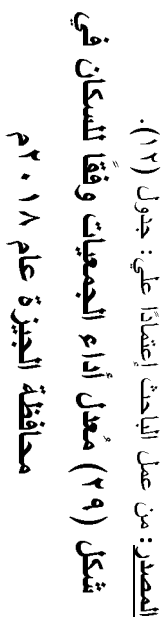
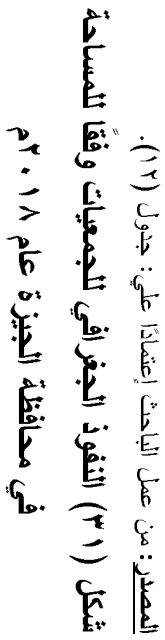
مقارنة بالمعدل العام سنة ٢٠١٧م



المصدر: من عمل الباحث إعتماذاً علي: ملحق (١).

شكل (٣٠) النفوذ الجغرافي للجمعيّات وفقاً للمساحة على مستوى محافظات الجمهورية

مقارنة بالمعدل العام سنة ٢٠١٧م



- 511 -

تعتمد الجمعيات الأهلية في إدارتها وتقديم خدماتها على مجموعة من العاملين سواء في مجالس الإدارة والمديرون والإداريون، أو غيرهم من العمالة المهنية والاختصاصيون، بالإضافة إلى العمالة الموسمية "المؤقتة". ويساعد تقييم مقدمي الخدمة في تحديد السمات العامة لتلك الخدمة والعاملين بها؛ وبالتالي الوقوف على كفاءتها، والارتقاء بمستواها لاسيما وأنها من الخدمات التي يتعامل معها العديد من فئات المجتمع. وتتعدد خصائص وسمات العاملين في الجمعيات الأهلية كما يوضحها ملحق (١١). ومن خلال جدول (١٣) وشكل (٣٢) يمكن التعرف على أهم خصائصهم وتقييم أدائهم لمستوى الخدمة:

- **الحالة التعليمية:** تؤثر الحالة التعليمية في سير العمل ومستوى الخدمات داخل الجمعيات الأهلية؛ وتختلف باختلاف طبيعة العمل ونوعه، وجاء أصحاب التعليم العالي فما فوق على رأس العاملين بالجمعيات بنسبة ٧٦,٣% وذلك لقدرتهم على تسيير العمل في تلك المنشآت، يليهم أصحاب التعليم المتوسط والفني بنسبة ٢٢,٥%، وأخيراً من يقرأ ويكتب ولم تتعد نسبتهم ١,٢% من جملة العاملين بالجمعيات وخدماتها بعينة الدراسة.

- **مكان العمل وطبيعته:** يختلف مكان العمل للعاملين بالجمعيات الأهلية وخدماتها على أساس نوع العمل وطبيعته؛ فغالبًا ما يستقر الإداريون والفنيون داخل الجمعيات نفسها، في حين يعتمد عمل الباحثين الاجتماعيين وجامعي التبرعات على العمل خارج الجمعية، ولوحظ أن ٦٤,١% من عينة الدراسة يعملون داخل الجمعيات، في مقابل ٣٥,٩% يعملون خارجها. كما لوحظ أن ٧٨,٢% يحصلون على أجور ومرتبات في مقابل ٢١,٨% يعملون بدون أجر، ولا يخفى أن التطوع أحد أهم سمات العمل الاجتماعي.

- **مدة العمل (معدل دوران العامل):** يتباين العاملين بالجمعيات الأهلية وخدماتها في مدة العمل؛ فمنهم من يرى أنه مجرد عمل مؤقت، ومنهم من يراه عمل أساسي في حياته وبخاصة كبار السن وأعضاء مجالس الإدارة والمديرون. وبلغت نسبة من قضى في هذا العمل أقل من عام ٥٨,٨%، في حين من استمر من عام لخمس أعوام بلغت نسبتهم ١٤,٨%، وأخيراً من استمر فيه لخمس سنوات فأكثر وكانت نسبتهم ٢٦,٥% وذلك من جملة العاملين بالجمعيات وخدماتها في عينة الدراسة. وثمة ملاحظة مهمة

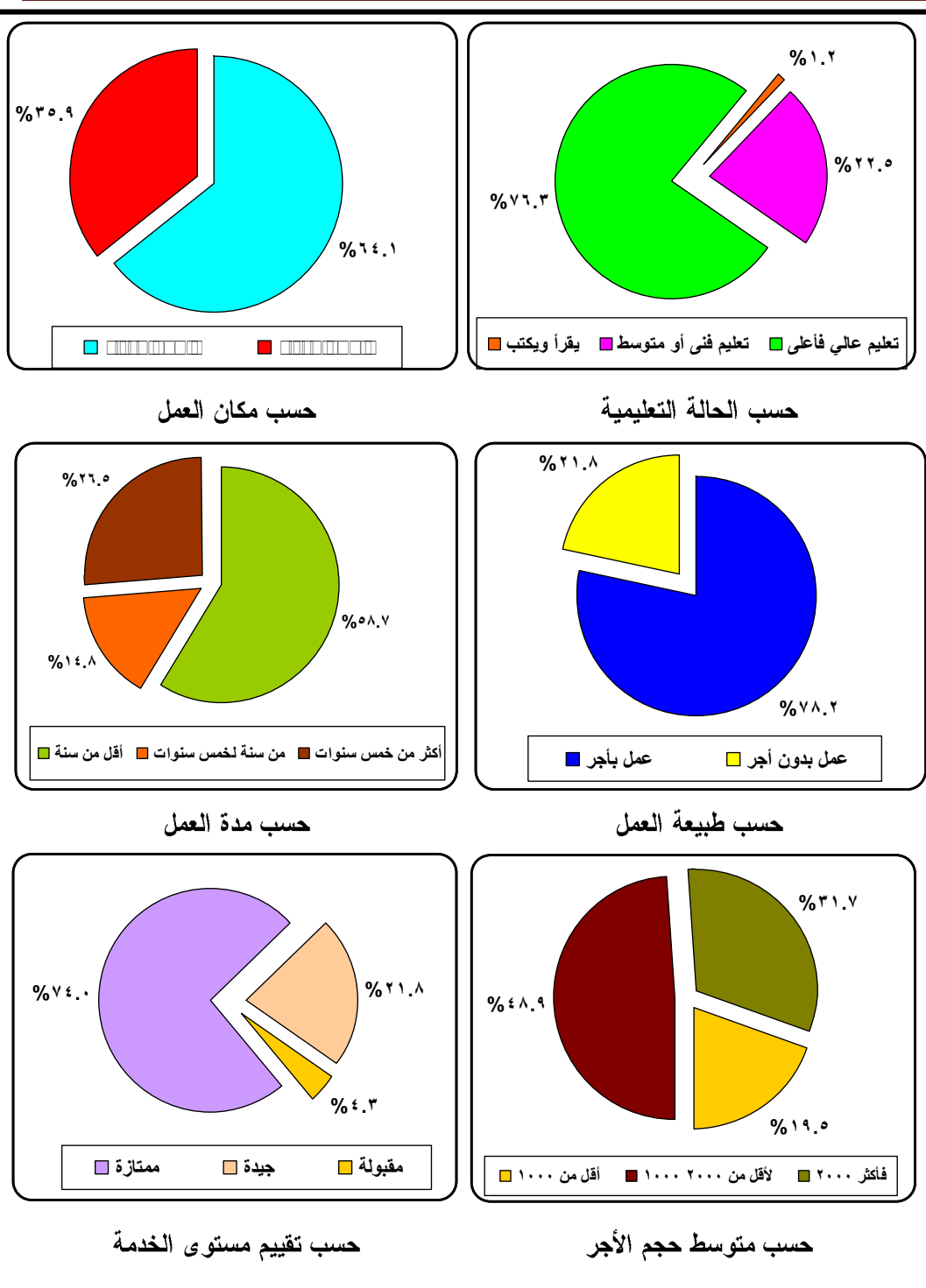
وهي إرتفاع معدل دوران العمالة في الجمعيات الأهلية بالجيزة لتبلغ نحو ٥٩ عامل من كل ١٠٠ بحسابها وفقاً لمن قضى بالجمعيات أقل من عام؛ وذلك لأسباب ترتبط بالعمل بنفسه ومنها ضعف الأجر وإيجاد فرصة عمل أفضل، أو لأسباب ترتبط بالجمعيات من ناحية أخرى مثل قلة الموارد وتخفيف العمالة، وبشكل عام نلاحظ أن الجمعيات لا تتلقى المتقدمين للعمل بها، ولا يحتفظ العاملون بما حصلوا عليه من خبرات ومهارات بسبب المعدل السريع لدوران العمالة.

جدول (١٣) أهم خصائص مقدمي الخدمة (العاملين) وتقييمهم لأداء الجمعيات وخدماتها بالجيزة طبقاً لعينة الدراسة خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م

الحالة التعليمية									
أمي		يقرأ ويكتب		تعليم فنى أو متوسط		تعليم عالي فأعلى		المجموع	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٠	٠	٨	١,٢	١٤٨	٢٢,٥	٥٠١	٧٦,٣	٦٥٧	١٠٠
مكان العمل									
داخل الجمعية		خارج الجمعية		المجموع					
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٤٢١	٦٤,١	٢٣٦	٣٥,٩	٦٥٧	١٠٠				
طبيعة العمل									
عمل بأجر		عمل بدون أجر		المجموع					
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٥١٤	٧٨,٢	١٤٣	٢١,٨	٦٥٧	١٠٠				
مدة العمل بالجمعية									
أقل من سنة		من سنة لخمس سنوات		أكثر من خمس سنوات		المجموع			
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٣٨٦	٥٨,٨	٩٧	١٤,٨	١٧٤	٢٦,٥	٦٥٧	١٠٠		
متوسط حجم الأجر (بالجنية)									
أقل من ١٠٠٠		١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠		٢٠٠٠ فأكثر		المجموع			
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٢٨	١٩,٥	٣٢١	٤٨,٩	٢٠٨	٣١,٧	٦٥٧	١٠٠		
مستوى أداء الجمعية وخدماتها									
ممتازة		جيدة		مقبولة		ضعيفة		المجموع	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٤٨٦	٧٤	١٤٣	٢١,٨	٢٨	٤,٣	٠	٠	٦٥٧	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على:

- الدراسة الميدانية وتجميع بيانات استبيان مقدمي الخدمة (ملحق ١١) خلال الفترة (سبتمبر ٢٠١٨ - أبريل ٢٠١٩م).



المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا على: جدول (١٣).

شكل (٣٢) أهم خصائص مقدمي الخدمة وتقييمهم لأداء الجمعيات عام ٢٠١٨-٢٠١٩م

- متوسط الأجر بالجنية: تبين من الدراسة أن ٤٨,٩% من العاملين الذين يتقاضون أجور من الجمعيات تراوحت رواتبهم ما بين ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ جنية وهذا غالباً لمن قضى بالجمعية أكثر من سنة في العمل، في حين بلغت نسبة من يحصل ٢٠٠٠ جنية فأكثر نحو ٣١,٧% ويشغل هؤلاء غالباً مواقع في مجلس الإدارة، وحصل ١٩,٥% على راتب أقل من ١٠٠٠ جنية وبخاصة العاملين الجدد ومن قضى بالجمعية أقل من عام. مع ملاحظة أن متوسط الأجور في الجمعيات المركزية أكبر منه في الجمعيات المحلية نظراً لتعدد موارد الأولى وزيادة حجم المتبرعين والمتطوعين لها.

- تقييم مستوى الخدمة: اعتبر ٧٤% من العاملين أن أداء الجمعيات وخدماتها ممتاز، ووجد ٢١,٨% أنه جيد، ورأى ٤,٣% أنه مقبول وذلك بالنسبة لجملة العاملين في الجمعيات وخدماتها داخل عينة الدراسة خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩م.

٣- تقييم أداء الجمعيات الأهلية بالنسبة لمُتلقي الخدمة (المستفيدين)

تسعي الجمعيات الأهلية إلى تقديم خدماتها المختلفة لجمهور المستفيدين، وثمة خدمات يحصل عليها الفرد بعد عمل بحث اجتماعي مثل المساعدات المادية والعينية، في حين هناك خدمات أخرى تقدمها الجمعيات للمستفيدين بالمجان أو بمقابل بسيط كالخدمات الصحية والتعليمية...إلخ. ويُعد تقييم الجمعيات الأهلية من وجهة نظر المستفيدين عنصر مهم في قياس كفاءتها ومدى نجاحها في تقديم الخدمة. ويتبين من ملحق (١٣) وجدول (١٤) والشكل (٣٣) أهم خصائصهم ومنها ما يلي:

- محل السكن: تشير بيانات عينة الدراسة أن ٧٤,٩% من المستفيدين من الجمعيات الأهلية وخدماتها من سكان المناطق الريفية، في مقابل ٢٥,١% لسكان الحضر. الأمر الذي يشير إلى تدني الأوضاع بريف المحافظة مقارنة بالمدينة، ويوجه متخذي القرار إلى ضرورة النهوض بالريف وخدماته، مع توفير الدعم المستمر للجمعيات الأهلية الموجودة فيه وتوجيهها نحو إقامة المشروعات وتوفير فرص العمل للتغلب على سوء أحوال الريف. - المهنة: أثر نقص فرص العمل وإرتفاع معدلات البطالة على سمات المستفيدين من الجمعيات الأهلية وخدماتها؛ حيث بلغت نسبة من لا يعمل من المستفيدين ٤٣,٩% وهي نسبة كبيرة تعجز عن توفير احتياجاتها بصفة دائمة. يليهم العاملين

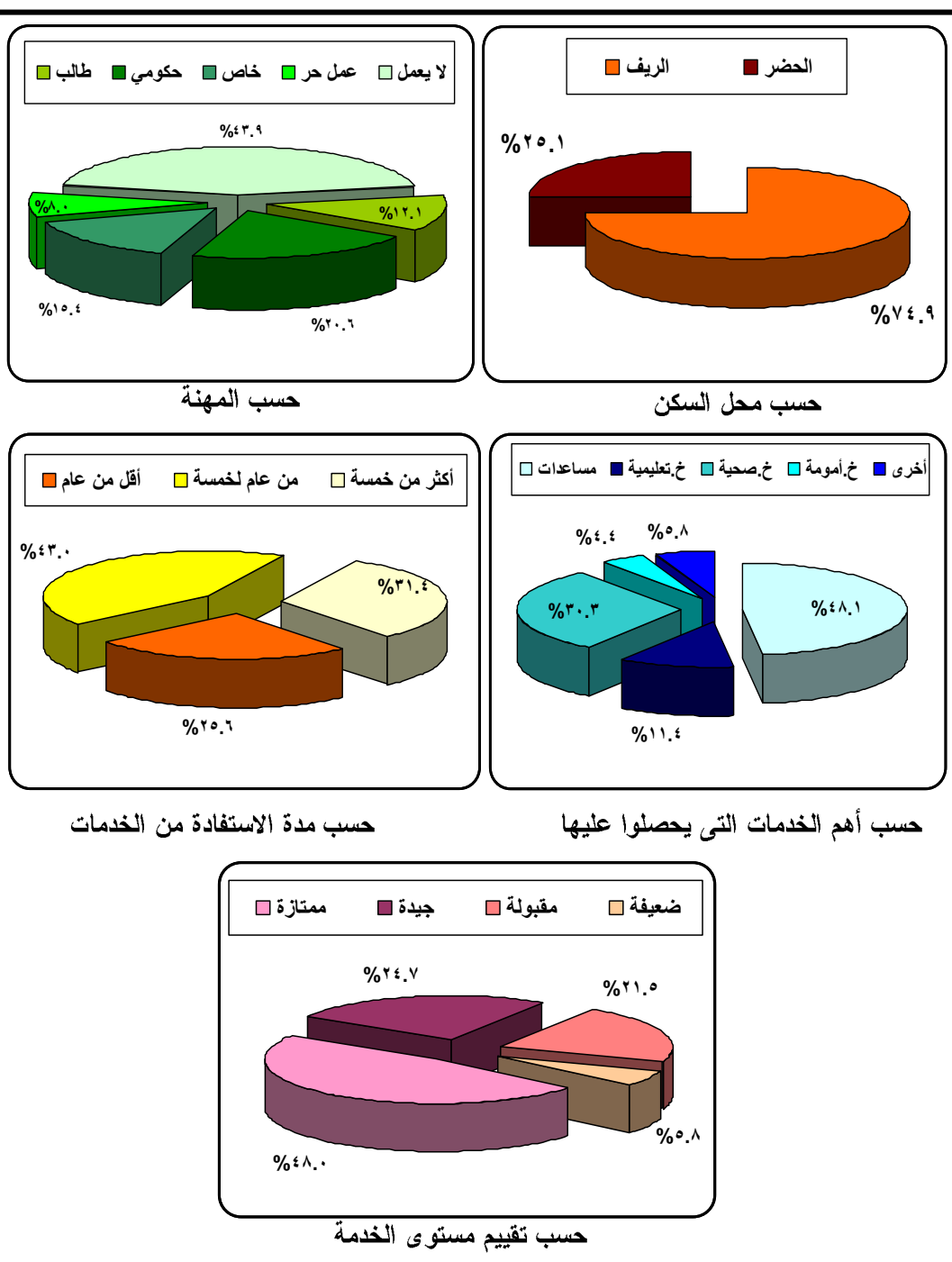
بالقطاع الحكومي ٢٠,٦% ويركز أغلبهم على الخدمات الصحية التي توفرها الجمعيات وبخاصة مع إرتفاع جودتها، يليهم العاملين بالقطاع الخاص ١٥%، ثم الطلاب ١٢,١% ويحرص هؤلاء على الخدمات التعليمية بالجمعيات، وبذلك يتضح تباين الفئات المستفيدة من الجمعيات الأهلية وخدماتها بالجيزة.

جدول (١٤) أهم خصائص مُتلقي الخدمة (المستفيدين) وتقييمهم لأداء الجمعيات وخدماتها بالجيزة طبقاً لعينة الدراسة خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م

محل السكن											
ريف المحافظة				حضر المحافظة				المجموع			
عدد		%		عدد		%		عدد		%	
١٦٧		٧٤,٩		٥٦		٢٥,١		٢٢٣		١٠٠	
المهنة											
طالب		قطاع حكومي		قطاع خاص		اعمال حرة		لا أعمل		المجموع	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٧	١٢,١	٤٦	٢٠,٦	٣٤	١٥	١٨	٨	٩٨	٤٣,٩	٢٢٣	١٠٠
أهم الخدمات التي يحصل عليها المستفيدين											
المساعدات بأنواعها		خ.تعليمية		خ. صحية		خ.أمومة وطفولة		أخرى		المجموع	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٩٨	٤٨,١	٤٧	١١,٤	١٢٥	٣٠,٣	١٨	٤,٤	٢٤	٥,٨	٤١٢	١٠٠
مدة الاستفادة من خدمات الجمعية											
أقل من عام		من عام لخمس		خمس أعوام فأكثر		المجموع					
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٥٧	٢٥,٦	٩٦	٤٣	٧٠	٣١,٤	٢٢٣	١٠٠				
التقييم لأداء الجمعية وخدماتها											
ممتازة		جيدة		مقبولة		ضعيفة		المجموع			
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٠٧	٤٨	٢٤,٧	٤٨	٢١,٥	١٣	٥,٨	٢٢٣	١٠٠			

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على:

- الدراسة الميدانية وتجميع بيانات استبيان مُتلقي الخدمة (ملحق ١٣) خلال الفترة (سبتمبر ٢٠١٨ - أبريل ٢٠١٩م).



المصدر: من عمل الباحث إعتماذاً علي: جدول (١٤).

شكل (٣٣) أهم خصائص مُتلقي الخدمة وتقييمهم لأداء الجمعيات عام ٢٠١٨-٢٠١٩م

- أهم الخدمات: تختلف أولوية الخدمات لدى المستفيدين من الجمعيات الأهلية بالجيزة؛ ويلاحظ أنه نحو نصف عينة الدراسة تحصل على مساعدات مادية وعينية بنسبة ٤٨,١% من عينة الدراسة، بل يحصل البعض على مساعدات من أكثر من جمعية في نفس الوقت وبخاصة مع محدودية مبالغ المساعدات - لم تتعد ٣٠٠ جنية للحالة مع وجود استثناء للحالات الحرجة فقط وفقاً للدراسة الميدانية- مقارنة بمستويات الأسعار المرتفعة. ويحصل نحو الثلث ٣٠,٣% على رعاية صحية وصرف أدوية ومستلزمات طبية، ويأتي ١١,٤% للحصول على خدمات تعليمية لأبناء، بالإضافة إلى ٤,٤% يحصلون على خدمات الأمومة والطفولة، مما يشير إلى أهمية الجمعيات الأهلية ودورها في توفير الخدمات المختلفة للمستفيدين.

- مدة الحصول على الخدمة: تباينت مدة حصول المستفيدين على الخدمات المختلفة من الجمعيات الأهلية تبعاً لحالتهم ونوع الخدمة نفسها، وحصل ٤٣% من عينة الدراسة على خدمات الجمعية لمدة تراوحت من عام لخمس أعوام، وحصل ٣١,٤% على الخدمات لمدة زادت عن خمس أعوام مما يشير لتحمل الجمعيات لدورها الاجتماعي في توفير الرعاية للمستحقين إلى جانب الدولة.

- تقييم مستوى الخدمة: اختلف تقييم المستفيدين من خدمات الجمعيات عن تقييم العاملين والمتبرعين أيضاً؛ حيث رأى ٤٨% من عينة الدراسة أن مستوى أداء الجمعيات وخدماتها ممتاز، ووجد ٢٤,٧% أنها جيدة، يليهم من رأى أنها مقبولة ثم ضعيفة بنسبة ٢١,٥% ثم ٥,٨% لكل منهم على الترتيب. ويشير ذلك إلى ضرورة إهتمام الجمعيات بتقييم خدماتها من قبل المستفيدين، مع دراسة احتياجات المنطقة للتعرف على أهم الخدمات المطلوب تنفيذها والأولى في تقديمها.

وإذا كان المستفيدين من خدمات الجمعيات عنصر رئيس في قياس كفاءتها؛ فإن نجاح الجمعيات الأهلية في مباشرة عملها وتقديم الخدمات يعتمد على وفرة المتبرعين والمتطوعين وكفائتهم، واتضح من الدراسة الميدانية أن غالبية المتبرعين يقدمون تبرعاتهم عبر مندوبين الجمعيات دون الذهاب المباشر للجمعية، وبخاصة أن هناك

مجموعة من الشركات التي تخصصت في جمع أموال التبرعات الآن، ويتم ذلك بعد تواصل الجمعية مع المتبرع نفسة. ويوضح ملحق (١٢) وجدول (١٥) وشكل (٣٤) أهم خصائص المتبرعين والمتطوعين ومنها ما يلي:

- **محل السكن:** يؤثر محل السكن في طبيعة المتبرعين والمتطوعين من حيث ظروف معيشتهم وعدد ساعات العمل ومدى التفرغ للعمل الاجتماعي، وتشير الدراسة إلى أن ٨٠,٦% يسكنون المناطق الحضرية في مقابل ١٩,٤% للريف، وذلك من جملة عينة الدراسة للمتبرعين والمتطوعين وهو ما يشير إلى إقبال سكان الحضر على المشاركة في العمل الاجتماعي بصورة أكبر.

- **مكان الإقامة:** ساعدت وسائل التواصل الحديثة على سهولة إتصال الجمعيات الأهلية بالمتبرعين والمتطوعين وبخاصة في الجمعيات الأهلية المركزية؛ وبالتالي لم تعتمد على سكان المنطقة المجاورة لها فقط. واتضح من الدراسة أن ٨٤,٧% من المتبرعين والمتطوعين في عينة الدراسة من سكان محافظة الجيزة، في حين ١٥,٣% من سكان المحافظات المجاورة وكان أغلبهم من القاهرة.

- **المهنة:** لطبيعة المهنة أثر واضح على المتبرعين والمتطوعين من حيث وجود مقدار من الدخل ووقت الفراغ الذي يسمح بالمشاركة في العمل الاجتماعي، ويأتي العاملين بالجهاز الحكومي على رأس المتبرعين والمتطوعين بنسبة ٤٣,١%، يليهم طلاب المراحل التعليمية المختلفة وهؤلاء يحرصون على التطوع في أنشطة الجمعيات وبخاصة في الأجازات الصيفية والمواسم، وفي المرتبة الثالثة العاملين بالقطاع الخاص ونسبتهم ١٧%، وأخيراً أصحاب الأعمال الحرة والفئات الأخرى بنسبة ٨% لكل منهم، وذلك من جملة عينة الدراسة للمتبرعين والمتطوعين خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩م.

ويحرص من يشارك في العمل الاجتماعي على الاستمرار فيه؛ وتختلف مدة المشاركة داخل عينة الدراسة: حيث بلغت نسبة من استمر من عام لخمس ٤٣,١%، يليهم من قضى أقل من عام ونسبتهم ٣٣,٣%، وأخيراً من استمر لأكثر من خمس سنوات ونسبتهم ٢٣,٦% من جملة عينة الدراسة خلال الفترة نفسها.

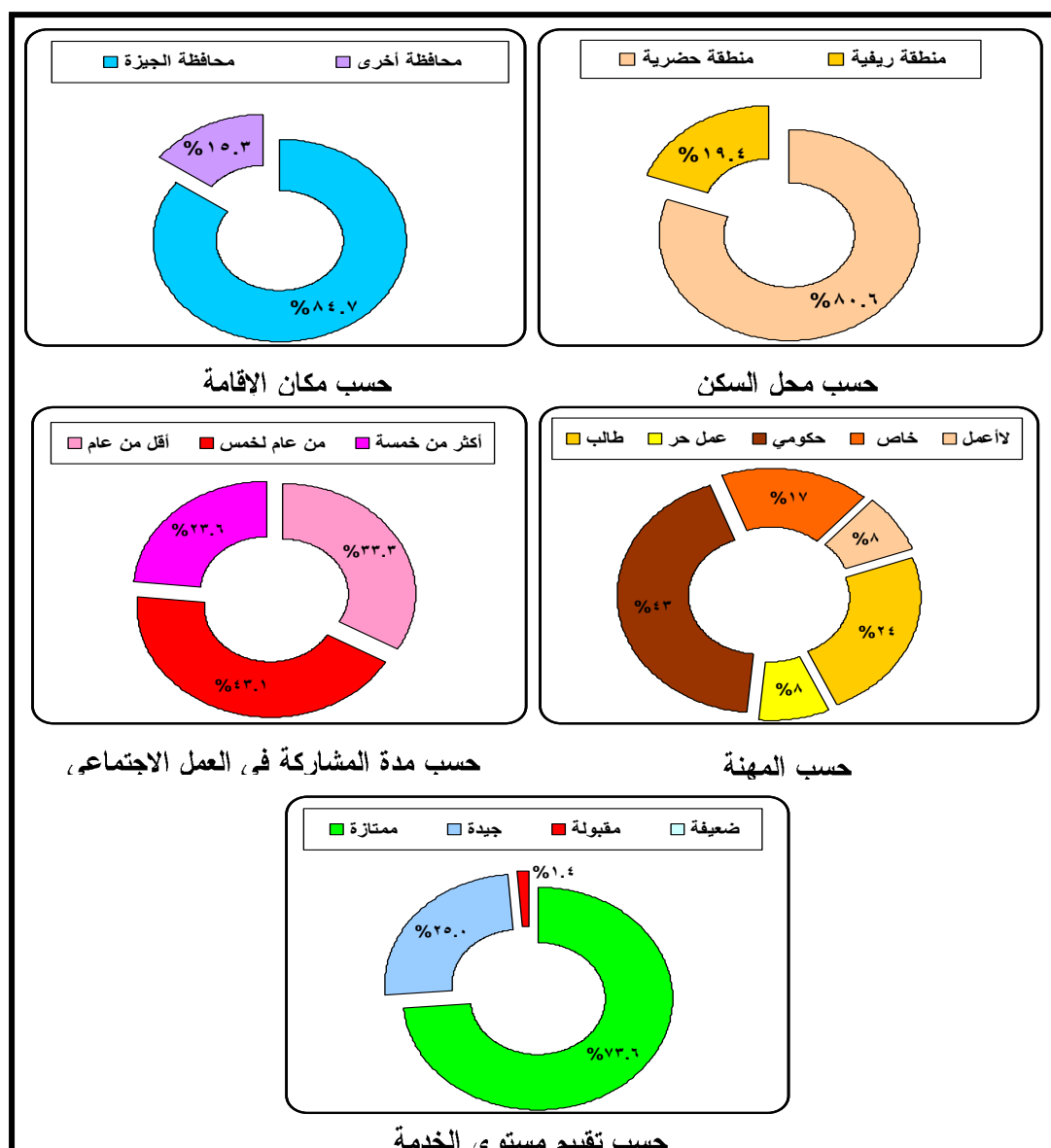
- تقييم مستوى الخدمة: رأى ٧٣,٦% من المتبرعين والمتطوعين داخل عينة الدراسة أن أداء الجمعيات وخدماتها ممتاز، ووصفة ٢٥% بأنه جيد، وأعتبره ١,٤% مقبول. مما يشير إلى كفاءة الجمعيات والخدمات التي تقدمها والسعي المستمر للإرتقاء بمستواها.

جدول (١٥) أهم خصائص مقدمي الخدمة (متبرعين ومتطوعين) وتقييمهم لأداء الجمعيات وخدماتها بالجيزة طبقاً لعينة الدراسة خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م

محل السكن											
منطقة حضرية				منطقة ريفية				المجموع			
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٥٨	٨٠,٦	١٤	١٩,٤	٧٢	١٠٠						
مكان الإقامة											
محافظة الجيزة				محافظة أخرى				المجموع			
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٦١	٨٤,٧	١١	١٥,٣	٧٢	١٠٠						
المهنة											
طالب		أعمال حرة		قطاع حكومي		قطاع خاص		أخرى		المجموع	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٧	٢٤	٦	٨	٣١	٤٣,١	١٢	١٧	٦	٨	٧٢	١٠٠
مدة المشاركة في العمل الاجتماعي											
أقل من عام				من عام لخمس				أكثر من خمس أعوام			
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٤	٣٣,٣	٣١	٤٣,١	١٧	٢٣,٦	٧٢	١٠٠				
التقييم لأداء الجمعية وخدماتها											
ممتازة				جيدة				مقبولة			
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٥٣	٧٣,٦	١٨	٢٥	١	١,٤	٠	٠	٠	٠	٧٢	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على:

- الدراسة الميدانية وتجميع بيانات استبيان المتبرعين والمتطوعين (ملحق ١٢) خلال الفترة (سبتمبر ٢٠١٨ - أبريل ٢٠١٩م).



المصدر: من عمل الباحث إعتماذاً علي: جدول (١٥).

شكل (٣٤) أهم خصائص المتبرعين والمتطوعين وتقييمهم لأداء الجمعيات عام ٢٠١٨ - ٤ - أهم مشكلات الجمعيات الأهلية ومقترحات حلها

تعاني الجمعيات الأهلية والمتعاملين معها ثمة مشكلات داخلية وخارجية؛ ينبغي العمل على وضع أنسب الحلول لها، ومن ثم تستمر في أداء دورها المجتمعي والتنموي

بصورة مناسبة. ومن خلال ملحق (١٠-١١-١٣) يمكن التعرف على تلك المشكلات ومنها:

(أ) مشكلات خاصة بالجمعيات

اتضح من الدراسة الميدانية ومقابلة مديري الجمعيات وجدول (١٦) والشكل (٣٥) أن أولى العقبات هي نقص المتبرعين والمتطوعين وبلغت نسبتها ٢٧,٩% في جمعيات عينة الدراسة، الأمر الذي ينعكس سلباً على جودة الخدمات ووفرته. وتعاني ٢٧,١% من جمعيات عينة الدراسة من نقص التمويل سواء من الدولة أو الجهات المانحة، وجاءت مشكلة ضعف الامكانيات في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٣% داخل جمعيات عينة الدراسة ومنها صغر مساحة الجمعيات وعدم وجود مساحات مناسبة لتقديم الخدمات، وبلغت نسبة المعوقات القانونية ١٧,١% داخل جمعيات عينة الدراسة وذلك بسبب تعدد القوانين المنظمة لعمل الجمعيات، يليها العقبات الإدارية ونسبتها ٩,٥% داخل عينة الدراسة وذلك بسبب تعدد الجهات المنظمة والمشرقة على عمل الجمعيات.

جدول (١٦) أهم مشكلات الجمعيات الأهلية وأهميتها النسبية طبقاً لعينة الدراسة

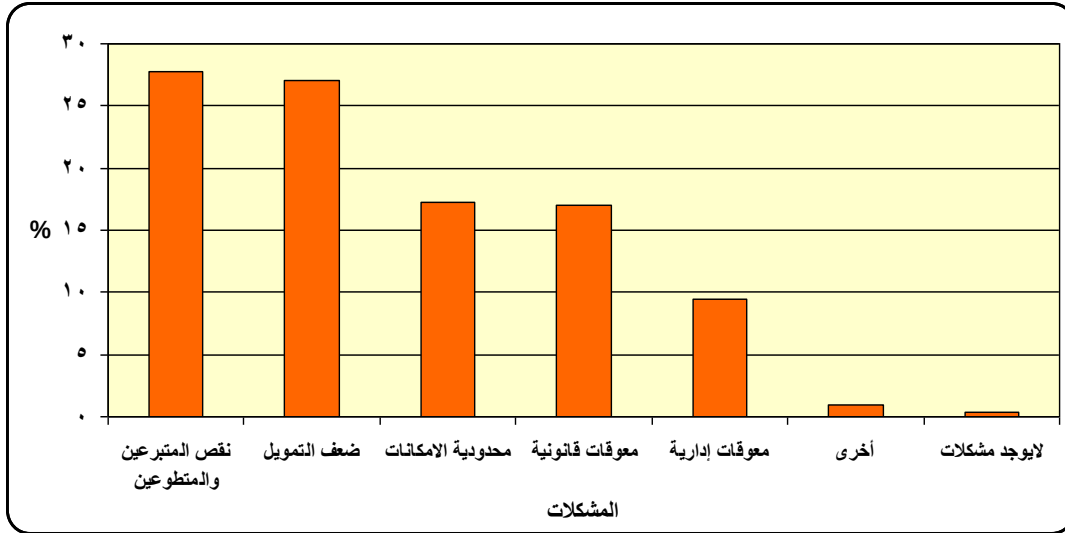
خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م

الاهمية النسبية	%	العدد	المشكلات
١	٢٧.٩	٥٠٦	نقص المتبرعين والمتطوعين
٢	٢٧.١	٤٩٣	ضعف التمويل
٣	١٧.٣	٣١٤	محدودية الامكانيات
٤	١٧.١	٣١٠	معوقات قانونية
٥	٩.٥	١٧٣	معوقات إدارية
٦	٠.٩	١٧	أخرى
٧	٠.٢	٣	لايوجد مشكلات
-----	١٠٠	١٨١٦	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على:

- الدراسة الميدانية وتجميع بيانات استبيان الجمعيات الأهلية وخصائصها (ملحق ١٠) خلال الفترة (سبتمبر ٢٠١٨- أبريل ٢٠١٩م).
- المقابلات الشخصية مع مديري الجمعيات الأهلية والعاملين بها بالمحافظة.

وأشار ٩,٠% من جمعيات عينة الدراسة إلى وجود مشكلات أخرى أهمها التعامل مع جمهور المُستفيدين وصعوبة توفير كل احتياجاتهم، وأخيراً وجدت ٢,٠% من عينة الدراسة عدم وجود مشكلات لديهم.



المصدر: من عمل الباحث إعتماذاً علي: جدول (١٦).

شكل (٣٥) التوزيع النسبي لأهم مشكلات الجمعيات الأهلية عام ٢٠١٨-٢٠١٩م

* الحلول المقترحة لمشكلات الجمعيات هي:

- زيادة ميزانية وزارة التضامن الاجتماعي لتوفير التمويل اللازم للجمعيات وبخاصة لإقامة المشروعات في المناطق الأكثر إحتياجاً، مع فتح المجال أمام المنح الخارجية ولكن تحت إشراف الدولة وأجهزتها المختلفة.
- دمج الجمعيات الصغيرة ومحدودة الامكانيات في كيانات أكبر، لتوفير حجم مناسب من المتطوعين والمتطوعين بما يساعد في تقديم الخدمات المناسبة.
- تنظيم الإشراف والإدارة على الجمعيات وتحديد اختصاصات الجهات المشرفة، مع تقديم المرافق والخدمات للجمعيات بأسعار مُدعمة أو بالمجان لتقليل النفقات.

(ب) بالنسبة لمشكلات مُقدمي الخدمة (العاملين)

تبين من الدراسة الميدانية لمشكلات مقدمي الخدمة وملحق (١١) وجدول (١٧) والشكل (٣٦) أن قلة الموارد المالية هي أولى المشكلات التي تواجههم مما يشكل صعوبة أمام الوفاء بالمساعدات الشهرية التي تقدم للمحتاجين، وقد بلغت تلك المشكلة ٤٣,١% داخل عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات. ورأى ٣٩,٤% من عينة الدراسة أن المشكلة الثانية هي نقص المتطوعين مما يلقي بظلاله على قلة الموارد، بالرغم من زيادة عدد المستفيدين من الجمعيات وخدماتها. ووجد ١٠,٢% من عينة الدراسة عدم وجود أى مشكلات، في حين عبر ٥,٥% بأن هناك مشكلة في محدودية الخدمات المقدمة، وجاءت نسبة المعوقات الإدارية والأخرى في المرتبة الأخيرة بنسبة ١,٧% من جملة مشكلات العاملين بالجمعيات داخل عينة الدراسة.

* الحلول المقترحة لمشكلات مقدمي الخدمة (العاملين) هي:

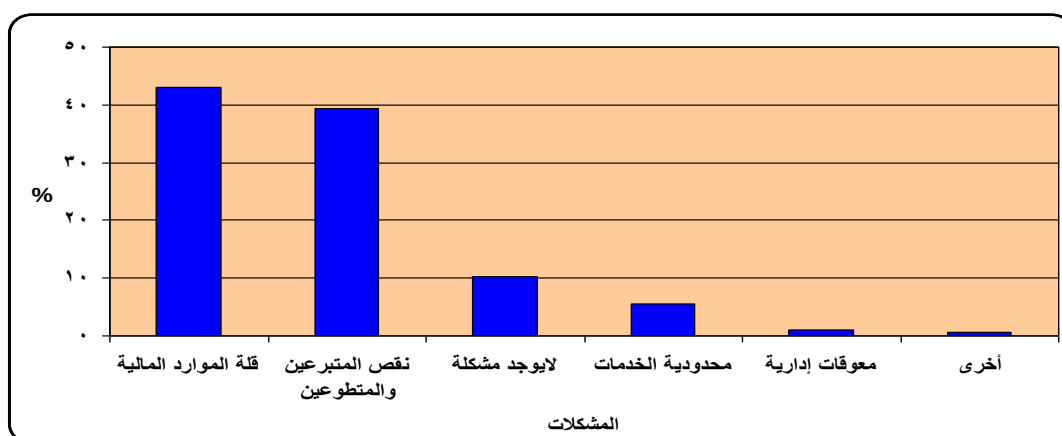
- تفعيل استخدام وسائل الإتصال الحديثة للتواصل مع المتبرعين مثل مواقع التواصل الاجتماعي، مع تنظيم حملات التطوع داخل الجامعات المختلفة. - ضرورة أن تخصص كل جمعية في تقديم خدمات بعينها وليس كل الخدمات، للحفاظ على مستوى خدمة مناسب لجمهور المستفيدين. - إقامة الجمعيات لمشروعات صغيرة توفر لها دخلاً ثابتاً، للإنفاق على المساعدات الشهرية للمستحقين، بجانب العائد من تقديم الخدمات للجمهور.

جدول (١٧) أهم مشكلات الجمعيات الأهلية من وجهة نظر مقدمي الخدمة (العاملين) وأهميتها النسبية طبقاً لعينة الدراسة خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م

المشكلات	العدد	%	الأهمية النسبية
قلة الموارد المالية	٥٣١	٤٣.١	١
نقص المتطوعين	٤٨٦	٣٩.٤	٢
لا يوجد مشكلة	١٢٦	١٠.٢	٣
محدودية الخدمات	٦٨	٥.٥	٤
معوقات إدارية	١٣	١.١	٥
أخرى	٨	٠.٦	٦
المجموع	١٢٣٢	١٠٠	-----

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على:

- الدراسة الميدانية وتجميع بيانات استبيان مقدمي الخدمة (ملحق ١١) خلال الفترة (سبتمبر ٢٠١٨ - أبريل ٢٠١٩م).



المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا علي: جدول (١٧).

شكل (٣٦) التوزيع النسبي لأهم مشكلات مُقدمي الخدمة (العاملين) عام ٢٠١٨-٢٠١٩م

(ج) بالنسبة لمشكلات متلقي الخدمة (المستفيدين)

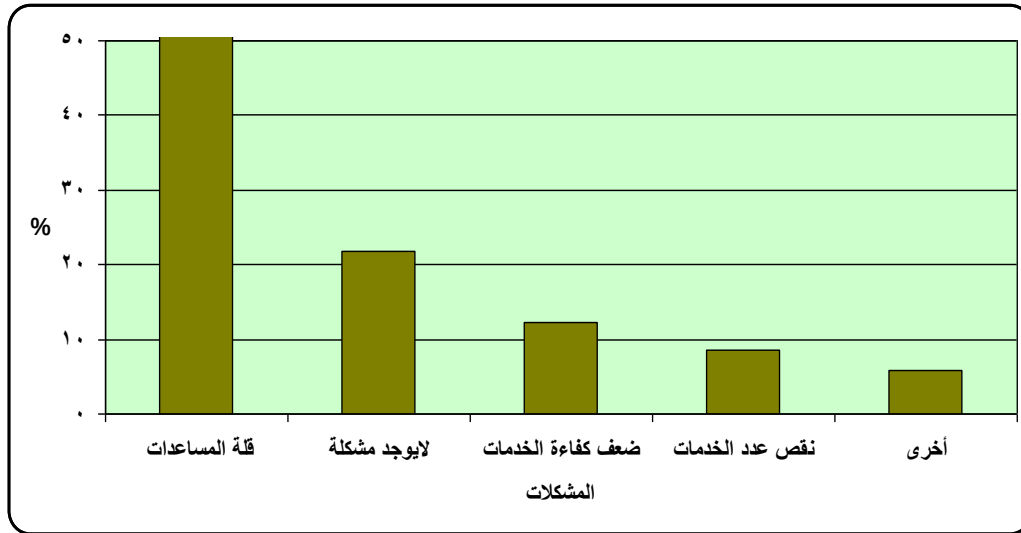
نستنتج من جدول (١٨) وشكل (٣٧) أهم مشكلات المستفيدين من الجمعيات الأهلية وخدماتها؛ وتأتي قلة المساعدات على رأس تلك المشكلات وقد أشار إليها أكثر من نصف عينة الدراسة وبلغت نسبتهم ٥١,٦%، رغم تقديم الجمعيات مساعدات شهرية ثابتة وأخرى للحالات الطارئة بالإضافة إلى المساعدات العينية في المواسم والأعياد، الأمر الذي يدفع المحتاجين للتردد على عدة جمعيات لجمع مساعدات تكفي حاجاته وبخاصة من لا يعمل ويعول كثير من الأفراد. ورغم ذلك أشار ٢١,٧% إلى عدم وجود أى مشكلة، في حين وجد ١٢,٢% أن هناك ضعف في كفاءة الخدمات المقدمة، ورأى ٨,٦% أن هناك نقص بعدد الخدمات ويظهر ذلك واضحاً في جمعيات الريف مقارنة بجمعيات المدينة، وأخيراً اعتبر ٥,٩% من عينة الدراسة أن هناك مشكلات أخرى ومنها التعامل مع مسئولي الجمعيات ومقدمي الخدمة فيها.

جدول (١٨) أهم مشكلات الجمعيات الأهلية من وجهة نظر مُتلقي الخدمة (المُستفيدين) وأهميتها النسبية طبقاً لعينة الدراسة خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩م

المشكلات	العدد	%	الاهمية النسبية
قلة المساعدات	١٥٧	٥١.٦	١
لايوجد مشكلة	٦٦	٢١.٧	٢
ضعف كفاءة الخدمات	٣٧	١٢.٢	٣
نقص عدد الخدمات	٢٦	٨.٦	٤
أخرى	١٨	٥.٩	٥
المجموع	٣٠٤	١٠٠	-----

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً علي:

- الدراسة الميدانية وتجميع بيانات استبيان مُتلقي الخدمة (ملحق ١٣) خلال الفترة (سبتمبر ٢٠١٨ - أبريل ٢٠١٩م).



المصدر: من عمل الباحث إعتماًداً علي: جدول (١٨).

شكل (٣٧) التوزيع النسبي لأهم مشكلات مُتلقي الخدمة (المستفيدين) عام ٢٠١٨-٢٠١٩م

* ومن الحلول المقترحة لمشكلات مُتلقي الخدمة هي:

- إنشاء الجمعيات قاعدة بيانات موحدة لأصحاب المساعدات الدائمة والأولى بالرعاية على مستوى المحافظة، على غرار ما قامت به الدولة ووزارة التضامن الاجتماعي ببرنامج الدعم النقدي المشروط (تكافل وكرامة) وتم عمل أول قاعدة بيانات للفقراء والمحتاجين على مستوى الدولة وبلغ عددهم في ٢٠١٨م نحو ١٣,٥ مليون فرد، ويهدف البرنامج إلى تقليل شريحة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر المدقع

والمقدر نسبتهم بنحو ٥% من سكان الجمهورية، وقد تم تخصيص ٧٢% من موازنة البرنامج لأهالي الصعيد والمناطق الأكثر احتياجًا.

- تقييم الجمعيات لدورها من خلال رأى المستفيدين من الخدمة بصورة مستمرة، للعمل على رفع كفاءة الخدمات المقدمة. - تشجيع التعاون بين الجمعيات داخل نفس المركز أو القسم الإداري في توفير المساعدات والخدمات للسكان.

سادسًا: خريطة مقترحة للجمعيات الأهلية في محافظة الجيزة

أشار تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في بحث الدخل والإنفاق أن نسبة الفقر النقدي في مصر بلغت ٢٦,٣% من السكان عام ٢٠١٣م، في حين بلغت نسبة الفقر متعدد الأبعاد (التعليم- الصحة- مستوى المعيشة) نحو ١٠,٥% من السكان خلال العام نفسه، وفاقته نسبة الفقر النقدي بالجيزة نظيرها على مستوى الجمهورية وتخطت نسبتها ٣٠% من سكان المحافظة (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ٢٠١٥، ص ص ١٢-١٣) وبالطبع يمكن أن تسهم الجمعيات الأهلية وخدماتها في محاربة الفقر والجهل والمرض بصورهم المختلفة مما يساعد في تحقيق خطط التنمية المجتمعية.

وإذا كان الأصل في الخدمات هو ضمان وصولها لكافة المستفيدين بما يساعد في تحسين مستوى معيشتهم (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ٢٠١٦، صفحات مختلفة)؛ فإن الاستفادة من الجمعيات الأهلية وخدماتها تبقى محدودة في ظل غياب المعايير الواضحة التي تحدد أسلوب توزيعها وآلية عملها وفقاً لاحتياجات المجتمع وموارد. ولم تحدد المعايير والمعدلات الفنية المصرية أى اشتراطات للجمعيات الأهلية وخدماتها، ولكنها إعتمدت في تخطيط الخدمات المجتمعية بشكل عام على ثلاث معايير رئيسية هي:

- التقسيم الإداري الخاص بكل محافظة وحجم سكانها.
- أن يكون مجال النفوذ البشري للخدمة في الريف أقل منه في المدينة؛ نظراً لتردي أوضاع الريف مقارنة بالمدن.

- أن تبقى في أماكن معلومة يسهل الوصول إليها، بالقرب من طرق المواصلات العامة.

ويُعد تحديد معدلات ومعايير تخطيطية للخدمات واحدة من أهم اشكاليات التنمية العمرانية في مصر، لكنها أخف وطأة في ميدان الخدمات الاجتماعية. وقد وضع الباحث خريطة مقترحة للجمعيات الأهلية بالجيزة؛ بحيث يعتمد توزيعها على نصيبها من السكان(*) بما يسمح للجمعيات بتقديم مزيد من الخدمات والمساعدات المناسبة لجمهور المستفيدين دون أن يشكل ذلك عبء على مقدمي الخدمة أو الخدمات نفسها. **وعليه نلاحظ الآتي:**

- تم وضع هذا المعيار بعد دراسة المتوسط الحالي لنصيب الجمعية الواحدة من السكان على مستوى مراكز وأقسام محافظة الجيزة والذي بلغ ٥٠٠ نسمة لكل جمعية.

- يراعي هذا المعيار تخفيف الأعباء على الجمعيات الحالية، وكذلك مقدمي الخدمات فيها، بما يضمن رفع كفاءة الخدمة المقدمة لجمهور المستفيدين.

- ينبغي الإشارة إلى أنه ليس بالضروري أن يتعامل جميع الأفراد من السكان في المعيار المقترح - الألف نسمة- مع الجمعية وخدماتها؛ ولكن سيعتمد عليها ما بين (١٥-٢٥)% منهم، ومن ثم يقل العدد الفعلي للمتعاملين مع الجمعية وخدماتها.

ويمكن من خلال هذه الخريطة المقترحة والمعيار المستخدم فيها أن نحقق مجموعة من الأهداف؛ ومنها ما يلي:

- حصر الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الجمعيات الأهلية بمراكز وأقسام المحافظة.

- لفت أنظار صانعي القرار إلى أهمية الجمعيات الأهلية ودورها المجتمعي ومن ثم العمل على وضع معايير ومعدلات مناسبة لها بما يضمن توزيعها بصورة مثالية.

- تحديد المناطق الأكثر احتياجاً للجمعيات الأهلية وخدماتها، لتكون المناطق الأولى بالرعاية من خلال الدولة وأجهزتها المختلفة.

(*) المعيار المستخدم: نصيب الجمعية الواحدة ١٠٠٠ نسمة من السكان.

- تحقيق أقصى استفادة من الجمعيات الحالية وخدماتها وهو ما يتمشى مع سياسة الدولة في رفع مستوى المعيشة والارتقاء بجودة حياة المواطنين.

- تقليل المسافة الزمنية والمكانية على المستفيدين من الجمعيات الأهلية وخدماتها.

- تخفيف الضغط على الجمعيات الحالية والعاملين بها من أجل تقديم خدمة أفضل.

ويتبين من خلال دراسة جدول (١٩) والشكل (٣٨) أن متوسط نصيب الجمعية الأهلية من السكان بلغ ١٥٠٠ نسمة، ويمكن تصنيف الجمعيات بالجيزة إلى الفئات التالية:

- جمعيات الكثافة العالية (أكثر من ١٥٠٠ نسمة/ الجمعية)

وتنتشر في ١٢ وحدة إدارية تمثل ٥٥% من الوحدات الإدارية بالجيزة، وهى المناطق الأكثر احتياجاً للجمعيات وخدماتها بسبب كثافة المتعاملين معها. وتظهر جمعيات الكثافة العالية في ٨٣% من الوحدات الإدارية خارج المدينة؛ وتنتشر في مناطق (أوسيم - كرداسة - منشأة القناطر) شمال مدينة الجيزة، بالإضافة إلى مناطق (الحوامدية - البدرشين - أبو النمرس - الصف - العياط - أطفيح) جنوب المدينة، وهى المناطق الأولى بالرعاية وتقديم الخدمات بسبب تراجع مستوى المعيشة للسكان فيهم وبخاصة لبعدهم عن جمعيات المدينة مما يشكل صعوبة في استفادتهم من خدماتها. كما تظهر جمعيات الكثافة العالية في قسمي (الوراق - بولاق الدكرور) بسبب كثافة السكان العالية ونقص الجمعيات الأهلية ومستوى المعيشة مقارنة بباقي أقسام المدينة.

- جمعيات الكثافة المتوسطة (١٥٠٠ نسمة/ الجمعية)

تظهر جمعيات الكثافة المتوسطة في قسم إمبابة فقط؛ ويلاحظ أنه بالرغم من كثافة السكان العالية فإن عدد الجمعيات به مناسب لحد كبير، حيث تنتشر الجمعيات وخدماتها في الشوارع الرئيسية والداخلية. ويضم قسم إمبابة ٧,٣% من سكان الجيزة وأيضاً ٧,٣% من الجمعيات الأهلية، وتتميز الجمعيات فيه بنشاط واضح في مجال المساعدات الاجتماعية وتقديم الخدمات، مثل جمعية عمر بن الخطاب بمنطقة أرض الجمعية التي تضم مبنى متكامل لتقديم الخدمات (صورة ٧) بالإضافة إلى مستشفى وعيادات متخصصة، ومنفذ لصرف السلع التموينية، ودور أيتام ورعاية مسنين وغيرهم من الخدمات.

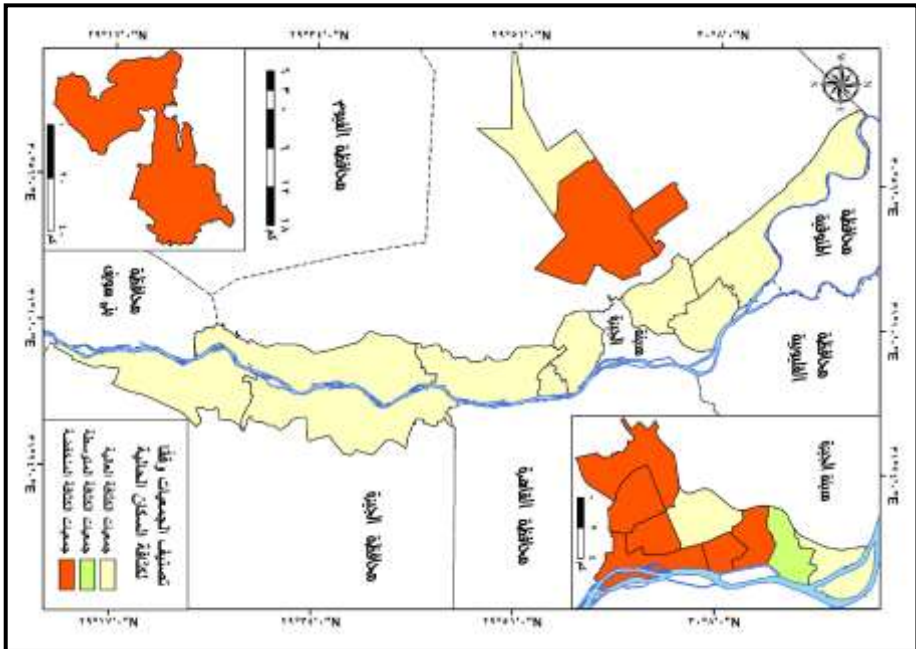
- جمعيات الكثافة المنخفضة (أقل من ١٥٠٠ نسمة/ الجمعية)

وقد إنتشرت في ٩ وحدات إدارية منهم ٦ داخل مدينة الجيزة بنسبة بلغت ٦٧% من جملة وحدات الجمعيات ذات الكثافة المنخفضة، وهم مناطق (العجوزة- الدقي- الجيزة- العمرانية- الطالبة- الأهرام) ويرجع ذلك إلى وفرة الجمعيات الأهلية بتلك المناطق لتضم ما نسبته ٤٩,٦% من جملة الجمعيات الأهلية بالمحافظة، بالإضافة إلى إنتشار الجمعيات الأهلية المركزية بتلك المناطق. كما تنتشر في مناطق (الشيخ زايد- الواحات البحرية- قسم أول ٦ أكتوبر) وبشكل عام تقل مشكلات الجمعيات الأهلية وخدماتها في تلك المناطق وبخاصة إذا توافرت الموارد المالية المناسبة لاسيما مع قلة السكان فيهم.

وبدراسة جدول (١٩) والشكل (٣٩) تتضح مناطق العجز والفائض في الجمعيات الأهلية، وفقاً للمعيار المقترح (جمعية لكل ١٠٠٠ نسمة) وهم كالتالي:

- مناطق الفائض: وعددهم (٥) وحدات إدارية تمثل ٢٢,٧% من أقسام ومراكز الجيزة أي أقل من الربع، وهم مناطق (العجوزة- الدقي- الجيزة- العمرانية- أول ٦ أكتوبر). وتنتم هذه المناطق بوفرة الجمعيات الأهلية وتنوع خدماتها كما في مناطق الدقي والعجوزة تحديداً، لذلك يعتمد عليها المستفيدين من المناطق المجاورة، وتتركز مناطق الفائض داخل مدينة الجيزة بشكل رئيسي حيث وفرة المتبرعين والمتطوعين. ولكن زيادة ضغط المستفيدين عليهم قد يؤدي لضعف الخدمة بمرور الوقت.

- مناطق العجز: تنتشر في ١٧ وحدة إدارية تمثل ٧٧,٣% من أقسام ومراكز الجيزة، وهم مناطق (إمبابة- بولاق الدكرور- الطالبة- الأهرام- أبو النمرس- الحوامدية- البدرشين- العياط- الصف- أطفيح- كرداسة- أوسيم- الوراق- منشأة القناطر- الشيخ زايد- قسم ثان ٦ أكتوبر- الواحات البحرية) ويتضح أن غالبية مناطق العجز تقع خارج حدود المدينة ومركز الخدمات، مما يشير لضرورة الإسراع بتوفير الخدمات والمرافق بتلك المناطق، مع إمكانية اشتراك الجمعيات مع الحكومة والقطاع الخاص في هذا الشأن.



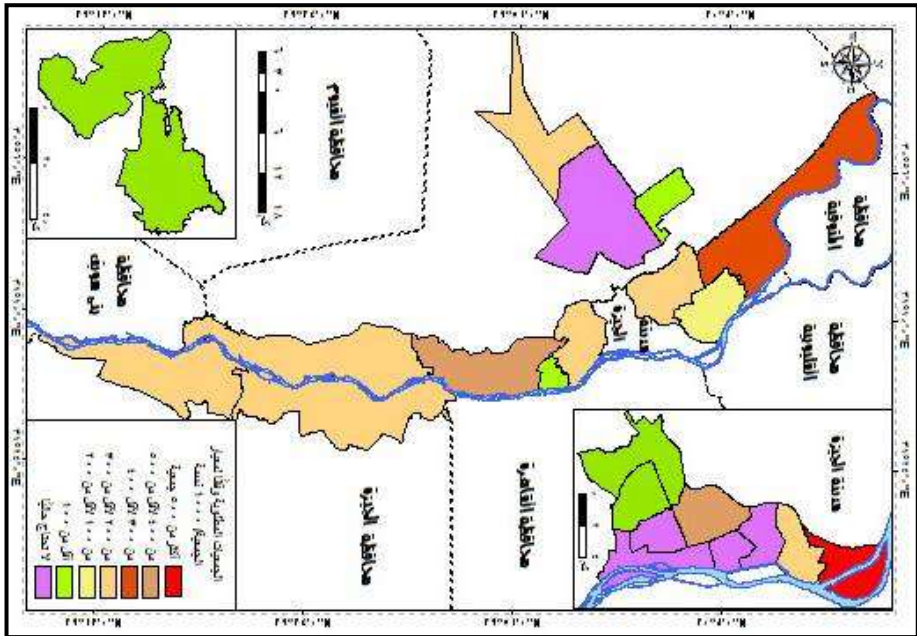
المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على: جدول (٢٠).

شكل (٣٨) تركز وإنتشار التجمعات الأهلية بالجيزة وفقاً لمتوسط الكثافة الحالية (جمعية لكل ١٥٠٠ نسمة) عام ٢٠١٩م

جدول (١٩) التجمعات الحالية والمقترحة (العز - الفاض) بعد تطبيق المعيار المقترح على مستوى المراكز والأقسام في محافظة الجيزة عام ٢٠١٩م

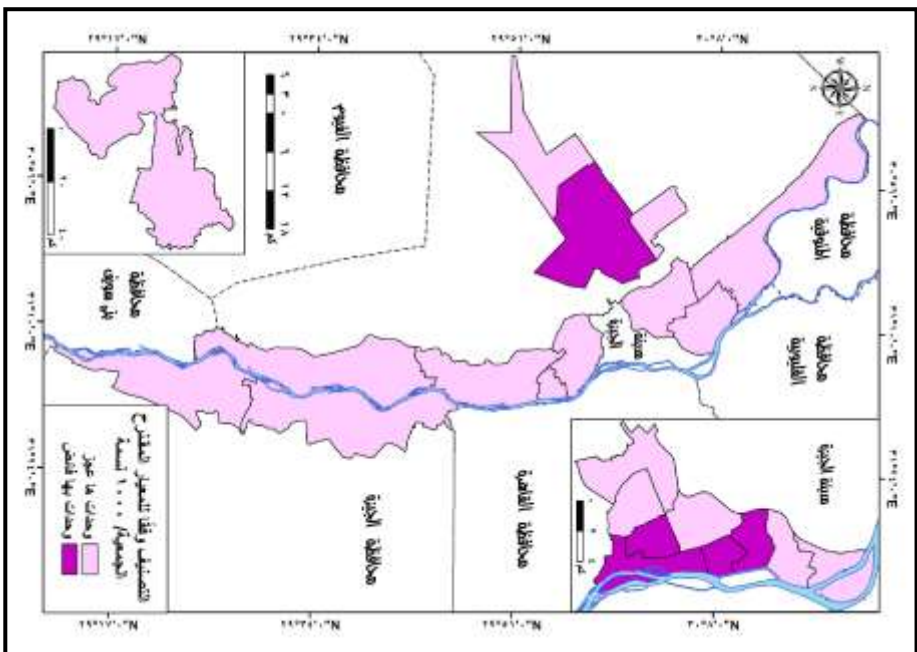
قسم / مركز	التجمعات الحالية	نسبة التجمعة من السكان	المعيار المستخدم	عدد التجمعات بعد تطبيق معيار المعيار
إبيلية	٦٣٢,٦	١,٥	نصيب التجمعة الواحدة لا يزيد عن ١٠٠٠ نسمة من السكان	٦٣٣
الجيزة	٦٧٨,٥	٠,٦		٦٧٩
الفي	٧٠٠,٩	٠,٦		٧١
الجيزة	٦٨٥,٧	٠,٨		٦٨٩
بوابي الكور	٩٩٠	٢		٩٩٠
المرادية	٣٩٦,١	٠,٩		٣٩٦
الغربية	٤٥٧,٧	١,٣		٤٥٨
الأحرام	٦٥٩,٣	١,٦		٦٥٩
أبو النمر	٣٢٧,٧	٢,٥		٣٢٨
الغربية	١٩٠,٨	١,٨		١٩١
البريش	٥٣٧,١	٤,٨		٥٣٧
الغربية	٤٩٢,٣	٢,٥		٤٩٢
الغربية	٤١٨,٣	٢,٩		٤١٨
الغربية	٣٦٨,٣	٢,٥		٣٦٨
الغربية	٤٤٧,٦	٢,٩		٤٤٨
الغربية	٣٨٢,٨	١,٨		٣٨٣
الغربية	٧٢٢,١	٣,٥		٧٢٢
الغربية	٥١٥,٥	٣		٥١٦
الغربية	٩٠,٧	١		٩١
الغربية	٩٣	٠,٤		٩٣
الغربية	٢٥٥,٩	١,٥		٢٥٦
الغربية	٣٩,٩	١,٣		٣٩
الغربية	٨١٣,٢	١,٥		٨١٣

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على: بيانات السكان وتجمعات الأحياء (سكان الجيزة) بمحافظة الجيزة، والبيانات التي تم الحصول عليها من إحصاءات السكان.



المصدر: من عمل الباحث إعتقاداً علي: جدول (٢٠).

شكل (٤٠) مقدار العجز من الجمعيات الأهلية وفقاً للمعيار المقترح (جمعية لكل ١٠٠٠ نسمة) عام ٢٠١٩م



المصدر: من عمل الباحث إعتقاداً علي: جدول (٢٠).

شكل (٣٩) الفائض والعجز من الجمعيات الأهلية بالجيزة وفقاً للمعيار المقترح (جمعية لكل ١٠٠٠ نسمة) عام ٢٠١٩م

ونستنتج من خلال جدول (١٩) والشكل (٤٠) عدد الجمعيات المطلوبة على مستوى محافظة الجيزة وفقاً للمعيار المقترح (جمعية لكل ١٠٠٠ نسمة)، حيث بلغ العجز (٢٩٨٧) جمعية وتباين مقدارة على مستوى مراكز وأقسام المحافظة كما يلي:

- مناطق لا تحتاج لجمعيات جديدة حالياً: وتضم خمس وحدات إدارية تمثل ٢٢,٧% من الوحدات الإدارية بالمحافظة وهم (العجوزة - الدقي - الجيزة - العمرانية - أول ٦ أكتوبر)

وتستطيع الجمعيات الأهلية في تلك المناطق تقديم خدماتها للمستفيدين من باقي مناطق المحافظة وبخاصة المناطق الأولى بالرعاية.

- مناطق تحتاج أقل من ١٠٠ جمعية: وهم خمس مناطق نسبتهم ٢٢,٧% من الوحدات الإدارية للجيزة، وهم (الطابية - الأهرام - الحوامدية - الشيخ زايد - الواحات البحرية). وهذه المناطق يسهل إقامة الجمعيات الأهلية الجديدة فيهم ليصل معدل كل جمعية للمعيار المقترح، فمثلاً تحتاج الشيخ زايد لجمعية واحدة، وتحتاج الواحات لتسع جمعيات فقط.

- مناطق تحتاج من ١٠٠ لأقل من ٢٠٠ جمعية: وتضم مركز أوسيم فقط والذي يحتاج ١٧٤ جمعية جديدة، ويسهل على المستفيدين من الجمعيات وخدماتها فيه الوصول للجمعيات داخل مدينة الجيزة والحصول على الخدمات لقرب المسافة.

- مناطق تحتاج من ٢٠٠ لأقل من ٣٠٠ جمعية: وتضم سبع مناطق تمثل ٣١,٨% من الوحدات الإدارية للمحافظة، وهم (امبابة - أبو النمرس - العياط - الصف - أطفيح - كرداسة - ثان ٦ أكتوبر). وتحتاج هذه المناطق لتعاون الحكومة والجمعيات الموجودة لتنفيذ المشروعات التنموية، مع توفير الدولة للخدمات والمرافق لتقليل الفجوة بين العجز والامكانات، علاوة على توجيه قوافل الجمعيات المركزية الكبرى بالجيزة لتلك المناطق.

- مناطق تحتاج من ٣٠٠ لأقل من ٤٠٠ جمعية: وتضم مركز منشأة القناطر فقط وهو من المناطق ذات الطابع الريفي الذي لا يزال ينتشر فيه نمط التكافل الأهلي والقروي بين السكان في توفير الخدمات والاحتياجات للمستفيدين.

- مناطق تحتاج من ٤٠٠ لأقل من ٥٠٠ جمعية: وتظهر في مناطق بولاق الدكرور والبدرشين، ويسهل على المستفيدين في قسم بولاق الحصول على الخدمات أو المساعدات من باقي الجمعيات في المدينة لقرب المسافة بينهم.
- مناطق تحتاج لأكثر من ٥٠٠ جمعية: وتضم قسم الوراق فقط وهو من المناطق كثيفة السكان، ويحتاج لتدخل الدولة في توفير الخدمات والمرافق لسكانه بصورة كبيرة، وبشكل عام يقع داخل نطاق المدينة مما لا يشكل صعوبة على المستفيدين من الجمعيات وخدماتها في الحصول على احتياجاتهم من باقي الجمعيات بالمدينة.

*الخاتمة:

أ- النتائج: توصل البحث للنتائج التالية:

- تمثل الجمعيات الأهلية أهم وأقدم أشكال المؤسسات الاجتماعية التي عرفتها مصر، ومنها إنتقلت للدول العربية وتعددت مسمياتها وتنوعت القطاعات التابعة لها، وزاد المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية ووزارة التضامن الاجتماعي من ١,٥ إلى ٧,٥ مليون بزيادة قدرها ٢١,١% خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠١٧م)، كما إرتفعت قيمة المبالغ المنصرفة لهم من ١,٧ إلى ٧,٥ مليار جنية بزيادة بلغت ٣٤١% خلال الفترة نفسها.
- زادت الجمعيات الأهلية بمصر في الفترة الأخيرة بصورة ملفتة للنظر؛ وكانت ٦٥ جمعية عام ١٩٠٠م، ثم وصلت لـ ٤٩٦١٢ جمعية بحلول عام ٢٠١٨م، وقد إنتشرت في جميع المحافظات. لذلك ركزت استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠م على أهمية الجمعيات ودورها في دعم خطط التنمية المجتمعية بأشكالها.
- امتلكت محافظة الجيزة ١١,٤% من جملة الجمعيات الأهلية في مصر، مما جعلها في المرتبة الثانية بعد محافظة القاهرة، وقد تنوعت جمعياتها بين الريف والحضر والمناطق الصحراوية والمدن الجديدة أيضاً مما يضيف لها ثقلاً مكانياً. وزادت الجمعيات الأهلية بالجيزة من ١٨٨ جمعية في ستينيات القرن الماضي، إلى ٥٦٤٧ جمعية عام ٢٠١٨م.

- تراجعت الجمعيات الأهلية بالجيزة من ٦٦٨٠ إلى ٥٦٤٧ جمعية بنسبة تناقص ١٥,٥% ما بين عامي ٢٠١٧-٢٠١٨م، بعد إصدار قانون الجمعيات الأهلية الجديد رقم ٧٠ لسنة ٢٠١٧م، حيث تم حل ودمج بعض الجمعيات لحين توفيق أوضاعها. واحتل قسم الأهرام المرتبة الأولى من الجمعيات بنسبة ١٠,٦%، في حين سجل قسم ثان ٦ أكتوبر أقل عدد فيها بنسبة ٠,٣% من جملة الجمعيات الأهلية بالجيزة عام ٢٠١٨م.

- ضمت مدينة الجيزة وحدها ٣٨٩٧ جمعية بنسبة ٦٩% في مقابل ٣١% لباقي مراكز وأقسام المحافظة من جملة الجمعيات الأهلية بالجيزة عام ٢٠١٨م. ورغم إنتشار المناطق الريفية بنسبة ٥٠% من الوحدات الإدارية للجيزة فإن نسبة الجمعيات الأهلية في الريف لم تتجاوز ١٧,٨% في مقابل ٨٢,٢% لجمعيات الحضر من جملة الجمعيات الأهلية بالمحافظة للعام نفسة، مما يشير إلى عجز موارد ومحدودية العمل الاجتماعي فيه.

- سجلت الجمعيات الأهلية المُعانة بالجيزة ٣,٨% في مقابل ٩٦,٢% للجمعيات غير المُعانة من جملة الجمعيات الأهلية بالمحافظة عام ٢٠١٨م، مما يشير إلى إعتماد العمل الاجتماعي على جهود وتبرعات المتطوعين بصورة كبيرة.

- بلغت جملة جمعيات التنمية الاجتماعية بالجيزة ١٠,٥% في مقابل ٨٩,٥% لجمعيات الرعاية والمشهورة بتقديم المساعدات الاجتماعية.

- رغم قوة الجمعيات المركزية ونشاطها المنظم وإتساع نفوذها الجغرافي فإن نصيب الجيزة منها ١,٦% مقابل ٩٨,٤% للجمعيات المحلية المنتشرة في ربوع المحافظة.

- تباين حجم العمالة في الجمعيات الأهلية بالجيزة وشكلت العمالة الدائمة الحجم الأكبر من العاملين بنسبة بلغت ٥٦,٣% في مقابل ٤٣,٧% للعمالة المؤقتة من جملة متوسط العاملين بالجمعيات الأهلية بالجيزة عام ٢٠١٨م. وبلغ متوسط العاملين بالجمعية الواحدة داخل المحافظة (٢١) عامل فقط.

- تأثرت الجمعيات الأهلية وخدماتها في الجيزة بعدة عوامل جغرافية مثل توزيع السكان وتركيبهم النوعي والعمرى، ومعدل الإعالة، والمؤشرات الزواجية ونسب

الطلاق والترمل، بالإضافة للحالة التعليمية ونسب التسرب، علاوة علي حجم البطالة في منطقة الدراسة.

- بلغ معدل أداء الجمعية/ عدد السكان داخل محافظة الجيزة عام ٢٠١٨م نحو ١٥٠٠ نسمة للجمعية في المتوسط، بينما بلغ معدل أداء الجمعية/ المساحة على مستوى الوحدات الإدارية بالجيزة في المتوسط (٠,٦٦) كم ٢ مما يشير لقوة نطاق نفوذ الخدمة.

- تباين معيار كثافة الجمعيات الأهلية على مستوى الجمهورية؛ وفي الجيزة نجد أن كل ١٠٠ ألف نسمة يخدمهم ٧٧,٤ جمعية وهو معدل مناسب لاسيما مع إنتشار الجمعيات في جميع المراكز والأقسام الإدارية.

- كانت أهم مشكلات الجمعيات هي نقص المتبرعين والمتطوعين وبلغت نسبتها ٢٧,٩% في جمعيات عينة الدراسة، الأمر الذي انعكس سلباً على جودة الخدمات ووفرته. وتمثلت أهم مشكلات مقدمي الخدمة (العاملين) في قلة الموارد المالية مما يشكل صعوبة أمام الوفاء بالمساعدات الشهرية التي تقدم للمحتاجين، وقد بلغت تلك المشكلة ٤٣,١% داخل عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات. أما أهم مشكلات مُتلقّي الخدمة (المستفيدين) فهي قلة المساعدات المالية والعينية وقد أشار إليها أكثر من نصف عينة الدراسة للمستفيدين وبلغت نسبتهم ٥١,٦%.

- وضع الباحث خريطة مقترحة للجمعيات على أساس أن الجمعية الواحدة تخدم ١٠٠٠ نسمة فقط؛ ويراعي هذا المعيار تخفيف الأعباء على الجمعيات الحالية، وكذلك مقدمي الخدمات فيها، بما يضمن رفع كفاءة الخدمات المقدمة للمستفيدين. وبناءً عليه تم تحديد المناطق الأولى بالرعاية ومناطق العجز والفائض.

ب- التوصيات: يُوصى البحث بكل من:

- ١- حصر الجمعيات الأهلية الموجودة بالمحافظة بأنواعها في قاعدة بيانات موحدة وفقاً لآخر المستجدات الحالية، مع تنظيم قوائم المستفيدين والمستحقين حسب حالتهم، وتسجيل الحالات الأولى بالرعاية.
- ٢- التوسع في إشراف الدولة على موارد الجمعيات الأهلية ومصارفها، بالإضافة إلى الأنشطة التي تقدمها ليس من أجل الرقابة والسيطرة فحسب ولكن لتعزيز الاستفادة منها في المشروعات التنموية.
- ٣- إعادة توزيع الجمعيات الأهلية على الوحدات الإدارية بالمحافظة وفقاً للخريطة المقترحة؛ مع التركيز على المناطق الأولى بالرعاية لتسهيل حصول المستحقين على الخدمة.
- ٤- تحديد نطاق نفوذ لكل جمعية بما يضمن تحقيق المصلحة الأعظم للمستفيدين، مع دمج الجمعيات الصغيرة ومحدودة الامكانيات في كيانات أكبر وليكن ذلك على مستوى الوحدة الإدارية التابعة لها، مما يحقق أقصى استفادة وفاعلية منها.
- ٥- توفير مزيداً من الدعم والتمويل للجمعيات الأهلية الموجودة في المناطق الريفية وهوامش المحافظة مما يحقق التوسع في خدماتها وأنشطتها المقدمة للمستفيدين.
- ٦- حث الجمعيات المركزية على إنشاء فروع لها بالمناطق الريفية، مع التوسع في القوافل الطبية والتعليمية والمعارض الخدمية المستمرة لخدمة أهالي تلك المناطق.
- ٧- تيسير الطريق أمام الجمعيات المركزية الكبرى للإشتراك في المشروعات التنموية بالمحافظة بمشاركة الحكومة والقطاع الخاص.
- ٨- التوسع في إنشاء جمعيات التنمية الاجتماعية والتي تيسر برامجها وفق خطط الدولة للتنمية، وتشارك فيها.

٩- ضرورة الإشراف على الخدمات المقدمة من الجمعيات الأهلية وبخاصة الخدمات الصحية والتعليمية، ومراقبة مستواها وتقييمها من قبل المستفيدين بالخدمة. مع الزام كل جمعية بعدد محدد من الخدمات والأنشطة لضمان جودتها.

ملحق (٤) توزيع السكان وتركيبهم النوعي وكتافتهم على مستوى مراكز وأقسام محافظة الجيزة عام

المنطقة ١٠٠٠ هكتار	المساحة كم ^٢	نسبة التوسع	المجموع	الزيت		الكافور		قسم المركز
				%	عدد	%	عدد	
١٤,٦	١٠,١	١١١,٣	٦٣٣,٥٩٩	٤٧,٣	٦٩٩,٣٧٧	٥٦,٧	٣٣٣,٦٩٦	السيدي
٣٣,٣	٨,٣	١٠٦,٦	٣٧٥,١٧٩	٤٥,٤	١٢٤,٩٦٥	٥٦,٩	٤٤٣,١٨١	العبودة
١٧,٩	٥,٥	١٠١,٦	٧٠,٩٦٦	٤٤,٦	٣٥,١٧٦	٥٠,٤	٣٥,١٧٥	النفق
٢١,٣	١٠,٤	١٠٤,٦	٣٨٥,٧٣٣	٤٨,٩	١٢٩,٦٤٩	٥١,٦	١٤٦,٠٧٤	البيضة
٧٤,٤	١٢,٩	١٠٤,٥	٩٦,٠٠٠	٤٥,٦	٤٤٤,٤٧	٥١,٩	٤٥٨,٦٦١	براق الكورد
٥١,٦	٧,١	١٠٤,٧	٣٦٦,٠٤٦	٤٧,٩	١٧٥,٣٩٩	٥٢,١	١٤٦,٦٨٧	الغمرانية
٤٤,٠	١٠,٤	١٠٤,٤	٤٥٧,٦٦٧	٤٥,٩	٢٢٣,٩٥٠	٥١,٦	٢٣٣,٦١٧	الطليعية
٣٦,٦	١٨	١١١,٠	٦٥٢,٣٠٥	٤٧,٤	٣١٢,٤٣٧	٥٢,٩	٣٤٦,٦٦٦	الاورام
٥,٢	٧١,٦	١٠٧,٤	٦٥٧,٦٦٣	٤٥,٣	١١٤,٠٠٩	٥١,٥	١٤٠,٠٠٩	لي الشمين
١١,٠	١٧,٣	١٠٧,٧	١٦٠,٤٥٧	٤٤,٦	٩١,٤٠٣	٥١,٥	٨٥,٩٤٥	المدنية
٤,٠	١٢٥,٢	١٠٤,٥	٥٣٧,٣٣٣	٤٥,٦	٢٥٨,١٨٤	٥١,٩	٢٧٨,٤٤٩	الجوشين
٢,٢	٢٦١,٥	١٠٤,٣	٤٢٩,١٧٨	٤٧,٨	٢٢٥,٠٠٥	٥٢,٧	٢٥٥,٠٧٣	الغيد
١,٥	٢٩١,٧	١٠٤,٠	٤١٨,٣٧٧	٤٧,٩	٢٠٠,١٨٨	٥٢,١	٢١٨,١٣٨	الصف
١,٩	١٦٤,٣	١٠٤,٢	٣٦٨,٢٣٣	٤٥	١٧٦,٤٧٧	٥٢	١٩٤,٤٦١	الطنج
٥,٦	٧٩,٥	١٠٤,٨	٤٤٧,٥٢٣	٤٧,٧	٢١٣,٣٨٨	٥٢,٣	٢٢٤,٢٥٥	كرانية
٥,٢	٧١,٩	١٠٤,٢	٣٨٧,٧٧٩	٤٧,٨	١٨٨,٩٤١	٥٢,٢	١٩٩,٨١٩	توسيم
٥,٢	١٣,٦	١٠٤,٥	٧٣٣,٥١٣	٤٥,٨	٢٤٤,٦٩٦	٥١,٦	٣٧٧,٢٦٦	الفراف
٢,٤	٢١٥,٣	١٠٧,٢	٥١٥,٥٢٣	٤٨,٣	٤٤٥,٨٤٤	٥١,٦	٢٦٦,٦٦٦	شندة قطير
٢,٤	٤٢,٧	١٠٥,٦	٩٠,٦٩٩	٤٨,٦	٤٤,١٧٤	٥١,٤	٤٤,٥٧٥	الشيخ زايد
٠,٥	٢٠٢,٢	١١٤,٤	١٢٠,٠١٧	٤٦,٦	٤٣,٣٩٩	٥٢,٤	٤٩,٦٣٣	علي القوي
٢,٢	١١٥,٦	١١٠,٧	٣٥٥,٨٥٨	٤٧,٥	١٢١,٤٦٦	٥٢,٥	١٢١,٢٩٧	علي الكورد
٠,٠	٢٠٧,٧	١٠٤,٢	٣٩,٦٤٥	٤٥	١٨,٨٨٧	٥٢	٢٠,٤٠١	الغمرانية
٢,٢	٢٧١,٤	١٠٤,٢	٨٢٢,٠٠١	٤٥	١٣٤,٣٨١	٥٢	٤٤٨,٦٤٤	الاجني

المصدر : من كتاب البهاية | جليل الدين علي :

- السير المركزي للجنة العامة والأعضاء، العلماء العام للكتاب - مختلفة الفترة التاريخ ١٧٠٢م
 تم حمله منه النوع على أسس = عدد الكور / عدد الكاث ١٠٠
 كلمة السكان وألف نسبه ٧ = عدد السكان / النسبة
 تم قبول سلطة المركز والقيم اعتبارا على نتائج Arc Gis V ١٠

ملحق (٣) توزيع الجمعيات وفقاً لمصادر التمويل على مستوى محافظات الجمهورية عام ٢٠١٧ م

[illegible]

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على:

- وزارة التضامن الاجتماعي ، مركز المعلومات، بيانات غير مشورة، الجزء، ١٨، ٢٠٠٣م. - النسب من حساب الباحث.

ملحق (٩) قاعدة بيانات مختصرة لأهم الجمعيات الأهلية في الجيزة عام ٢٠١٩م

٨	إسم الجمعية	قسم/مركز	النوع	تاريخ الإنشاء	٨	إسم الجمعية	قسم/مركز	النوع	تاريخ الإنشاء
١	التراحم والعطاء الخيرية	بولاق	مرغوبة	٢٠٠٩	٥١	الجمعية الخيرية	العجوزة	محلية	٢٠٠٣
٢	العامّة للتدريب المهني والأسري	الجيزة	مرغوبة	١٩٦٨	٥٢	التوفيق والهدى الخيرية	العجوزة	محلية	٢٠١٥
٣	الرؤى الخيرية للتنمية	البدرشين	مرغوبة	٢٠١٦	٥٣	زوجات ضباط الشرطة	العجوزة	محلية	٢٠١٤
٤	العربية للتدريب والتنمية	الدقي	مرغوبة	٢٠٠٥	٥٤	أبناء الأب أنطونيوس	العمرانية	محلية	٢٠٠٩
٥	الكمال للنشاط الاجتماعي والخيري	العمرانية	مرغوبة	٢٠٠٣	٥٥	أبواب الرحمة	العمرانية	محلية	٢٠٠٩
٦	أعلى النعيم الخيرية	العمرانية	مرغوبة	٢٠٠٩	٥٦	أبواب العطاء والرحمة	العمرانية	محلية	٢٠١٠
٧	المرأة والمجتمع	العجوزة	مرغوبة	١٩٩٤	٥٧	أحياء الخير	العمرانية	محلية	٢٠١١
٨	مسجد مصطفى محمود	الجيزة	مرغوبة	٢٠١٦	٥٨	الخيرية بمسجد الرحمة	العمرانية	محلية	٢٠٠٣
٩	المير والامان للتنمية	العجوزة	مرغوبة	٢٠٠٠	٥٩	الجمعية الشرعية ببرنشت	العايط	محلية	٢٠٠٣
١٠	رسالة	العجوزة	مرغوبة	٢٠٠٠	٦٠	اصدقاء الصحة	العايط	محلية	٢٠١٢
١١	الجمعية الشرعية بالعايط	العايط	مرغوبة	٢٠٠٣	٦١	أحياء المصطفى	العايط	محلية	٢٠١٢
١٢	الجمعية الشرعية بكفر حكيم	كرداسة	مرغوبة	٢٠٠٠	٦٢	نور الإسلام	العايط	محلية	٢٠١٣
١٣	انصار السنة المحمدية	امبابه	مرغوبة	٢٠١٠	٦٣	تنمية المجتمع المحلي	العايط	محلية	١٩٩١
١٤	هدى الحبيب الخيرية	بولاق	مرغوبة	٢٠١٢	٦٤	زهرة الملائك	العايط	محلية	٢٠٠٣
١٥	اصدقاء الوطن لتنمية المجتمع	ثان ٦ نقوير	محلية	٢٠١٦	٦٥	ابن مسعود	الهرم	محلية	٢٠١٢
١٦	العفاف لتنمية المجتمع المحلي	ثان ٦ نقوير	محلية	٢٠٠٩	٦٦	أحياء المصطفى	الهرم	محلية	٢٠١٣
١٧	جمعية النور الخيرية	ثان ٦ نقوير	محلية	٢٠٠٧	٦٧	مسجد المشاري	الهرم	محلية	١٩٦٨
١٨	جمعية ايتني لرعاية الايتام	ثان ٦ نقوير	محلية	١٩٩٣	٦٨	آل غطاطي	الهرم	محلية	٢٠١٣
١٩	البشائر	اول ٦ نقوير	محلية	٢٠١٣	٦٩	الجمعية الشرعية بالهرم	الهرم	محلية	١٩٨٧
٢٠	الرحمة	اول ٦ نقوير	محلية	٢٠٠٣	٧٠	ابناء الواحات الخيرية	الواحات	محلية	٢٠٠٤
٢١	ايتسامه أمل	اطفيح	محلية	٢٠١٧	٧١	تنمية المجتمع المدني بمندبشة	الواحات	محلية	١٩٨٤
٢٢	أزهار الجنة	اطفيح	محلية	٢٠١٨	٧٢	الجمعية الشرعية بمندبشة	الواحات	محلية	٢٠٠٤
٢٣	الجمعية الشرعية	اطفيح	محلية	١٩٩٤	٧٣	ابناء جزيرة الشندويل	الوراق	محلية	٢٠١١
٢٤	السهم الإسلامية	اطفيح	محلية	٢٠١٣	٧٤	إرسم بسمة	الوراق	محلية	٢٠١٨
٢٥	الشيخ المبارك الخيرية	اطفيح	محلية	٢٠١٧	٧٥	الايدي في الابد	الوراق	محلية	٢٠١٨
٢٦	الجمعية الخيرية بالمنوات	أبو النعرس	محلية	٢٠٠٨	٧٦	آل ياسين	الوراق	محلية	٢٠١٥
٢٧	الجمعية الشرعية بالأشطر	أبو النعرس	محلية	٢٠٠٣	٧٧	الجمعية الخيرية	الوراق	محلية	١٩٨٧
٢٨	بسمة الرحمن	أبو النعرس	محلية	٢٠١٣	٧٨	زوار البيت الحرام	أوسيم	محلية	٢٠٠٧
٢٩	بيت التعافي	أبو النعرس	محلية	٢٠١٦	٧٩	أرض الكنانة	أوسيم	محلية	٢٠٠٨
٣٠	أبناء قرية العزيزية	البدرشين	محلية	٢٠١٢	٨٠	الإسلام الصافي	أوسيم	محلية	٢٠١٢
٣١	اصدقاء مرضى الفشل الكلوي	البدرشين	محلية	٢٠٠٣	٨١	أبناء صفط اللين	بولاق	محلية	٢٠٠٣
٣٢	الجمعية الشرعية بكفر زهران	البدرشين	محلية	٢٠٠٦	٨٢	آل شحبة للتنمية	بولاق	محلية	٢٠١٨
٣٣	السمر للخدمات الاجتماعية	البدرشين	محلية	٢٠١٠	٨٣	أبناء السماتية	بولاق	محلية	٢٠٠٧
٣٤	انصار الرحمة بهيت رهينة	البدرشين	محلية	٢٠٠٦	٨٤	انصار السنة المحمدية	بولاق	محلية	١٩٩٧
٣٥	أصحاب اليمن	الحوامدية	محلية	٢٠٠٧	٨٥	اشراقة خير	بولاق	محلية	٢٠١٢
٣٦	البدر الساطع	الحوامدية	محلية	٢٠١١	٨٦	الجمعية الإسلامية الخيرية	الجيزة	محلية	١٩٩٨
٣٧	العرب الخيرية	الحوامدية	محلية	٢٠١٣	٨٧	الجمعية الإسلامية بالمنيب	الجيزة	محلية	١٩٧٧
٣٨	الكوكب الدري	الحوامدية	محلية	٢٠١٥	٨٨	المشتاقون للجنة	الجيزة	محلية	٢٠٠٨
٣٩	الخدمات العامة بالشيخ عثمان	الحوامدية	محلية	١٩٦٨	٨٩	أبشر للأعمال الخيرية	امبابه	محلية	٢٠٠٩
٤٠	الهداية الإسلامية	الحوامدية	محلية	٢٠٠٨	٩٠	ابن تنمية الشاملة	امبابه	محلية	٢٠١٣
٤١	آيات الله الخيرية	الدقي	محلية	٢٠٠٧	٩١	أتباع المصطفى	امبابه	محلية	٢٠١٢
٤٢	المستغفرين بالأسحار	الدقي	محلية	٢٠٠٦	٩٢	أحياء مسجد الشاذلي	امبابه	محلية	٢٠١٠
٤٣	الهدف لتنمية المجتمع المحلي	الدقي	محلية	٢٠٠٥	٩٣	الكريم الخيرية	امبابه	محلية	٢٠٠٧
٤٤	المنى للأعمال الخيرية	الدقي	محلية	٢٠٠٥	٩٤	أحب الأعمال الخيرية	كرداسة	محلية	٢٠٠٥
٤٥	انصار السنة المحمدية	الصف	محلية	٢٠٠٧	٩٥	نهضة ناهيا	كرداسة	محلية	٢٠٠٦
٤٦	أبناء غمارة الكبرى	الصف	محلية	٢٠١٥	٩٦	أحياء الرسول	كرداسة	محلية	٢٠٠٩
٤٧	الجمعية الخيرية بالتميرة	الصف	محلية	٢٠٠٧	٩٧	التيسير	م. القناطر	محلية	٢٠٠٩
٤٨	الجمعية الشرعية بالشرفا	الصف	محلية	٢٠٠٣	٩٨	الرحمة بالمعالي	م. القناطر	محلية	٢٠١٠
٤٩	أركان	العجوزة	محلية	٢٠١٥	٩٩	يستان الأمل	م. القناطر	محلية	٢٠٠٩
٥٠	أزهار المستقبل	العجوزة	محلية	٢٠١٦					

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً علي: - وزارة التضامن الاجتماعي ، مركز المعلومات، بيانات غير

منشورة، القاهرة، ٢٠١٨م. - موقع وزارة التضامن الاجتماعي www.moss.gov.eg. - الدراسة الميدانية.

ملحق (١٠) استبيان لخصائص الجمعيات الأهلية وخدماتها بمحافظة الجيزة



جامعة عين شمس - كلية التربية
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية



أولاً: البيانات العامة

- إسم الجمعية: _____
- الإدارة: _____
- تاريخ الإشهار: _____
- نطاق العمل : مركزية () محلية () فرع لجمعية مركزية ()
- نوع الجمعية: رعاية () تنمية ()
- عدد العاملين: عمالة دائمة () عمالة مؤقتة ()
- مصدر التمويل: حكومي () ذاتي () منح أجنبية ()
- طبيعة مقر الجمعية: ايجار () تملك () هبة ()
- الخدمات المتوفرة: يمكن اختيار عدة عناصر:
- مساعداً مالية وعينية () ، خدمات تعليمية () ، خدمات صحية () ، تدريب _____ مهني
- () ، خدمات الأمومة والطفولة () ، خدمات بيئية () ، مشروعات صغيرة () ، دور حضانة وأيتام ومسنين () ، أخرى تُذكر
- هل تتعاون الجمعية مع الجمعيات الأخرى المحيطة؟ نعم () لا () ، أحياناً () .
- هل تحدد الجمعية الخدمات الأولى في مجتمعها المحلي؟ نعم () لا () .
- أهم المشكلات التي تواجه عمل الجمعية: يمكن اختيار عدة عناصر:
- ضعف التمويل () ، معوقات قانونية () ، معوقات إدارية () ، نقص المتبرعين والمتطوعين () ، محدودية إمكانات الجمعية () ، لا يوجد () ، أخرى مثل

ثانياً: خصائص المستفيدين

- متوسط عدد المستفيدين من الجمعية:
- أعداد المستفيدين من المساعدات وفقاً لحالتهم: العجز الكلي () ، الشيوخ () ،

الايتام ()، المطلقات ()، الارامل ()، الاتسات "العانس" ()، أسر المسجونين ()، الهجر ()، المعاقين ()، أخرى ()،

- العدد وفقاً للنوع: ذكور () إناث ()

- المستوى التعليمي: يُذكر الأعداد في كل خانة

أمي.....، يقرأ ويكتب.....، تعليم فني ومتوسط.....، تعليم عال.....

- محل الإقامة: القسم أو المركز الخاص بالجمعية () المناطق المجاورة ()

المحافظة بشكل عام ()

- الفئة العمرية: أقل من ١٥ سنة ()، من ١٥ إلى ٦٠ ()، أكثر من ٦٠ () .

- هل يحصل على إعانة من جمعية أخرى: نعم () لا () غير معلوم ()

ثالثاً: خصائص المتبرعين والمتطوعين

- متوسط العدد: ذكور () إناث ()

- المستوى التعليمي: يُذكر الأعداد في كل خانة

أمي.....، يقرأ ويكتب.....، تعليم فني ومتوسط.....، تعليم عال.....

- متوسط قيمة التبرع للفرد:

- محل الإقامة: القسم أو المركز الخاص بالجمعية () المناطق المجاورة ()

المحافظة بشكل عام ()

- الفئة العمرية: أقل من ١٥ سنة ()، من ١٥ إلى ٦٠ ()، أكثر من ٦٠ () .

- وسيلة التواصل معهم: يمكن اختيار عدة عناصر:

موقع الكتروني خاص بالجمعية () هاتف محمول وأرضي () مواقع

التواصل الاجتماعي () إعلانات مدفوعة الأجر "ممولة" ()

- طريقة تحصيل التبرعات: يمكن اختيار عدة عناصر:

دفع الكتروني () مندوب للمنزل () تحويل أموال وحسابات بنكية ()

جميع البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط... مع خالص التحية والتقدير

ملحق (١١) استبيان لخصائص مقدمي الخدمة (العاملين)

بالجمعيات الأهلية وخدماتها بمحافظة الجيزة

جامعة عين شمس - كلية التربية

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية



- الإسم (إختياري): النوع: ذكر () انثى ()
- الفئة العمرية: أقل من ١٨ سنة () ، من ١٨ إلى ٥٩ () ، ٦٠ سنة فأكثر () .
- مكان الإقامة: محافظة الجيزة () ، محافظة أخرى () .
- الحالة الاجتماعية: أعزب () ، مُطلق () ، متزوج () ، أرمل () .
- الحالة التعليمية: أمي () ، يقرأ أو يكتب () ، تعليم فني أو متوسط () ، تعليم عال فما فوق () .
- مكان العمل: داخل الجمعية () ، خارج الجمعية () ، الاثنين معاً () .
- طبيعة العمل: عمل بأجر () ، عمل بدون أجر () .
- نوع العمل: دائم () ، موسمي () .
- مدة عملك بالجمعية: أقل من سنة () ، من سنة لخمس سنوات () ، أكثر من خمس سنوات () .
- متوسط الأجر: أقل من ١٠٠٠ () ، ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ () ، ٢٠٠٠ فأكثر ()
- ما تقييمك لأداء الجمعية وخدماتها: ممتازة () ، جيدة () ، مقبولة () ، ضعيفة () .
- هل تحصل على خدمات من الجمعية لك ولأسرتك؟ نعم () ، لا () ، أحياناً () .
- ما دورك في العمل داخل الجمعية: تقديم خدمات () ، أعمال إدارية وفنية () ، جمع التبرعات () ، أقوم بأدوار متعددة () ، أخرى مثل
- حدد أهم المشكلات التي تواجهك في العمل بالجمعية؟ يمكن اختيار عدة عناصر:
- قلة الموارد المالية () ، محدودية الخدمات المقدمة () ، لا يوجد مشكلة () ، معوقات إدارية () ، نقص المتبرعين والمتطوعين () ، أخرى مثل
- جميع البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط... مع خالص التحية والتقدير

ملحق (١٢) استبيان لخصائص المتبرعين والمتطوعين

في الجمعيات الأهلية وخدماتها بمحافظة الجيزة

جامعة عين شمس - كلية التربية

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية



- الاسم (إختياري): النوع: ذكر () انثى ()
- الفئة العمرية: أقل من ١٨ سنة ()، من ١٨ إلى ٥٩ ()، ٦٠ سنة فأكثر () .
- متوسط قيمة التبرع الشهري: أقل من ٢٠٠ جنية ()، من ٢٠٠ إلى ١٠٠٠ ()، أكثر من ١٠٠٠ جنية () . - محل السكن: الحضر ()، الريف () .
- مكان الإقامة: محافظة الجيزة ()، محافظة أخرى () .
- الحالة التعليمية: أمي ()، يقرأ ويكتب ()، مؤهل متوسط أو أعلى من متوسط ()، مؤهل جامعي فأعلى () .
- المهنة: طالب ()، أعمال حرة ()، قطاع حكومي ()، قطاع خاص ()، أخرى () .
- مدة المشاركة في العمل الاجتماعي: أقل من عام ()، من عام لخمس ()، أكثر من خمس سنوات () .
- طريقة التبرع للجمعية: الدفع الالكتروني ()، مندوب تحصيل ()، حساب بنكي ()، التوجه مباشرة للجمعية () .
- ما تقيمك لأداء الجمعية وخدماتها: ممتازة ()، جيدة ()، مقبولة ()، ضعيفة () .
- هل تقدم مساعدات لجمعيات أخرى؟ نعم ()، لا () .
- كيف عرفت عن الجمعية وخدماتها:
- عبر الاصدقاء ()، مجاورة لمحل الإقامة ()، تواصل الجمعية نفسها ()، أخرى...
- ما هي أبواب مساعدتك للجمعية: يمكن اختيار عدة عناصر:
- مالية وعينية ()، خدمات صحية أو تعليمية ()، تطوع بشكل عام () أخرى مثل

جميع البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط... مع خالص التحية والتقدير

ملحق (١٣) استبيان لخصائص مُتلقى الخدمة (المُستفيدين)

من الجمعيات الأهلية وخدماتها بمحافظة الجيزة

جامعة عين شمس - كلية التربية

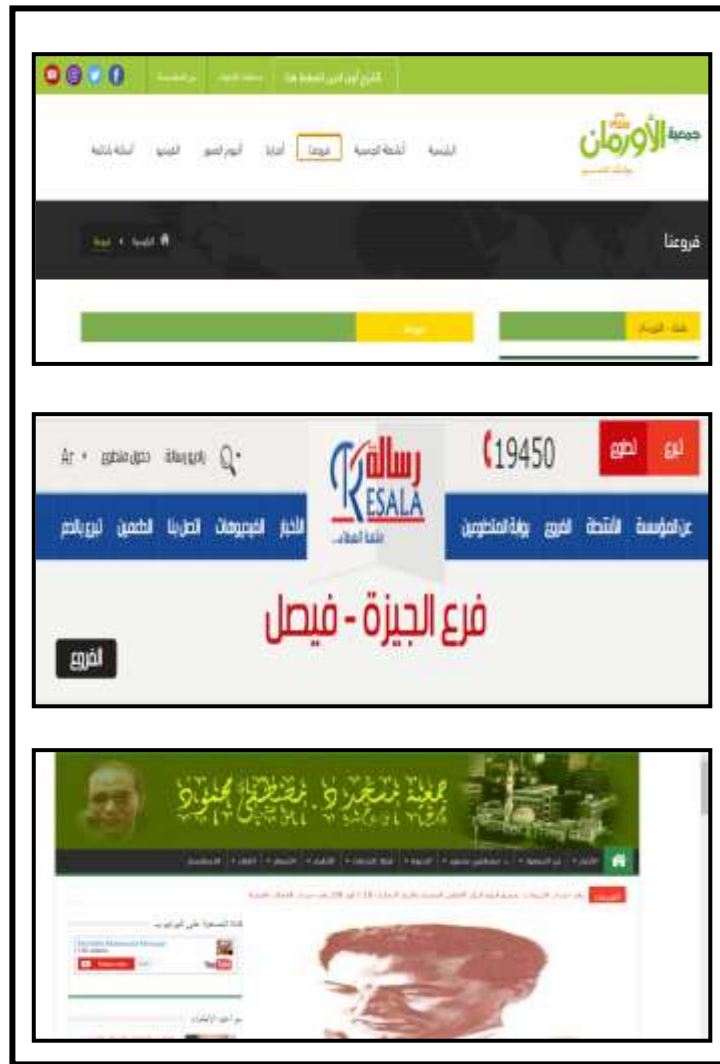
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية



- الاسم (اختياري): النوع: ذكر () انثى ()
- الفئة العمرية: أقل من ١٨ سنة ()، من ١٨ إلى ٥٩ ()، ٦٠ سنة فأكثر () .
- محل السكن: ريف المحافظة ()، حضر المحافظة () .
- نوع السكن: إيجار ()، تملك ()، هبة ()، أخرى () .
- مكان الإقامة: نفس القسم أو المركز التابع للجمعية ()، منطقة مجاورة ()، باقي المحافظة () .
- الحالة الاجتماعية: أعزب ()، مطلق ()، متزوج ()، أرمل ()، مهجورة () .
- الحالة التعليمية: أمي ()، يقرأ ويكتب ()، تعليم فني أو متوسط ()، تعليم عال () .
- المهنة: لا أعمل ()، طالب ()، عمل خاص ()، عمل حكومي ()، أعمال حرة () .
- متوسط الدخل الشهري: أقل من ١٠٠٠ جنية ()، من ١٠٠٠-١٥٠٠ جنية ()، أكثر من ١٥٠٠ جنية () .
- عدد أفراد الأسرة: أقل من ٥ أفراد ()، من ٥-٨ أفراد ()، أكثر من ٨ أفراد () .
- نوع الخدمات التي تحصل عليها أنت وأسرته: يمكن اختيار عدة عناصر:
- مساعدات مالية وعينية ()، خدمات تعليمية ()، خدمات صحية ()، خدمات الأمومة والطفولة ()، أخرى مثل
- ما مدة استفادتك من خدمات الجمعية:
- أقل من سنة ()، من سنة لخمس سنوات ()، أكثر من خمس سنوات () .
- ما تقييمك لأداء الجمعية وخدماتها: ممتازة ()، جيدة ()، مقبولة ()، ضعيفة () .
- هل تحصل على خدمات من جمعيات أخرى؟ نعم ()، لا () .
- هل ترحب بالتطوع في أنشطة الجمعية؟ نعم ()، لا ()، أحياناً () .
- كيف عرفت عن الجمعية وخدماتها:
- من محل الإقامة ()، من الأصدقاء والأقارب ()، موظفي الجمعية ()، أخرى....
- ما المشكلات التي تواجهها مع الجمعية وخدماتها: يمكن اختيار عدة عناصر:
- قلة المساعدات المالية والعينية ()، ضعف الخدمات المقدمة ()، نقص الخدمات ()
- لا يوجد مشكلة ()، أخرى مثل

جميع البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط... مع خالص التحية والتقدير

ملحق (١٤) الصور الفونوغرافية



المصدر: شبكة المعلومات الدولية.

صورة (١) مواقع الانترنت لبعض الجمعيات الأهلية المركزية بمحافظة الجيزة عام



المصدر: الدراسة الميدانية.
صورة (٢) مستشفى بهية
بمحافظة الجيزة عام
٢٠١٨م



المصدر: الدراسة الميدانية.
صورة (٣) مستشفى
رسالة فيصل بمحافظة
الجيزة عام ٢٠١٨م



المصدر: الدراسة الميدانية.
صورة (٤) جمعية الأورمان
فرع الهرم بمحافظة الجيزة
عام ٢٠١٨م



المصدر: الدراسة الميدانية.

صورة (٧) نموذج لجمعية محلية وخدماتها "جمعية عمر ابن الخطاب بإمبابة"
بمحافظة الجيزة عام ٢٠١٨م

المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية

١. الاتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة، تقييم الجمعيات الأهلية بالدقهلية، القاهرة، ١٩٩٥م.
٢. الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، بيانات الجمعيات الأهلية والمؤسسات، القاهرة، سنوات مختلفة.
٣. _____
- _____
- _____
- _____، تاريخ العمل الأهلي في مصر، القاهرة، ١٩٨٠م.
٤. أحمد عبد الرحمن عبد القادر، جودة الحياة الحضرية في مدينة الجيزة دراسة في جغرافية المدن، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنى سويف، ٢٠١٣م.
٥. استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠م، متاحة على موقع رئاسة مجلس الوزراء المصري <http://www.cabinet.gov.eg>.
٦. آمال اليمنى عبد العزيز، تطور الخريطة الإدارية لمدينة القاهرة دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.
٧. أماني قنديل، وسارة بن نفسية، الجمعيات الأهلية في مصر، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، ١٩٩٥م.
٨. جمال حمدان، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦
٩. جمهورية مصر العربية، وزارة المالية، موازنة الهيئات الخدمية، متاحة علي : <http://www.mof.gov.eg> ٢٠١٩م.
١٠. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة، سنوات مختلفة.
١١. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاء الجمعيات الأهلية المعانة، القاهرة، ٢٠٠٧م.
١٢. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تقدير قوة العمل في محافظة الجيزة، وحدة الإحصاء، بيانات غير منشورة، القاهرة، ٢٠١٥م.
١٣. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان- محافظة الجيزة، القاهرة، ٢٠١٧م.

١٤. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الخدمات الاجتماعية، القاهرة، ٢٠١٧م.
١٥. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وحدة نظم المعلومات الجغرافية GIS، القاهرة، ٢٠١٨م.
١٦. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير الإحصائي الوطني لمتابعة أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠م، القاهرة، ٢٠١٨م.
١٧. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر في أرقام - الخدمات الاجتماعية، القاهرة، ٢٠١٨/٢٠١٠م.
١٨. صالح صقور، موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة، دار زهران للنشر، الاردن، ٢٠١٠م.
١٩. صلاح الشامي، بحوث جغرافية، منشأة المعارف، الاسكندرية، ٢٠٠٠م.
٢٠. صلاح عبد الجابر عيسى، جغرافية الريف اطار منهجي متكامل، مطابع شبين الكوم، المنوفية، ٢٠٠٣م.
٢١. عبد الفتاح صديق عبد اللاه & منسي السيد الجمل، المدخل إلى الجغرافيا الاجتماعية، مكتبة الرشد، السعودية، ٢٠٠٦م.
٢٢. فتحى محمد أبو عيانة، مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٧م.
- ٢٣.
- ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٣م.
٢٤. فتحى محمد مصيلحي، الجغرافيا الاجتماعية الإطار النظرى وتطبيقات عربية، الطبعة الثالثة، دار الماجد للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٢٥. المتولى السعيد أحمد، البطالة في محافظة أسيوط، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٤٠، الجزء ٢، ٢٠٠٢م.
٢٦. محمد السيد غلاب وصبحى عبد الحكيم، السكان ديموغرافياً وجغرافياً، الطبعة الخامسة، الانجلو، القاهرة، ١٩٨٤م.
٢٧. محمد ربيع قطوش، التحليل المكاني لأنماط استهلاك الطاقة الكهربائية بمحافظة الجيزة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٧م.
٢٨. مديرية التضامن الاجتماعي، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة حول خدمات الجمعيات، الجيزة، ٢٠١٨م.

٢٩.

_____، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة متوسط
العمالة، الجيزة، ٢٠١٨م.

٣٠.

_____، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة عن أعداد
الجمعيات، الجيزة، ٢٠١٨م.

٣١. مصطفى دسوقي كسبه، الجمعيات الأهلية في مصر الواقع والمأمول في ضوء المتغيرات العالمية
والمحلية، ندوة التقييم الاقتصادي للجمعيات الأهلية في مصر، القاهرة، ١٩٩٧.

٣٢. مصطفى محمد البغدادي، دراسة منهجية عن علاقة علم الجغرافيا بالخدمات، حولية كلية البنات،
جامعة عين شمس، العدد ١٧، ١٩٩٤م.

٣٣.

_____، التوزيع المكاني لخدمات الدفاع المدني وإطفاء الحريق في محافظة بورسعيد،
مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، جامعة المنوفية، العدد ١٠، ٢٠٠٥م.

٣٤. مضر خليل العمر، و محمد أحمد عقلة، جغرافية المشكلات الاجتماعية، الطبعة الأولى، الجزء
الأول، دار الكندي، الأردن، ٢٠٠٠م.

٣٥. مكاتب وإدارات التضامن الاجتماعي، بيانات غير منشورة عن نشأة الجمعيات، محافظة الجيزة ،
٢٠١٨م.

٣٦. هيئة الأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية "نهضة الجنوب"،
٢٠١٣م.

٣٧. الهيئة العامة للتخطيط العمراني، إعداد خرائط الفقر لإقليم شمال الصعيد، القاهرة، ٢٠١٥م.

٣٨.

_____، دليل المعدلات والمعايير
التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد العاشر، القاهرة، ٢٠١٦م.

٣٩. وزارة الشؤون الاجتماعية، الإدارة المركزية للبحوث والتخطيط بالاشتراك مع اتحاد هيئات تنمية
المجتمعات المحلية، دراسة في الوحدة الاجتماعية، العجوزة، يولييه عام ١٩٨٣م.

٤٠. وزارة الشؤون الاجتماعية "التضامن الاجتماعي"، الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة، ٢٠٠٩م.

٤١.

—، تقويم الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية، إدارة المعلومات، د.ت، القاهرة.

٤٢. وزارة البيئة، جهاز شئون البيئة، التوصيف البيئي لمحافظة الجيزة، القاهرة، ٢٠٠٧م.

٤٣. وزارة التخطيط والتنمية المحلية، تقرير التنمية البشرية لمحافظة الجيزة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي وهيئة المعونة الدنماركية، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٤٤. وزارة التخطيط وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وهيئة المعونة الدنماركية، تقرير التنمية البشرية للجيزة، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٤٥. وزارة التضامن الاجتماعي، قطاع الشؤون الاجتماعية، الكتاب الاحصائي السنوي، الجيزة، ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.

٤٦.

_____، مركز المعلومات، أنواع الجمعيات بيانات غير منشورة، الجيزة،

٢٠١٨م.

٤٧.

_____، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، الجيزة، ٢٠١٨م.

ثانيًا: باللغة غير العربية

1. David Lambert & John Morgan, Geography and Development, Development Education Research Center, First Published, London, 2011, P10.
2. Denis J. Sullivan: Private Voluntary Organizations In Egypt, University Of Florida, 1994.
3. John D. Eyles, David M. Smith, Social Geography, America Behavioral Scientist Journal, Vol. 22, Issue 1, 1987. Available at <http://journals.sagepub.com>.
4. Peter Jackson, Social Geography: Convergence and Compromise, Progress In Human Geography, Vol. 7, Issue 1, Sage Journal, 1983, P117.
5. Ratcliffe, J., An Introduction to Town and Country Planning, London, 1977.

6. Sanger, M.B., Academic Models and Public Policy The Distribution, Route Ledge, London, 1981.

ثالثاً: مواقع الإنترنت

- ١- رئاسة مجلس الوزراء المصري <http://www.cabinet.gov.eg>
- ٢- الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية <http://www.fngo.org.eg>
- ٣- البوابة الالكترونية لمحافظة القاهرة <http://www.cairo.gov.eg>
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء <http://www.capmas.gov.eg>
- ٥- وزارة التضامن الاجتماعي [WWW.moss.gov.eg](http://www.moss.gov.eg)
- ٦- موقع جمعية مصطفى محمود بالجيزة <http://mostafamahmoudmosque.com>
- ٧- موقع جمعية رسالة الخيرية بالجيزة <https://resala.org/ar/activities-listing>
- ٨- الموقع الرسمي لجمعية الأورمان <http://www.dar-alorman.com>
- ٩- هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة <http://www.newcities.gov.eg>
- ١٠- البوابة الالكترونية لجهاز تنمية مدينة ٦ أكتوبر <http://www.6october.gov.eg>

Summary

Social services constitute a key element in the triangle of poverty, disease and ignorance. Whereas educational and medical services combat ignorance and disease, social services fight against all forms of poverty and lack in such a way that creates a close-knit and socially interdependent society where citizens feel the spirit of solidarity. It should be stressed here that social services, like other services, need to be geographically distributed in such an equitable way that would enable us to derive their maximum benefit. Accordingly, decision-makers lay much more emphasis on enhancing the social conditions as their first step towards development.

In this context, Egypt is regarded as the first Arab country to establish voluntary associations since the beginning of the nineteenth century. The Egyptian society is currently witnessing an unprecedented increase in the growth of voluntary associations in many regions. In addition, these associations have invaded new fields of work and contributed to the fulfillment of development agendas, together with the State and the private sector. Hence, the sustainable development strategy "Egypt Vision 2030" stresses the effective role of these social entities in advancing social and economic development, especially at the present time.

Giza is estimated to have, after Cairo, the second highest number of voluntary associations, with 11.4 percent of the total number of these associations in Egypt in 2018. Nevertheless, voluntary associations in Giza are much more effective than those in Cairo, especially given the fact that it occupies a vast surface area of about thirteen times as bigger than Cairo. Moreover, it shows great diversity in terms of its geographical features like urban and rural areas, new cities and a vast desert hinterland which can be expanded and developed.

The current research addressed the concept of 'voluntary associations', their emergence and development in Giza compared to the other governorates of Egypt. It also tackled the geographical distribution of these associations and the services they provide, and identified the factors affecting this distribution. The field study revealed significant disparities in the voluntary associations between the rural and urban areas of the governorate. In addition, it figured out the characteristics of both the providers and recipients of the services, demystified the scope of influence of these services and highlighted the most underserved areas. The research also focused on measuring the efficiency of voluntary associations in accordance with different sets of standards. Finally, it developed a proposed roadmap for voluntary associations in Giza.